www.bustaneketab.com

بوستان كتاب

سلسلة تعليم المكالمة العربية/٢

قصص و نصوص

منهج عصري في تعليم اللسان العربي

السيّد محمد الحيدري
جامعة باقر العلوم عليه السلام

الجزء الثاني





موضوع:

ادبیات عرب: ۵۷ (زبان، ادبیات و هنر: ۲۵۸)

گروه مخاطب:

- تخصصی (طلاب و دانشجویان)

شماره انتشار کتاب (چاپ اول): ۲۱۲۴

مسلسل انتشار (چاپ اول و باز چاپ): ۶۵۶۱

کتاب‌های دانشگاه باقرالعلوم علیه‌السلام / ۵۰

سلسلة تعليم المكالمة العربية / ۲

حیدری، محمد، ۱۳۲۰ -

قصص و نصوص: منهج عصري في تعليم اللّسان العربيّ / السيد محمد الحيدري؛ الإعداد: جامعة باقرالعلوم علیه‌السلام. ـ قم: مؤسسة بوستان کتاب (مرکز الطباعة و النشر التابع لمکتب الإعلام الإسلامي)، ۱٤۳۳ق . = ۱۳۹۱.

ج . : جدول. ـ (مؤسسه بوستان کتاب؛ ۲۱۲٤. کتاب‌های دانشگاه باقرالعلوم علیه‌السلام؛ ۵۰ . سلسلة تعليم المكالمة العربية؛۲) (زبان، ادبیات و هنر؛ ۲۵۸. ادبیات عرب؛ ۵۷)

ISBN 978- 964 - 09 - 1169 - 3 (دوره) - . ISBN 978- 964 - 09 - 1164 - 8 (ج. ۲)

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

فهرست‌نویسی بر اساس جلد دوم: ۱٤۳۷ ق. = ۱۳۹۵ش.

ص . ع . به انگلیسی: Sayyid Muhammad Heydari. Stories and Educational Texts A New Method of Arabic Language Teaching

کتاب‌نامه به صورت زیرنویس.

چاپ دوم: ۱۳۹۵.

۱. زبان عربی ـ کتاب‌های قرائت. ۲. زبان عربی ـ کتاب‌های درسی برای خارجیان. ۳. زبان عربی ـ راهنمای آموزشی (عالی). الف. دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم. دانشگاه باقرالعلوم علیه‌السلام. ب. دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم. مؤسسه بوستان کتاب. ج. عنوان.

PJ ٦١١٩ / ٦ ق ٩ ح ۱۳۹۵ — ٤۹۲ / ۷

شماره کتاب‌شناسی ملی: ۸٦۵۳٦٤۲

قصص و نصوص

منهج عصريّ في تعليم اللّسان العربيّ

الجزء الثاني

السيد محمد الحيدري

الإعداد: جامعة باقرالعلوم عليه‌السلام

بوستان کتاب
۱۳۹۵

بوستان كتاب

قصص و نصوص / ج ۲

منهج عصريّ فـي تعليـم اللّسان العربيّ

●المؤلف: السيد محمد الحيدري
●الإعداد: جامعة باقرالعلوم عليه‌السلام
●الناشر: مؤسسة بوستان کتاب
(مركز الطباعة و النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي)
●المطبعة: مطبعة مؤسسة بوستان کتاب ●الطبعة: الثانية / ١٤٣٧ق، ١٣٩٥ ش
●الكمية ٧٠٠ ●السعر: ١٢٠٠٠ تومان

❖المكتب المركزي: قم، تقاطع الشهداء (صفائية)، صندوق البريد ٣٧١٨٥/٩١٧، هاتف: ٧ ـ ٣٧٧٤٢١٥٥ ، فاكس: ٣٧٧٤٢١٥٤ هاتف التوزيع: ٣٧٧٤٣٤٢٦
❖المعرض المركزي: قم، تقاطع الشهداء (يتولّى عرض ١٢٠٠٠ عنوان كتاب بالتعاون مع ١٧٠ ناشراً)
❖معرض الرقم ٢: طهران، شارع انقلاب، بين شارعي وصال و فلسطين، بجوار بانك انصار، هاتف: ٨٨٩٥٦٩٢٢
❖معرض الرقم ٣: مشهد، تقاطع خسروي، مجمّع ياس، بجوار مكتب الإعلام الإسلامي، فرع خراسان الرضوي، هاتف: ٢٢٣٣٦٧٢
❖معرض الرقم ٤: اصفهان، تقاطع كرماني، بجوار مكتب الإعلام الإسلامي، فرع اصفهان، هاتف: ٣٢٢٢٠٣٧٠
❖معرض الرقم ٥ (رنگين كمان، مبيعات الأطفال واليافعين): قم، تقاطع الشهدا، ركن شارع ارم، هاتف: ٣٧٧٤٣١٧٩
❖معرض الرقم ٦: قم، شارع المعلّم، مجمع الناشرين، الطابق الأرضي، الرقم ٣٧. هاتف: ٩٢ ـ ٣٧٨٤٢٥٩٠

[redacted]

ارسال طلب استعلام الى البريد الالكتروني للمؤسسة: E-mail:info@bustaneketab.com
الآثار الحديثة في المؤسسة و التعرّف إليها في «وب سايت»: http://www.bustaneketab.com

مع جزيل الشكر والتقدير لجميع الزملاء الذين ساهموا في انتاج هذا العمل:

●أعضاء لجنة دراسة الإصدارات ●أمين لجنة الكتاب: جواد آهنگر ●المنقّح، قراءة النص النهائية و الإشراف وضبط الإعداد: ولي قرباني ●الملخص العربي: سهيلة خائفي ●الملخص الإنجليزي: مريم خائـفـي ●فيها: مصطفى محفوظي ●تصحيح التنضيد: خديجه برزگر و مهديه قرباندوست ●ترتيب الصفحات: ميثم تقي‌لو و أحمد مؤتمني ●ضبط التطبيق: محمّدجواد مصطفوي ●التطبيق: سيدكاظم رضوي و رضا مهتاب ●الضبط الفني لترتيب الصفحات: سيدرضا موسوي‌منش ●خبير التصميم والغرافيك: مسعود نجابتي ●تصميم الغلاف: محمّد أرزندي ●مديرية الإعداد : حميدرضا تيموري ●مديرية المطبعة : مجيد مهدوي و وبقية الزملاء في قسم الليتوغرافيا ، والطباعة والتغليف ●نائب المؤسسة و مديرالإنتاج: عبدالهادي أشرفي.
رئيس المؤسسة
محمدباقر انصاري

الفهرس

ملحوظة: سياق بعضِ القصَص ِدالٌّ على نَسجها و هدفي منها العـــبرة أوّلاً وتَعلُّمِ اللغة ثانياً.

الدرس الحادى و العشرون:
«الدُّعاء والعَمل الصالح»

رُوي عَن نبيّنا الأكرمﷺ أنّ ثلاثةَ رجالٍ أثناءَ سفرهم لَجَؤوا إلى غارٍ يَبيتون فيه لَيلَتَهم، فَسقطتْ صَخرةٌ ضُخْمةٌ من الجبل و سدّت عليهم بابَ الغار. بعد تفكير طويلٍ لم يجدوا إلاّ التَّوَجُّهَ بالدعاء الـى الله وحـدهُ أن يُنجيَهم مِن هذا الموتِ المحتَّم، ثمّ ذَكَر كلٌّ واحدٍ منهم عَملاً صالحاً كان قد صنعه، كشفيع له في نجاته. فذكَرَ الأوّلُ بِرَّه بوالديه وَ توفيرَ الراحة لهمـا، فانفرجت الصخرة قليلاً. و ذكرَ الثاني أنّه صَرفَ نَفسَه عن عملٍ فـاحشٍ مع امرأةٍ كانت في حاجة تَضطرُّها إلى ذلك، فكفاهـا تلـك الحاجـةَ، فانفرجت الصخرة قليلاً أيضاً. و ذكرَ الثالث أنّ أجيراً كان يعمل عِنـدَه فتركَ أَجرَه وَ رَحلَ عَنه، فاحتفظ له بأجره و نَمّاهُ لَهُ، فلما عاد إليه، و قد كَثُرَ الأجرُ و أصبح قطيعاً كبيراً من الأغنام، أعطاه إيّاه فانفرجت الصخرة تماماً. فخرجوا من الغار.

سواءٌ أَصحّت هذه الرواية أم لَم تَصِحَّ فإن القِصَّةَ لَها دِلالاتٌ واضحةٌ على أهمّيّة الأعمال الصالحة إذ إنَّها طريقُ النجاحِ والنجاةِ في الدنيا و الآخرة.

قال تعالى: ﴿مَن عَمِلَ صالحاً مِن ذَكَرٍ أو أُنثى و هُو مُؤمنٌ فَلَنُحْيِيَنّهُ حَياةً طيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُم أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾.[1]

أبو نواس (في المناجاة)

إن كان لايرجوك إلاّ محسنٌ ... فبمن يلوذُ و يستجيرُ المُجرمُ

أدعوك رَبِّ كما أمَرت تَضَرُّعاً ... فَإذا رَدَدتَ يدي فمن ذا يَرحمُ

١. النحل / ٩٧.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
أثناء	خِلال يقال: في اثناء سفري رأيت زيداً		
غار	كهف، مكان في جوف الجبل ــ مُنخفض في الارض		غِيران
ضَخمَة	كبيرة، عَظيمة الحجم	صغيرة	
المُحتَّم	المؤكّد، لابدّ من حدوثه، الذي لامَفرَّ منه	المشكوك فيه	
البرُّ	الإحسان	الجَفاء	
توفيرهُ	إيجادهُ او جعله كثيراً، يقال: قامت الحكومة بتــوفير مياه الشُّرب		
الراحة	الاستقرار النفسي ــ ضد التعب الجسميّ	التَّعَب، الإرهاق	
أجير	الذي يعمل بأُجرَة		أُجَراء
قطيع	مجموعة من الأغنام و نحوها		قِطعان
لَجَأ ـَـ إلى	أوىٰ ــ والمتعدي (ألجَأه) يُقال: ألجأتهُ الحاجةُ الى السَّرِقَة.		
بات ـَـ	قضى ليلته في مكان ما ــ فعل ناقص نحو: بات زيدٌ مريضاً.		
سَدَّهُ ـُـ	أغلقه و مطاوعه (إنسَدَّ) يقال: إنسَدَّ بابُ المدرسة		
أنجاه	انقذه، خلّصه، ولازمه (نجا) يقال: نجا زيدٌ من الموت.		
انفرجَ	زال، انكشف، صار فيه مجال للمرور.		
صَرَفه ـِـ	ابعَدَه، نَحّاه،		
اضطَرَّه	ألجَأه، يُقال: اضطَرَّهُ العَطشُ الشديد الى شُربِ ماءٍ آسِنٍ		
احتفظ به	اقتناه و حافظ عليه		
جَزاه ـِـ	أثابه ــ عاقبه، كافأهُ		

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يَقوم الطالبُ أمام زملائه و يحكي النصّ بأُسلوبه:

ثانياً: أجب بعدَ مراجعة النص:

١. كَم رجلاً لجأ الى الغار و لماذا لَجؤوا إليه؟

ج: ....

٢. ماذا حَدَثَ حينما كانوا في الغار؟

ج: ....

٣. ماذا فعلوا بعد سقوط الصخرة؟

ج: ....

٤. ماذا ذكر الأول في دعائه كشفيع له؟ و ماذا حدث؟

ج: ....

٥. ماذا ذكر الثاني في دعائه كشفيع له؟ وماذا حدث؟

ج: ....

٦. وماذا ذكر الثالث؟ وماذا حدث؟

ج: ....

٧. أصحيحٌ أنّ للأعمال الصالحة أهمّيّة؟

ج: ....

٨. ما جزاء من يعمل صالحاً حسب ما جاء في الآية الكريمة؟

ج: ....

٩. هل ذكرت الآية شرطاً لمن يعمل صالحاً كي يُثيبَهُ اللهُ؟ و ماهو؟

ج: ....

١٠. اذكر بعضَ فوائدِ القِصّة.

ج: ....

ثالثاً: أدخِل كُلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامَّة

الكلمة	الجملة
أثناء	
ضخمان	
بِرّ	
مُحَتَّم	
قَطيعَين	
يَلجأُ	
يَبيتُونَ	
يُضطَرُّ	
أَحتَفِظُ	
انْسَدَّتْ	

رابعاً: املإ الفراغ بالكلمة المناسبة:

أ ــــ ١. إنّ الّذينَ يعملون .... سيجزيهم الله......................... هُـــم بأحسنِ ما .... يعمَلون.

٢. .... ثلاثة رجالٍ .... غارٍ لِكي .... فيه ليلةً ....

٣. .... صَخرةٌ ليست .... من .... و سدّت .... الغار .... الرِّجالِ.

٤. .... الرجالُ بالدعاء .... الله .... أن .... ممّا أصابهم.

٥. ذكر .... أثناءَ .... بِرَّه .... والديه فـ............ الصخرة ....

ب ــ ١. إخوتي .... بكتابٍ قيّمٍ ألّفهُ جَدِّي.

(احتفظنَ ــ يَحتفظون ــ حافظوا ــ حَفِظُوا).

٢. البنات .... باب غُرفَتِهِنَّ

(سَددنَ ــ اِنسدَدْنَ ــ سَدَّت ــ انسَدَّ)

٣. قد .... بعض الفقراء من دون عَشاءٍ

(يبيتُون ــ يَباتون ــ يَباتُ ــ باتوا).

٤. رَكَضَ الرَّجُلانِ لِــ.................... الطفلةَ من الغرق.

(ينجوان ــ يُنجيانِ ــ يُنجيا ــ يَنجُوا)

٥. أراد أخواي أن يسافرا إلى أمريكا .... عن السفر

(فَصَرَفا ــ فانصرفوا ــ فَصَرفتُهما ــ فَتَصرَّفا)

خامساً: اكمل الحوار التالي:

جعفر	صادق
ــ عَمَّن رويت قصّة هذا الدرس؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ روى عنه ﷺ: انّ ثلاثة رجال لجؤوا إلى غار اثناء سفرهم.
ــ و لماذا لجؤوا إلى الغار؟	ــ ....

ــ ....؟

ــ سقطت صخرة ضخمة و سدّت عليهم باب الغار.

ــ فماذا عملوا؟

ــ ....

ــ ....؟

ــ نعم، بل كان لكلّ واحد منهم شفيع.

ــ فما هو شفيع الأوّل من الثلاثة؟

ــ ....

ــ ....؟

ــ إنّه صرف نفسه عن عمل فاحش مع امرأة كانت في حاجةٍ تضطرّها إلى ذلك.

ــ و هل كان للثالث شفيع؟ فما هو؟

ــ ....

ــ ....؟

ــ انفرجت الصخرة تماماً فخرجوا من الغار.

ــ هل دلالات القصّة واضحة على شيءٍ؟

ــ ....

السيد طالب الحيدري (لسان الحاكم الجائر):

إن قيل جاعَ الشعبُ قال: و إن يجع　　أمّا أنا فمآ كلي ألوانُ

إن قيل ماتَ الشعبُ، قال: و إن يَمُت　　أما أنا فمُنَعَّمٌ سَكرانُ

الدرس الثاني و العشرون:
«بَرَّأَ الإمام المتّهم و أطلق سراحه»

رُوي، في زمن الخليفة الثاني، أنّ امرأة ادَّعَت أنّ فلاناً من الأنصار قد أجبرها على الفجور معه، و كان دليلها أن أشارَت إلى ثوبها الملوّث بالموادّ الدّالّة على المقاربة. فاستدعاه عمر و همّ بمعاقبته، و لكنّ الرجل كان يحلف بكذب ادّعائها، و من حُسن الحظّ أنّ الإمام عليّاًعليه السلام كان حاضراً في مجلس القضاء، فتوجّه عمر إليه و قال: يا أباالحسن ما تَرى؟

نظر أميرالمؤمنينعليه السلام إلى ثوبها متأمِّلاً فيه، ثمّ قال: ائتوني بماءٍ حارٍّ قد أُغْلي غلياناً شديداً ففعلوا، فلمّا أُتي بالماء أمرهم أن يَصبُّوه على الثوب في مكان تَلَوُّثه، فصَبُّوه، فإذا بالموادّ قد تحوَّلَت إلى مادّة بيضاء، ففحصها فعلم أنّها بياض بيضٍ، حتّى وضعها في فمه ليُثبت ذلك، ثمّ حقّق معها بطرق فنّيّةٍ أقرَّت بكذبها و بكلّ ما عندها حول الموضوع، و دفع الله عزّ وجلّ عن المتَّهم عقوبة عمر بقضاء أميرالمؤمنين الإمام عليٍّ عليه السلام القائم على الفطنة والفراسة، وَالتَّحَفُّظ

والتأمُّل، و الورع و التقوى، حيث برّأه من التُّهمة الموجَّهة إليه و أطلق سراحه، و بقيت المرأة رهن التحقيق في تُهمتها.

لذلك قال عمر في إحدى جلسات القضاء: لا أبقاني الله لمعضلة لم يكن لها أبوالحسن.[1] و في أخرى: لولا عليٌّ لهلك عمر.

و لا تصحَبَنْ إلاّ تقيّاً مهذّباً	عفيفاً ذكياً مُنجزاً للمواعِدِ
و جاهِدْ ببذلِ المالِ في طلب العُلى[1]	بِهِمَّةِ محمودِ الخلائقِ ماجدِ

١. مناقب آل ابي طالب: ٢/٢٤٠.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
المتّهم	الذي شُكّ وظُنّ بأنّه قام بالجريمة	البريء	المتّهمون
الفُجُور	الفُسوق	الورع والتقوى	
المُلَوَّث	المُلَطَّخ بشيءٍ قَذِر	طاهر، نظيف	
إدّعائها	ما تزعَمُه و تقوله.		ادعاءات
الحَظ	البَخت		حظوظ
مَتأمّلاً فيه	مفكّراً فيه و ناظِراً إليه.		
مكان تلوُّثِهِ	مكان وجود الموادّ القَذِرَة أو النّجسَة.		
الفراسة	الفطنة والذكاء	البلاهة	
التّحَفُّظ	الاحتياط و عدم العجلة	اللّامبالاة	
رهن التحقيق	في حبس من أجل التحقيق معها		
مُعضلة	مشكلة عويصة الحلّ		معضلات
استدعاه	دعاه ـُــ أي طلب منه المجيء	أرسلَهُ	
هَمَّ ـُــ به	عَزَمَ و أراد ان يفعله و لكن ما فعله.		
توَجّه إليه	قصده، و هو مطاوع (وجَّهَه) يقال: وجَّهَهُ المدرس إلى كذا فتوجّه		
أغلى السائل	وضعه على النار حتّى فارَ وَ أخَذ يتقلّب.		
صَبّه ـُــ	سَكَبَهُ و أراقه.		
تحوّل إلى كذا	صار و انقَلَب و هو مطاوع (حَوَّلَه).		
فَحَصَهُ ـَــ	دقّق و أمعنَ النظر فيه.		
أقَرَّ به	اَعترف به	أنكَرَهُ	
بَرّأه	رَفَعَ عنه التُّهمَة و اعتبره بريئاً منها	إتّهمه	
أطلق سَراحه	خَلّى سبيله و أفرج عنه.	حَبَسَهُ	

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمام زملائه و يحكي النصّ بأسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. ماذا روي في زمن الخليفة الثاني؟

ج: ....

٢. ماذا كان دليل المرأة المدّعية؟

ج: ....

٣. ماذا عمل الخليفة بعد الادّعاء؟

ج: ....

٤. ماذا كان موقف الأنصاري؟

ج: ....

٥. فماذا عمِلَ عُمر بعدَ قَسَم الأنصاري؟

ج: ....

٦. متى طلب أميرالمؤمنين الماءَ الحارَّ؟

ج: ....

٧. ماذا عَمِل بالماء المُغلىٰ؟

ج: ....

٨. ماذا عمل أميرالمؤمنين عليه‌السلام بالمادّة البيضاء؟

ج: ....

٩. كيفَ دَفَعَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ عقوبة عمرَ عن المتّهم؟

ج: ....

١٠. ماذا قال عمر في بعض جَلَسات القضاء؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة.

الكلمة	الجملة
مُتّهمان	
مُلوَّثين	
ادّعاء	
فجور	
مُتَأمِّلون	
يَدّعيان	
هَمّيا	
تُغلي	
يَصُبُّون	
يُحوّلُ	

رابعاً: ضع علامة الصّحّة (✓) أمام الجمل الصّحيحة و صحّح مـــا تجـــده خطأً في الأُخرى.

١. رأيت من المتّهمين اثنان أحدهم هَرَبَ و الثاني قُبِضَ عليه.

٢. اِدّعت إحدى النساء أنّ رجلاً أجبرها على أن تفجُر.

٣. الدليل التي اعتمدت عليها المرأة وجود مواد الدالّة على المقاربة على ثوبها.

٤. هَمَّت الخليفة على معاقبة الرجل، و لكنه كان يُقسم أنّه بريئاً.

٥. من الذين كانوا في مجلس القضاء أميرالمؤمنينعليه السلام.

٦. تأمَّل إمام عليٌّ في ثوبها ثم طلب بماءٍ حارٌّ، فأمَرَ بصبّه على ثوب.

٧. فوراً تحوّلت المادَّة الملتصِقَةُ بالثوب إلى بياض بيض.

٨. بهذا الطريقة انكشفَ أميرالمؤمنينعليه السلام كَذِبَ المرأةِ.

٩. لقد دفع الله العقوبة عن متَّهم، إذ أحكَمَ أميرالمؤمنين ببراءته.

١٠. كان القضاءُ أميرالمؤمنينعليه السلام قائماً على الفطنَة والفراسة والورع والتقوى.

خامساً: املأ كلّ فراغ بكلمة مناسبة:

زيدٌ	سَعدٌ
ــ السلام عليكم.	ــ و عَليكم السلام و رحمةالله.
ــ في .... زمن كان .... المرأة؟	ــ .... ادَّعاؤها في.......... الخليفة ....
ــ ماذا ....؟	ــ إدَّعت .... فلاناً .... علــى .... معه.
ــ .... كــان لديها .... ؟	ــ نعم .... دليلٌ و .... ثوبُها ....
فــ.............. هوَ؟	ــ بالموادّ .... على ....
ــ بماذا .... ملوّثاً؟	ــ إستدعى .... وهَمَّ .... مُعاقبته.
ــ فماذا .... الخليفة ....؟	ــ لا، بل.......... يحلــف .... كــذِبِ
ــ .... سكت الرجلُ؟	
ــ .... كان حاضراً .... مجلــس ....؟	ــ كان .... علــيٌ عليه السلام .... في ....
ــ .... عمل الإمامُ ....؟	ــ نعم، قال: .... بماءٍ .... فجــيءَ

ـ ثُمّ............. صنع............. عليه السلام .

ـ فماذا .... بعد................ صبُّوه .... الثوب؟

ـ فماذا ....َ الإمامُ؟

ـ و .... وضعه .... فمه؟ و لماذا؟

ـ ماذا .... الله .... المتهمِ؟

ـ .... أيّ أمرٍ .... قضاءُ .... المؤمنين عليه السلام؟

ـ أمرَهم .... يَصبّوه .... الثوب .... مكان ....

ـ .... الموادّ .... مادّةٍ.............. .

ـ عَلِمَ .... بياضُ ....

ـ نعم .... في .... لِـ ....ً ذلك.

ـ دفع .... عقوبة .... الثاني.

ـ يقومُ .... الفطنة و .... والورع و ....

أتيـــــتُ جُرمــــاً شَـــنيعاً و أنـــــت للعَفـــوِ أهـــلُ

فَـــإن عَفَـــوتَ فَمَـــنٌّ و إن جزيـــــتَ فَعَـــدلُ

الدرس الثالث و العشرون:
«نزاع بين امْرَأتين في وليدين»

رُوي أنّ في زمن الخليفة الثاني رُفعت إلى شريح القاضي مخاصمةٌ بين مُرضِعتين لطفل و طفلة، و كلٌّ منهما تَدَّعي أنّ لها الطفلَ دون الطفلة، و لم يهتد شُريح إلى حلٍّ لها، فأتى عمرَ و قَصَّ عليه القِصَّة، ففكَّر فيها فلم يصل إلى نتيجة، فجمع بعض من كان و شاورهم في الأمر فلم يهتدوا، ثمّ قال عُمر: أنا أعرِفُ المَفزَعَ والمَلجَأَ.

قالوا: كأنَّك أردت ابنَ أبي طالب؟ قال: نعم. فذهبوا إليه و كان في حائطٍ له يركل على مِسحاته و يقرأُ: «أَيحسَبُ الإنسانُ أن يُترَكَ سُدىً» و يبكي فأمهلوه حتّى سَكَنَ، ثُمّ استأذَنوا عليه فخرج إليهم و خاطبَ عمرَ: ما الذي جاءَ بكَ، يا أبا حفص؟ فقصَّ عليه القصّة. فقال له: فَبِمَ حكمتَ فيها؟ قال: لم يَحضُرني حُكمٌ فيها.

قال الإمام عليه السلام: عليٌّ بالمرءتين. ثمّ طلب قَدَحاً و دفعه إلى إحداهما و قال

لها: احلبي فيه و املَئيه، فحلبَت و وزَنَ لبنَها. ثمّ دفَعَه إلى الأُخرى فحلَبَت ووزنَ لبنَها فتفاوتَ الوزنان. فقال لصاحبة اللّبن الخفيف: خذي ابنتكِ ولصاحبة اللّبن الثقيل: خذي ابنكِ. ثمّ خرجتا و هما راضيتان بما حَكَمَ.

فقال عمر: لقد أرادَكَ الحقُّ يا أباالحسن و لكن قومك أبَوا.

فقال عليه السلام: هَوِّن عليك يا أباحفص «إنّ يومَ الفصلِ كان ميقاتاً»[1]

ما نستفيدهُ من هذه القصّة أنّ الإمام عليّاً عليه السلام كان على علم قطعيٍّ بأنّ لبنَ أمِّ الابنِ أكثرُ كثافَةً من لَبن أمِّ البنت، و لذلك اتّخذ هذه الطريقة العلميّة لحلّ النزاع.

عَلِّلِ النَّفسَ بالكفافِ و إلاّ	طلبَت منكَ فوقَ ما يكفيها
إنّما هذه الحياةُ متاعٌ	و السفيهُ الغبيّ مَن يصطفيها
ما مضى فات، و المؤمَّل غيبٌ	و لك الساعة الّتي أنتَ فيها

---

١. قضاء الامام أميرالمؤمنين، ص ١٢١. و قضاء الإمام عليّ عليه السلام. عليّ محمّد عليّ دخيل، ص ٦٤.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
مخاصمة	خصام و نزاع بين طرفين	الوِداع	
المَفزَع	الذي يُلتَجأ إليه، الذي يُستغاث به		
الملجأ	المَفزع ـــ المكان الذي يلجأ إليه الخائف و نحوه.		ملاجيء
الحائط	البستان ـــ الجدار		حيطان، حوائط
مِسحاة	أداة لرفس الأرض و قَلبها		مساحٍ
سدى	مُهمَلٌ، لايُستفاد منه.		
قَدَح	إناء يُشرب به		أقداح
مِيقات	وقتٌ يُضربُ لفعل ـــ موعدٌ يجعل لـــه وقـــت ـــ موضع يُجعل لفعلٍ.		مواقيت
تَدَّعي	تزعَم و تقول أمراً قد يكون كذِباً.		
لم يَهتَد	لم يصل إلى حَلٍّ صحيح، و اهتدى مطاوع هـــداه ـــِــ: أرشده.		
رَكَلَ ـــُـــ	رَفَس و ضَرب برجله		
حَسِبَ ـــ	ظنَّ، خالَ	تَيَقَّنَ	
أمهَلَهُ	تركه لُمدة، أعطاه مُهلة		
سَكَنَ ـــُـــ	هَدَأ و زالت عنه الحركة يقال: سكنت الرِّياح.	هاج، تحرَّك	
استأذنوا عليه	أي استأذنوه ليدخلوا عليه		
لم يَحضُرني	لم يخطر ببالي و بفكري		
حَلَبَ ـــُـــِ	أخرج الحليب من الضرع او الثّدي ويقال: حَلَب البقرة		
وَزَنَهُ ـــِـــ	وضعه في الميزان ليعرف مقدارَه.		
تَفاوتا	اختلفا	تساويا	
هوِّن عليك	خفِّفِ الأمر عليك و سَهِّلْهُ.		

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمام زملائه و يحكي النصَّ بأسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. إلى مَن رُفعت المخاصمة؟ و في زمن من؟

ج: ....

٢. بين أيِّ شخصين كانت المخاصمةُ؟ و ما هو ادّعاءُ كلٍّ منهما؟

ج: ....

٣. هل اهتدىٰ شُريح القاضي لحلّ النـــزاع؟

ج: ....

٤. إذاً ماذا عمل شريح؟

ج: ....

٥. فماذا كان موقف عمر من القَضِيَّة؟

ج: ....

٦. فماذا قال عمرُ بعد ذلك؟ و ماذا قالوا؟

ج: ....

٧. أين كان أميرالمؤمنين عليه السلام؟ و ماذا كان يعمل؟

ج: ....

٨. ماذا جرىٰ بعد أن استأذنوا عليه عليه السلام؟

ج: ....

٩. كيف حَكَمَ الإمام عليٌّ عليه السلام؟ بين المرءتين؟

ج: ....

١٠. ماذا نستفيدُ من هذه القصة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كُلاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة

الكلمة	الجملة
ملاجئ	
مُخاصَمَة	
حائطين	
مساحِ	
أقداح	
يَدّعُون	
اهتدينَ	
حَسِبتُ	
اِستأذنتا	
يَحلِبنَ	

رابعاً: اختر من (ب) ما يناسب (أ)

(أ)	(ب)
١. طلب الإمام عليٌّ عليه السلام أن تملأ إحدىٰ	ـــ كان شريحٌ قاضياً فصَعُبَ عليه أن يحكم بينهما.
٢. حَدَثَ نزاع بين مرضعتين، فرُفِعَ	ـــ إليه و يزرع فيه ما يحتاج إليه من الزرع.
٣. إنّ الإمام عليه السلام كان على علم بأن حليب أمّ	ـــ لكنّ قومَه أبَوا ذلكَ.
٤. دَفَعَ الإمام عليه السلام القدح إلى المرأة الأخرىٰ،	ـــ خارج المدينة و يركُلُ فيه على مسحاته.

٥. كان الإمام عليه السلام يعلم أنَّ لبن أمِّ البنت	ـــ الابن أكثر كثافةً من حليب أمِّ البنت.
٦. كان لأمير المؤمنين عليه السلام حائط يذهب	ـــ فَصَعُبَ عليه أن يحكُمَ فيه.
٧. عُرِضَ النــزاعُ على الخليفة الثاني	ـــ وَ طلب منها أن تملأه من حليبها ليزنه
٨. كان الإمام عليٌّ عليه السلام يذهب إلى حائط له.	ـــ أقلُّ كثافةً من لَبَنِ أمِّ الابن.
٩. تخاصمت مرضعتان حول طفل في وقتٍ	ـــ المرأتين قدحاً من حليبها، ثمّ وزنه.
١٠. مضمونُ قول عمر أنَّ الحقَّ أرادَ عليّاً	ـــ نزاعُهما إلى شريح القاضي فلم يهتد إلى حَلِّه.

خامساً: أكمل الحوار التالي:

عليٌّ	علاء
ـــ السلام عليكم	ـــ و عليكم السلام. مَرحباً بكم.
ـــ ....؟	ـــ نعم قرأتُها، فسل عما تُريد.
ـــ في أيِّ زمن رُفعت المخاصـــمة إلـــى شـــريح القاضي؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ كانت بين مرضعتين لطفلٍ و طفلة.
ـــ و ما المشكلة التي وقعت بينهما؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ لم يحكم شريحٌ، فإنّه لم يهتدِ إلى حلٍّ لها.
ـــ فماذا عَمِلَ شريحٌ بعد ذلك؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ جمعَ بعضَ من كانَ عنده و شاورهم في الأمـــر فلم يهتدوا.
ـــ أين كان أميرالمؤمنين عليه السلام عند ما ذهبوا إليه؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ قال عليه السلام: عليَّ بالمرأتين.
ـــ فماذا عمل في حَلِّ نزاعهما؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ وزن لبنها، ثمّ دفعه إلى الأخرى فحلبت و وزن لبنها، فتفاوت الوزنان.
ـــ فماذا قال الإمام عليه السلام بعدَ تفاوتِ الوزنين؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ خرجتا وهما راضيتان بما حَكَمَ.

الدرس الرابع و العشرون:
«يُلاقِ كما لاقىٰ مجير أمِّ عامِرِ»

هذا المنطوق هو عَجُزُ بيت شِعرٍ قاله الشاعر في حادثة غريبةٍ من نوعهـا، وإليك خُلاصتها:

قيلَ: إنَّ أمَّ عامر و هي كنيةُ الضَّبُعِ[1] كانت سائرةً في الصحراء ليلاً فأصابها ذُعرٌ شديدٌ لا يُعلمُ سببه، يُحتَملُ زِلزالاً أو صاعِقةً فاستجارت بخيمة أعـرابيٍّ يسكنُ هناك.

حينما رآها مَذعورةً أجارها و عطفَ عليها و أطعمها، فشعرت بالأمـان والاستقرار.

بعد فترة وجيزة عادت إليها قوّتُها و ذهب ذُعرها فهجمت عليه وافترسته.

عندما رأى الشاعر أنّ كثيراً من الناس في معاملاتهم الحياتيّة يسلكون مسـلك

---

١. الضَّبُعُ: جنس من السّباع الوحشية الآكلة للُحُوم أكبر من الكلب و أقوى (مؤنّثة تطلق علـى المـذّكر و المؤنّث). ج: أضبع و ضِباع.

الضّبع مع مُجيرها، يَفتِكُون بالذي تفضّل عليهم و حماهم، أو يَسرِقون من آواهم، أو أضافهم أو يخونون من ائتمنهم، أو يَغتابون مَن غابَ عنهم وهو مادحٌ لَهم، أو يَغشُّون من عاملهم بإحسانٍ؛ إلىٰ غير ذلك من المفارقات المثيرة للدَّهشة والتَّعجُّب، قال بيتَهُ الذي اشتهر بين الناس:

«و مَن يَصنعِ المَعرُوفَ في غَيرِ أهلِهِ ... يُلاقِ كَما لاقىٰ مُجيرُ أمِّ عامِرِ»

فسارَ مَثلاً يُضرب عند حدوث هذه المفارقات في المجتمع، و هي أن يُقابَلَ الإحسانُ بالإساءة.

البارودي:

إذا أنا لم أُعطِ المكارمَ حقَّها ... فلا عَزَّني خالٌ ولا ضَمَّني أَبُ

و من تكن العلياءُ هِمَّةَ نفسه ... فكلُّ الذي يلقاهُ فيها مُحبَّبُ

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
المُجير	الذي يُجيرُ غَيره أي يؤويه و يضيفُهُ و يُحافظُ عليه.		
أمّ عامر	كُنيَة الضَّبع.		
عَجُز البيت	الشّطر الثاني منه.	صَدره	أعجاز الأبيات
إليك	اسم فعل امر بمعنى: خُذ		
الذُّعْر	الخوف والاضطراب والفَزَع	الأمن	
الزّلزال	الهِزّةُ الأرضيّة.		زلازِل
الأعرابي	الواحد من الأعراب و هم سكان البادية من العَرَب.	المدنيّ	أعراب
فَترَة	مُدة زمنيّة		فَترات
وجيزة	لم تكن طويلة الزمن.	طويلة	
المفارقات	الأمور التى فيها تناقضات و اختلافات.		
المُثيرَة	المُهَيِّجَة.	المُهَدِّئَة	
جازاه	كافأه، أثابه ــ عاقبه، أعطاه جزاءَه.		
أصابها ذُعرٌ	حلّ في قَلبها خوف و يمكن ان يقال: أصيبَت بذعر.		
يُحتَمَلُ	يُظنُّ. و يقال: يَحتَملُ زيدٌ مَجيءَ والده من السفر. (يظُنُّ)		
استجار به	إلتَجأ اليه.	هرب منه	
أجارَهُ	تقبّلَ لجوءَه وحماه	طَرَدَه	
عطَف عليه	أحسَن اليه، رحمه، حَنّ عليه.	جفاه،أساء إليه	
افترسته	هجمت عليه و اكلتهُ.		
فَتَك ــ به	قتلهُ جهاراً، خانه و غدر به، اغتاله		
آواهم	تقبّل لجوءَهُم و جعلهم ضيوفاً عنده.		
ائتمنهُم	عدّهم و اعتبرهم أمناء غيرخَونَة.		
يغتابُونَ	يذكرون غيرهم بسوء في غيابهم.		

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمام زملائه و يحكي النصّ بأسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. أين كانت أمُّ عامرٍ سائرة؟ و في أيّ وقتٍ؟

ج: ....

٢. ماذا أصابها؟ و ما سَبَبُه؟

ج: ....

٣. ماذا يحتمل سبب الذُّعر؟

ج: ....

٤. بأيِّ شَيءٍ استجارت الضَّبعُ حينما ذُعِرَت؟ و كيف عاملها الأعرابي؟

ج: ....

٥. ماذا حدث بعد فترة وجيزة؟

ج: ....

٦. كيف يسلك الناسُ في معاملاتهم الحياتيّة؟

ج: ....

٧. ماذا يعمَل بعض الناس بالذي تفضّل عليهم وحماهم؟

ج: ....

٨. و ماذا يعمل بعض الناس بمن آواهم و أضافهم؟

ج: ....

٩. ما البيت الذي قاله الشاعر و سار مثلاً؟

ج: ....

١٠. متى يضرب هذا المثل؟

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات التالية فى جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
مُجيرون	
ذعر	
زِلزالَين	
فترات	
مثيرَة	
يُصابِ	
احتَمَلَت	
استَجَرنَ	
يفترسان	
يَفتَبِنَ	

رابعاً: استبدل بالأفعال التى تحتها خطٌ أفعالاً مبنيّة للمجهول مُستأنساً بالمثال:

أصاب مَرضُ الطاعونِ عدداً غَيرَ قليل من الناس في العهد العثماني.

أُصيب عَدَدٌ غيرُ قليلٍ من الناسِ بمرضِ الطّاعونِ في العهد العثماني.

١. يُجازي الله الناسَ يومَ القيامة حَسب أعمالهم.

....

٢. أغلَبُ الرُّواةِ يَروُون قِصصهم مَضمُوناً لانَصّاً.

٣. يَتَوَقَّعُ الناسُ أنّه سيحدث زِلزالٌ في المنطقة خلال هذه السنة.

....

٤. ما رأيتُ منك إلاّ جميلاً.

٥. أعار زيدٌ كتابه، و ما استعادهُ إلاّ بالإلحاح و الإكراه.

....

٦. حياة الغاب أن يفترس الحيوان القويُّ الحيوانَ الضعيف.

....

٧. سَرَق أحدُ السُّرّاق حقيبَتَيْ زَيدٍ بطريقة عجيبة غريبة.

....

٨. كثيراً ما يَغتاب الجُهّالُ العلماءَ لِجَهلهم و عدم فهمهم.

....

٩. من المؤسف جدّاً أنّ بعضَ الباعة يَغُشُّونَ المشتريَ أثناءَ البيع.

....

١٠. لا يزرعُ الناس الأشجار إلّا في وقت الربيع لطيب هوائه.

....

خامساً: أملأُ كُلَّ فراغ مِنَ الحوار بكلمة مناسبة:

صادق **صدوق**

ـــ السلام عليكم. **ـــ و عليكم السلام و رحمةالله.**

ـــ .... قرأت .... الدرس؟ **ـــ نعم .... و حفظته.**

ــ .... .يُقصدُ .... أمِّ ....؟

ــ أحسنت و .... تعرف عن .... شيئاً؟

ــ .... استجارت .... خيمة........ ؟

ــ ماذا .... حينما .... ها مذعورةً؟

ــ ....شعرت .... عندَ ....؟

ــ حينما .... ذعُرها، .... فعلت؟

ــ ماذا .... الشاعِرُ؟

ــ .... قال .... بعد .... رأىٰ

.... المسلك

ــ .... بهذه ....الضَّبعُ.

ــ نعم، هو ....من السباع ....

ــ لأنّها .... بذعرٍ ....لأيُعلَم ....

ــ أجارها و ....عليها و ....ها.

ــ بــ .... و الاستقرار.

ــ.............. عَلَيهِ و ....ـــهُ.

ــ رأىٰ ....مسلك ....من الناس

كــ .... الضبع.

ــ قـــال: و مـــن ....المعـــروفَ ....

غـــير.......... ـــه يجـــازىٰ .... جُـــوزي

.... أمّ ....

معروف الرصافي:

هي الأخـــلاق تنبـــت كالنبـــاتِ	اذا ســـقيت بمـــاء المكرمـــات
تقـــوم اذا تعهـــدها المربّـــي	علـــى ســـاق الفضـــيلة مثمـــراتِ

الدرس الخامس و العشرون:
«عندي دواؤه و على الله شِفاؤه»

يُروىٰ أنّ «زَعتراً الساذِجَ» كان مارّاً بقريةٍ فرأى تجمّعاً من الناس حول شخصٍ قد سَقَط من سَطح بيته، و قد تَكَسَّرَ بَعضُ عِظامه، و هو يَئِنُّ من آلامِها و يرجو من الناسِ إنقاذَه و علاجَه بالسُّرعة الممكنة، و الناسُ واقفون حوله في حَيرَةٍ، كلٌّ يبيِّن رأيه فى كيفيّة علاجه، فَسألهم «زعترٌ» ما القضيّة؟ قال أحدُهُمْ: إنّ هذا المطروح على الأرض قد سقط من سطح بيته و يرجو من الناس أن يُنقِذوه بالسُّرعة الممكنة ممّا أُصيبَ في عظامه بإسعافاتهم الأوليّة ثمّ نقلِهِ إلى أقرب مستشفىً لِيَتِمَّ علاجُهُ هناك، وقد أوشك أن يهلكَ. فقال: عندي دواؤه و على الله شِفاؤه؛ اربُطوه بِحَبلٍ و شدّوا الحبل في السّطح ثمّ اسْحبوه إلى أن يصلَ إلى السطح، فينتهي كُلُّ شيء. فضحِكَ جميع من كان يستمع إليه. فاحتجّ عليهم بشدّةٍ و قال: لماذا تَضحكون من كلامي، فإنّي قد رأيت شخصاً قد سقط فى البئر فجيءَ

بحبل و أرسلوه إليه فشدَّ نَفسَهُ به و سَحَبُوه حتّى أخرجوهُ سالماً وانتـــهى كلُّ شيء. فغَصَّ الجميع بالضِحك حتى الذى سقط من السطح. فقال لهم، و السّذاجة بادية على وجهه، لماذا تَضحكون، أما تعلمون أنّي ساذِج.

في الجزاء السلبي:

أعلِّمُــــهُ الرمايــــة كـــلَّ يـــومٍ فلمّـــا اشـــتدَّ ســـاعِدُهُ رَمـــاني

و كــم علّمتُــه نظــم القــوافي فلمّـــا قـــال قافيـــةً هجـــاني

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
الشّفاء	مصدر (شَفاه ـــِـــ): رفع عنه ما كان فيه من مرضٍ يقال: شَفاه الله.		
الساذِج	البسيط، الضعيف التفكير.	الفَطِن	سُذّج
الألَمُ	الوَجَع		آلام
إنقاذ	مصدر (أنقذهُ): نجّاه و خَلّصه		
المطروح	الذي سقط على الأرض	القائم	
الاسعافات الأوليّة	الامور الابتدائية التى تساعد على علاج المريض.		
أن يهلك	أن يموت.	ان يحيا	
السّذاجة	شأن و صفات الساذِج.	الفطنة	
بادية	ظاهِرَة.	مستورة	
أنّ ـــِـــ	رفع صَوته من ألمٍ.		
بيّنَهُ	أظهَرَهُ. و بيّنَ الهلالُ: بانَ و ظَهَرَ.	أخفاه، ستره	
رجا ـــُـــ منه	طلب منه أمراً بِرَجاءٍ و رِفق.		
لِيَتِمَّ	لِيكُون		
أوشكَ	قاربَ. والأكثر أن يكون الذي بعده (أن والفعل)		
رَبطَه ـــُـــ	شدّه	فكّهُ	
سَحَبَه ـــَـــ	جرّه	دفعه	
احتجّ عليه	عارضَه وانتقدَه بحُجّة.		
انتهى	تَمَّ. يقال: انتهت الصلاة و هو مطاوع أنهاه: اتمّه.		

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمام زملائه و يحكي النصّ بأسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النص:

١. ماذا رأى زعترٌ في القرية التى مرَّ بها؟

ج: ....

٢. ماذا حدث بالشخص بعد سقوطه؟ و ماذا يرجو؟

ج: ....

٣. كيف وضعُ الناسِ الواقفين حوله؟

ج: ....

٤. ماذا سأل زعتر؟ و ماذا أجابوه؟

ج: ....

٥. فماذا قال زعتر؟

ج: ....

٦. لماذا ضحِكَ جميع مَن كان يستمعُ إليه؟

ج: ....

٧. ماهي حجّته عليهم؟

ج: ....

٨. لماذا غصّوا بالضحك من حجّته؟

ج: ....

٩. ماذا قال لهم بعد أن غصّوا بالضحك؟

ج: ....

١٠. اذكر بعض النقاط المهمّة التي يستفاد منها في القصّة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملةٍ تامّة:

الكلمة	الجملة
شِفاء	
ساذَجَين	
إنقاذ	
سَذاجة	
بِئران	
ئُئنُ	
أوشكا	
سَحبتُم	
احتَجَجنَ	
لتنتهي	

رابعاً: ضع صفة لما تحته خط مستأنساً بالمثال:

ـــ عيد الفطر يستفيدُ منه المسلمون من الناس.

عيد الفطر السعيد يستفيد منه المسلمون الصائمون من الناس.

١. رأيت زعتراً و معه جماعة من الناس، و هم واقفون حول شخصٍ.

٢. رأيت الناسَ واقفين حول الرجلِ و هم في حيرة من انقاذه.

٣. كان الرجل يرجو من الناس ان ينقذوه بالسُرعة.

٤. نُقِلَ المريض الى مستشفى العاصمة لعلاج عظام صدره.

٥. شدّت بنت أخي حبل الملابس لتنشرَها عليه بعدَ أن غَسلَتها.

٦. سَحَبَ أبوعليٍّ من مصرفه مبلغاً من المال ليشتري به ملابس لأولاده.

٧. غصّ الناس بضحكٍ حينما تكلّم زعتر.

٨. لابدّ من تشغيل الشبّان و الاستفادة منهم لأنّهم رجال المستقبل.

٩. المؤمن من لا يستخدم الضحك لاستحقار الناس و اهانتهم.

١٠. ابناء قريتنا، أغلبهم يؤدّون صلاتهم في مسجد القرية.

خامساً: اكمل الحوار التالي:

حامد	حميد
ـــ السلام عليكم و رحمة الله.	ـــ و عليكم السلام. أهلاً و سهلاً و مرحبا.
ـــ ....؟	ـــ نعم، قرأته كاملاً و حفظت مضمونه.
ـــ بماذا كان يتّصفُ زعترٌ؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ كان مارّاً بقريةٍ فرأى تجمّعاً من الناس.
ـــ اين كان هذا التجمّع؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ كان يرجو انقاذه و علاجه بالسرعة الممكنة
ـــ و كيف كان موقف الناس منه؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ نعم، سألهم؛ ما القضية؟ فأجابه أحد الواقفين.
ـــ فهل تكلّم زعتر؟ و ماذا قال؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ اربطوه بحبلٍ و شدّوا الحبل في السطح، ثم اسحبوه الى ان يصل الى السطح.
ـــ فماذا قال الناسُ؟	ـــ ....

— ....؟

فهل كانت الحادثة التي ذكرها مضحكةً؟

— ....؟

نعم احتجّ و قال: لماذا تضحكون من كلامي، ثمّ بيّن حادثة ليبرهن صحّة كلامه بها.

— ....

— قال لهم، و السذاجة بادية على وجهه، لماذا تضحكون؟ أما تعلمون أنّي ساذَج؟

و أراك تكلَفُ بالعِتاب و ودُّنا	صافٍ عليه من الوفاء دليلُ
و لعلّ أيّامَ الحياة قصيرةٌ	فعلامَ يكثُرُ عَتبُنا و يطولُ

الدرس السادس و العشرون:
«اَنكروا قتلَهُ ثمّ أقَرُّوا بقتله»

يُروى أنّ الإمام عليّاًعليه السلام وجد شابّاً يبكي و حوله قومٌ يَهدِّئونــه. فــأُعلِمَ الإمام أنّ أباه خرج مع جماعة في سفر فادّعَوا وفاتَه، و أنكروا مالــه، مــع كثرته، و قد حكم شُريحٌ القاضي لهم و بَرّأهم.

فاستدعى الإمامعليه السلام الذين رافقوه و أحضر الشرطة و أمر أن يُفَرَّقَ بينَهم، ثُمّ دعا كاتبهُ عبدالله بن أبي رافع فقال: اكتــب. ثمّ قــال للحاضــرين، إذا كبّرتُ فكبِّروا.

ثم طلب أن يؤتى بأحدهم و سأله: في أيِّ يوم خرجتم من منــازلكم؟ وفي أيِّ شهر؟ و في أيِّ سنة؟ و في أيّ مترل مات والد هذا الشابّ؟ و ما كــان مرضه؟ و كم كانت مدّة مرضه؟ و من كان ممرِّضه؟ و في أيِّ يوم مــات؟ و مَن كفّنه؟ و فِيمَ كفّنتموه؟ و من صَلّى عليه؟ و من أدخلــه القــبر؟ ... الخ

و كان الرجل يجيب عن الأسئلة.

و حينما انتهى الإمامعليه‌السلام من الأسئلة كبَّر فكبَّر الحاضرون بعده، فارتاب أصحابه و اعتقدوا أنّه اعترف، ثمّ أَمَرَ بإِرجاعه إلى مكانه، ثمّ طلب أن يؤتى بآخرَ، فجيء به و أخذ باستجوابه. و قال له: تظنّ أنّي ما علمت ما صنعتم بوالد هذا الشاب؟ فقال: ما أنا إلّا كواحدٍ منهم كنتُ كارِهاً لقتله. ثمّ أجاب عن أسئلة الامامعليه‌السلام بصدق.

و لَمّا أقرّ الرجل دعا الباقين واحداً واحداً، و قد أقرّوا جميعاً بقتله، ثمّ دعا أوّلهم الذي حَبَسه و أيّدَ ما أقرّوا به فألزمهم المال و الدَّم.[1]

أبوالعلاء المعري:

و لما رأيت الجهلَ في الناس فاشياً تجاهلت حتى ظُنَّ أنّي جاهلُ
فَوا عجباً كَم يَدّعي الفضل ناقصٌ و وا أسفا كَم يُظهِرُ النَّقصَ فاضِلُ

١. قضاء الإمام إميرالمؤمنين للشفائي.

شرح المفردات

الجمع	المضادّ	الشرح: المرادف أو المعنى	المفردة
مُمَرِّضُون		الذّي يداري و يلاحظ المريض و يقضي ما يحتاج إليه	المُمرِّض
		طلب الإجابة عن الاسئلة التى تطرح	الاستجواب
كارهون	راغباً، راضياً	غير راضٍ، غير موافق.	كارِهاً
	أقَرّوا بقتله	ادّعَوا أنّهم ماقتلوه.	أنكروا قتله
	يُثيرُونَه، يُهَيِّجُونَه	يسعون لإسكاته و يطلبون منه أن لا يبكي	يُهَدِّئُونه
		زعموا أنّه ماتَ.	فادّعوا وفاته
		زعموا أنّه ما كان عنده مال	أنكروا ماله
	فارقوه	صاحَبوه	رافقوه
		أكمله و أتَمَّهُ. يقال: انتهى من صلاته: أكملها و أتمّها.	انتهى من الشيء
		شكَّ. يقال: ارتاب زيدٌ من وضع صاحبه: شك في أمره و تصرّفه.	ارتابَ
	أنكره	اعترف به	أقَرَّ به
		أوجَب عليهم أن يدفعوا ماله الذي سرقوه و إعطاءُ الدّية لورثتِهِ.	ألزمهم المال والدم

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمام زملائه و يحكي النصّ بأسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. ماالذي وجده الإمام عليٌّ عليه السلام؟

ج: ....

٢. ماذا أُعلِمُ أميرالمؤمنين عليه السلام؟

ج: ....

٣. كيف كان قضاءُ شريح بحقّ الجماعة؟

ج: ....

٤. من استدعى الإمامُ عليه السلام؟ و من أحضر؟

ج: ....

٥. ثمّ ماذا أمَرَ؟ و ماذا دعا؟ و ماذا قال للحاضرين؟

ج: ....

٦. ماذا سأل أحدَهم؟ (اذكر أربعة أسئلة)

ج: ....

٧. ماذا عمل الإمام عليه السلام حينما أكمل أسئلته للأوّل؟

ج: ....

٨. ماذا كان موقف أصحابه بعد أن سمعوا التكبير؟

ج: ....

٩. كيف استجوب الإمامعليه السلام الثانيَ من المتّهمين؟

ج: ....

١٠. ماذا كانت نتيجة استجوابهم متفرّقين؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات التالية في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
مُمَرِّضان	
استجواب	
شابَّين	
قُضاة	
أقوام	
أنكرا	
يُهدِّئنَ	
تُرافِق	
ينتَهي	
أقَرّا	

رابعاً: بدِّل الجملة باستخدام المصدر المؤوّل بدل الصريح مستأنساً بالمثالين.

أ . حاول الطلاّب فتحَ البابِ، فما استطاعوا

حاول الطّلّابُ أن يفتحوا البابَ، فما استطاعوا.

ب . أعلمتُ زيداً بسفر والده إلى الحجّ.

أعلمتُ زيداً أنّ أباه قد سافر إلى الحَجّ.

١. ادّعى زيدٌ عند الشرطة سَرِقَةَ بيته.

....

٢. طلب الوالدان من ابنهما شراء دارٍ للعائلة.

....

٣. يعتقد جميعُ المسلمين بنـــزول القرآن على نبيّنا الأكرم محمّدﷺ.

....

٤. اعترف أصحاب المقتول بقتله واحداً بعد واحدٍ.

....

٥. ألزَمَ القاضي المجرمين بدفعِ مال المقتول إلى ورثته.

....

٦. رجا الغريق من الناس الواقفين بقربه إنقاذه من الغرق.

....

٧. هَمَّ الوالد بِمُعاقبة ولده؛ لأنَّهُ بدأ يَغتابُ مؤمناً.

....

٨. وَجَّه الأستاذ طلاّبَهُ إلى دراسة العلوم القرآنيّة لأهميّتها.

....

٩. أخواتي الأربعُ قرَّرن الذهاب إلى مكّة هذه السَنة لأداء الحجّ.

....

١٠. ما اهتدىٰ المديرُ إلى حَلِّ المشكلة القائمة بين الطلاّب و أُستاذهم.

خامساً املأ كلَّ فراغٍ بكلمة مناسبة من الحوار التالي.

حسن	حسين
— السلام عليكم.	— و عليكم السلام و رحمة الله.
— مَن .... وَجدَ .... يبكي؟	— الإمام........... عليه السلام .... شابّاً ....
— مَن .... حوله؟	— كان .... قوم ....
— ماذا ....َ الامامُ؟	— أعلِمَ .... أباه .... مع .... في ....
فماذا .... الجماعةُ و .... أنكروا؟	— ادّعوا .... و .... ماله .... كثرته.
و ماذا .... شريح ....؟	— حَكَم .... و ....
— مَن .... الامامُ ....ّ و مَن ....؟	— استدعى ....رافقوه و ....الشرطة.
— .... قال ....ُ عليه السلام للحاضرين.	— قال .... إذا .... فكبّروا.
—........... ثم .... عمل ....عليٌّ عليه السلام؟	— طلب .... يؤتىٰ بـ...........وبـدأ
— ....كان .... الرجل .... الاسئلة؟	— نعم .... يجيب .... الأسئلة.
— ماذا .... الإمامُ عليه السلام .... انتـهى .... الاسئلة؟	— كَبّرَ وَ .... بعده ....ُ .
— ماذا .... موقفُ ....ِ .	— ارتابَ ....ُ و اعتقدوا .... اعترف.
— فهل .... الآخرون؟	— .... اعترفوا و .... جميعاً بـ........... .
— فماذا .... الإمام أخيراً؟	— ألزمَهم ....َ وَ ....َ

كُلُّ مَن في الكونِ يَشكو دَهرَهُ   ليت شعري هذه الدنيا لِمَن

الدرس السابع و العشرون:
«كيف تُركبُ الموجةُ»

يُروىٰ أنّ شخصاً بَنىٰ مَطْعَماً ضَخماً متطوّراً في بلد يحكمه مَلِكٌ فأراد أن يستفيد من هذا الاسم فأسماهُ «المطعم الملكيّ النّموذجيّ» ليجلب الناسَ اليه كما وصَفَ الأطعمة بهذا الاسم فصارت قوائمهُ و دعاياته موسومة بهذه السِّمَة، كما وَضَع لوحةً كبيرة في واجهة المطعم كُتِبَ عليها «يوجد لدينا أطعمةٌ ملكيّةٌ نَموذجيَة، و التجربة اكبرُ بُرهانٍ و أفصَحُ بيانٍ».

و بما ان الناس على دين ملوكهم فبدأت الزبائن تتقاطرُ عليه من كلِّ حدَبٍ وَصَوب.

مَرَّت سنواتٌ و صاحبُ المطعم مستفيدٌ من اسم الملك والمَلَكيّة، و لكن بعد ذلك دخلت كتائبُ من الجيش العاصمة و أخذت مواقِعَها فيها وسيطرت على المراكز المهمّة و الاستراتيجيّة من الدولة، و أعلنت ثورتها ضدّ الحُكم الملكي الذي وصفته بالطاغوتي من محطّتي الإذاعةِ و التلفاز، و بيَّنت أنّ الدولة أصبحت جمهوريّةً دمقراطيّةً شعبيّةً.

بعد أيّام استقرّ الأمن في البلاد و خرج الناس إلى الشوارع، فشوهد المطعمُ مَكتوباً عليه: «المطعم الجمهوري النموذجي» و اللوحة الكبيرة التي في واجهَة المطعم كُتِبَ عليها «يوجد لدينا أطعمة جمهوريّة نموذجيةٌ» و غَدَت قوائمهُ ومنشوراتُه الدعائيّةُ موسومة بهذه السِّمة.

ممّا يؤسف إليه أسفاً شديداً أن نرى بعض الساسة أو كثيراً منهم يركبون الموجة بطريقة صاحب المطعم؛ إذ لا يفكّرون إلاّ بارتقاء أفضل المناصب لصالح جيوبهم و واردِهِم و مآربهم ولو على حساب الشّعب الذي ضحّى بالنّفس والنّفيس من أجل دينهِ و وَطنه و كرامته.

محمدمهدي الجواهري:

نامي جِياعَ الشَّعبِ نامي	حَرَستك آلهةُ الطّعامِ
نامي علىٰ نَغَم البَعُوضِ	كأنَّه سَجعُ الحَمامِ
نامي على زَبَدِ الوُعودِ	يَداف في عَسَل الكلامِ

الزَّبَد: من البحر: ما يطفو فوقه. ومن اللَّبَن: رَغوَته.

يُدافُ: يُخلَط.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
ضَخماً	كبيراً و فخماً		
مُتطوّراً	مزوّد بوسائل الرُّقِيِّ والتقدّم.	مُتأخِّراً	
نموذجيّ	هو مثالٌ و نموذج لغيره فلا نظير له في رُقيّه.	عادِيّ	
قائمة	ورقة يكتب عليها اسماء الأطعمه و اسعارها		قوائم
لوحة	قطعة قماش او صفيحة خشب يُكتب عليها و يُرسم		لوحات
مَوسُومَة	مُعَلَّمَة أي وُضِعَت عليها علامة		
السِّمَةُ	العلامة		سمات
واجهة المطعم	جهته الأماميّة		
الفصَحُ	أوضَحُ واَصَحُّ		
زبون	المشتري المستمرّ		زبائن
حَدَب	مكان مرتفع		أحداب، حِداب
صَوب	جانب، جهةٌ		أصواب
كتيبة	مجموعة محدودة من رجال الجيش		كتائب
الساسة	رجال الحُكم. و مفرده سائس أي سِياسي.		
المَوجَة	واحدة الموج، و هو ما علا من سطح ماء البحر و تتابع أو تلاطم و مقصودناهنا الموجة السياسيّة و هي طغيان الفكر السياسي الذي سادَ البلاد و ركوبها أي السير معها و عدم مخالفتها.		
ارتقاء المناصِب	الحصول عليها و الوصول اليها		
على حساب الشعب	في ضرر الناس		

النفيس	الغالي الثمن	الرخيص، الخسيس	
تتقاطر	تزدحم الواحد تلو الآخر كالقِطار		
أستَقَرَّ	ثبتَ، استتبَّ	تحرّك، اضطربَ	
غدا	صار، يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الخبر		
رَكِبَ الموجةَ	التهز فرصة انقلاب الوضع ليقلِبَ مَسلَكَهُ وراء الفائدة.		
ضَحّى	بذل نفسه أو ماله و نحوهما من اجل أمرٍ.		

ايليا أبوماضي:

والذي نفسُه بغير جَمالٍ   لايرىٰ في الوجود شَيئاً جميلا

هو عِبءٌ على الحياة ثَقيلٌ   من يظُنُّ الحياة عِبئاً ثقيلا

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمام زملائه و يحكي النصّ بأسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ شفهيّاً:

١. أين بنى الشخص مطعمه؟ و ماذا أسماه؟

ج: ....

٢. لماذا أسماه صاحبه بهذا الاسم؟

ج: ....

٣. كيف وصف أطعمته؟ و كيف صارت قوائمه؟

ج: ....

٤. ماذا كُتِبَ على لوحة واجهة المحلّ؟

ج: ....

٥. لماذا بدأت الزبائن تتقاطر على المطعم؟

ج: ....

٦. ماذا حَدَث بعد مدّة؟

ج: ....

٧. من أيِّ مكان أعلنت الكتائب ثورتها؟ و ماذا بيّنت؟

ج: ....

٨. ماذا شاهدَ الناسُ بعد استقرار الأمن؟

ج: ....

٩. ما الذي يُؤسف إليه أسفاً شديداً؟

ج: ....

١٠. ما هي النكات المستفادة من هذه القصة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلَّ كلمة ممّا يأتي في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
أمواج	
ضخمين	
مُتطوّر	
زبائن	
كتيبتان	
يتقاطر	
يَستقرُّ	
غدا	
يُضحّيان	
تُركَبْنَ	

رابعاً: ضع مضافاً إليه لما تحته خَطٌّ مستأنساً بالمثال:

ـــ سمعتُ أن الغُلامَ سافر إلى مكّة. / سمعت أنّ غلام زيدٍ سافر إلى مكّة.

١. تمكّن المدير أن يجلب المؤمنين إلى مدرسته ليكونوا مدرّسين فيها.

٢. الناس على دين الملوكِ، و مع الأسف أنّ أغلب الملوك لم يكونوا متديّنين.

٣. المطعمُ هنا أسميناه: المطعم الملكي لوجود مَلِكٍ يحكم البلاد.

٤. وصف صاحبُ المطعم الأطعمة بالأطعمةِ الملكيّة.

٥. بدأت الزبائن تتقاطرُ على الفُندق؛ لأنّه من الدرجة الأولى.

٦. استقرّ الأمن في البلاد و خرج الطلّاب إلى المدارس صباحاً.

٧. اللوحة الكبيرة التي في الواجهة الأماميّة كُتِبَ عليها: يوجدُ عندنا أطعمة جمهوريّة.

٨. إنّ بعض الساسة الكبار يترفّعون عن ركوب الموجات السياسيّة.

٩. إنّ كثيراً من السياسيّين المُزيّفين يركَبُون الموجة لمصالح الجُيوب و المآرب.

١٠. إنّ بعض الناسِ يُضَحّونَ بالنفس والنّفيس من أجل الدين والوطن.

خامساً: أكمل الحوار التالي:

هادي	هُدى
ــ السلام عليك يا هدى	ــ و عليك السلام و رحمة الله.
ــ أيّ درسٍ تقرئينه الآن؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ نعم أقصدُ هذا الدرس.
ــ أتستطيعين الإجابة عن أسئلة الدرس؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ بناه في بلد يحكمهُ مَلِكٌ.
ــ ماذا أسمى مطعمه الضخم؟	ــ ....
ــ احسنتِ،........................؟	ــ ليجلبَ الناس إليه.
ــ و كيف وصف أطعمته؟ و كيف صارت قوائمه؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ كتب: يوجد لدينا أطعمة ملكيّة نموذجيّة.
ــ لماذا بدأت الزبائن تتقاطر عليه؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ حَدث انقلابٌ و صار الحكمُ جمهوريّاً.
و ماذا عمل صاحب المطعم؟	ــ ....

ـ ....؟

ـ كُتب عليها: يوجد لـــدينا أطعمـــة جمهوريّـــة نموذجيّة.

ـ إذن عَرَفَ كيف تُركب الموجة؟

ـ ....

ـ ....؟

ـ نعم يوجد، بل كثير منهم يركبونهـــا بطريقـــة صاحب المطعم.

بماذا يفكِّر هؤلاء الساسة؟

ـ ....

ـ ....؟

ـ نعم، ولو على حساب الشعب الذي ضـــحّى بالنفس و النفيس مـــن اجـــل دينـــه و وطنـــه و كرامته.

أبوالعتاهية:

بَكِيتُ على الشباب بِـدَمع عـيني ... فَلَم يُغـني البكـاءُ ولا النَّحيـبُ

ألا ليـت الشـبابَ يَعُـودُ يومـاً ... فـأُخبِرُهُ بمـا فعـل المَشـيبُ

المَشيب: سِنّ الشيب وهو ابيِضاضُ الشعر.

الدرس الثامن و العشرون:
«علىٰ الطبيب أن يكلِّم المراجعين بِقَدْرِ عُقولهم»

حُكي أنّ قرويّاً أُصيب بِصُداعٍ و دُوارٍ و انحلالٍ، فراجع مُستَوصَفَ القرية، و استعمل أَدوِيَتَه ثلاثةَ أيّام فلم يستَفِد، فاضطرَّ إلى مراجعةِ طَبيبٍ في أقرب مدينة للقرية.

شخَّصَ الطبيب مرضَه و وصف له الأدويةَ التي يحتاجُ إليها ثمّ قال له: عليك أن تُكثِرَ من الفواكه و الخَضراوات. اشترى الأدوية من أقرب صيدليّة له، ثم اشترى كيلوجراماً من الموز، ثمّ رَكب السيّارة التى تُوصله إلى قريته، فحينما وصل دخل بُستانَه الشامل على البرتقال و اللّيمون الحُلوِ والحامضِ والتفّاح الأحمر، فقطف من كلِّ صنفٍ ما يقربُ من كيلوجرامٍ ثمّ تناولَ جميعَ البرتقال و التفّاح و الليمون الحُلوِ و المَوز في الحال. ثُمّ عصرَ نصف الليمونِ الحامض و وضع ملعقةً صغيرة من الملح في عصيره ليخفّف حِدَّةَ طَعمه ثمّ شَرِبَهُ دفعةً واحدة.

بعد ذلك قال لزوجته: سأتناول بعد ساعة أو أكثر وجبةً بقدر الفواكه من الخضراوات تنفيذاً لإشارد الطبيب، حيث إنّه أوصاني أن أُكثِرَ من الفواكه والخضراوات. و لكن ما إن انتَهَتِ الساعة حتى رأى نفسه في المستشفىٰ و قد أشرف عليه عدد من الأطبّاء ليزيلوا عنه الإغماء الذي أصابه.

بعد الإسعافات الأوليّة التي اُجريت له أفاق من إغمائه و بقي مدّةً تحت رِقابة الأطبّاء. توجّه أحد الأطبّاء إلى زوجته و سألها عن أوّليّات الموضوع فقصّت لهم القصّة كاملةً، فسأله أحد الأطبّاء: ماذا قال لك الطبيب الذي راجعتَهُ؟ قال: قال لي: أَكثِر من الفواكه و الخضراوات، و أنا نفّذتُ ما أرادَ. فضَحِكَ الطبيبُ و قال: على الطبيب أن يكلّم المراجعين بِقَدْرِ عقولهم.

ابو العتاهية:

ما أحسن الدنيا و إقبالَها ... إذا أطاعَ اللهَ من نالَها

مَن لم يُؤاسِ الناس من فَضلِها ... عَرَّضَ للإدبار إقبالَها

يُؤاسي الناسَ: يُعطيهم ويُشاركهم

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
قَدر	مقدار		
قَرويّ	من يسكن في القُرى والأرياف أي خارج المدينة	مدنيّ	قَرويّون
صُداع	وجع الرأس		
دُوار	دَورانٌ يأخذ في الرأس		
الخِلال	ضعف، فِقدان شيء من القوّة البدنيّة	قوّة	
صيدليّة	مكان بيع الأدوية و من يُدير شؤون الصيدليّة يُسمّى صَيدليّ.		صيدليات
الحامض	الشيء الذي في طعمه حموضة كطعم الخَلّ		
عَصير	ما يستخرج من الفواكه و نحوها من سائل		
حدّة الطعم	حُرقته و شِدّته		
الوجْبَة	الكَميَّة التي تؤكل.		وجبات
تنفيذاً	إجراءً		
إرشاد	نصائح و وصايا		
الإغماء	فقدان الوعي و الإحساس	الصّحوة	
الإسعافات الأوليّة	الإجراءات الابتدائيّة التي تُجرىٰ للمريض لإنقاذه ممّا ألَمّ به.		
رِقابَة	مراقبة و ملاحظة		
شخّصَ المرضَ	علِمَه و عيَّنَهُ		
أكثَر منه	استعمل منه كثيراً	قَلّل منه	
أوصَلَه	جعله يصِلُ		

قَطَفَ الفاكهة	قطعَها من الشجرة		
تناوَلَهُ	أكله ـــ أخذه بيده و هو مطاوع (ناوله إيّاه)	رفضه، سلّمه	
أزالَهُ	أبعده، حذفه، رفعه، محاه	أبقاهُ	
أفاقَ	زال عنه الإغماء	أُغميَ عَليه	

السَّمَوْءَل بن عاديا:

إذا المَرأُ لم يَدنس من اللــؤم عرضُــه   فكــلّ رِداءٍ يَرتَديـــهِ جَميــلُ

و إن هو لم يحمل على النفسِ ضَيمَها   فليس إلـــى حُســنِ الثنــاء سَــبيلُ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. بماذا أصيب القرويّ؟

ج: ....

٢. أين راجع القرويّ؟ و ماذا استعمل؟ و هل استفاد؟

ج: ....

٣. ماذا عمل القرويّ عندما رأى نفسه لم يستفد؟

ج: ....

٤. ماذا فعل الطبيب؟ و ماهي وصيّته؟

ج: ....

٥. ما الذي اشتراه القرويّ؟ و أين ذهب؟

ج: ....

٦. ماذا عمل حينما وصل إلى قريته؟

ج: ....

٧. ماذا فعل بعد أن تناول جميع الفواكة التي قطفها؟

ج: ....

٨. ماذا قال لزوجته بعد ذلك؟

ج: ....

٩. هل تناول الخضراوات؟ إِذَن ماذا حَدَث؟

ج: ....

١٠. لماذا قال أحد الأطبّاء: «على الطبيب أن يكلّم المراجعين بقدر عقولهم»؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
قَدر	
قرويّين	
دُوار	
صَيدليتان	
رِقابَة	
يُوصِلُ	
يُناوِلُونَ	
أفاقتا	
يقطفنَ	
أكثَرتُما	

رابعاً: ضع خطّاً تحت كلّ كلمة صحيحة و مناسبة للفراغ مستأنساً بالمثال:

ـــ سافر محمّدٌ إلى مكّة ....

(لأداء مناسك الحجّ ــ لكي يحجّوا ــ ليُؤَدِّي العمرة).

١. سمعنا أنّ زيداً أصابه صداعٌ.............. المستوصف للعلاج.

(فأراد مراجعة ــ فراجع ــ فراجع إلى)

٢. الطبيبُ الحاذق يُمكنُهُ .... المرض بسرعة.

(تَشخيصُ ــ أَن تتَشَخَّصَ ــ أن يُشَخِّصَ)

٣. اشترى المريضُ أدويتَه من.............. له لكي يستعملها بسرعة.

(صيدليّة قريبة ــ أقرب صيدلة ــ صيدليّة القريبة)

٤. على المريض.............. من عصير الفواكه لفائدته.

(كثيراً ــ الإكثارُ ــ أن يُكثِرَ)

٥. زينبُ اليومَ أصابَها.............. لكثرة أعمالها.

(بإغماءٍ ــ اِغماءٌ ــ بالإغماء)

٦. أُجريت للمريضة إسعافات أوّليّة قبل.............. الطبيب.

(فَحْصِ ــ أن تفحَصهُ ــ أن يفحَصها)

٧. أكثرتُ من تناول الخضراوات.............. أوامر الطبيب الذي أوصاني بذلك.

(لِأُنَفِّذَ ــ لأقومَ بتنفيذِ ــ تَنفيذاً).

٨. خَسِرَ زيدٌ في تجارته فاضطرّتهُ الحاجة.............. مبلغاً من المال.

(إلى استقراض ــ إلى أن يستقرض ــ أن يستقرض)

٩. قال الطبيب: لا يمكن علاج هذا المريض إلاّ بعد.............. من إغمائه.

(أن يُفيق ــ أن أفاقَ ــ الإفاقة)

١٠. لَم يستَطِعِ الطَّبيبُ معالجة المريض إلّا بعد.............. من إغمائه.

(ان يُفيق ـــ أن أفاق ـــ الإفاقة)

خامساً: املإ الفراغ بالكلمة المناسبة من الحوار التالي:

سعد	سعيد
ـــ السلام عليكم و رحمة الله.	ـــ و عليكم السلام. أهلاً و سهلاً.
ـــ .... حُكي .... القرويّ؟	ـــ .... أنّه .... بصُداعٍ و ....و الخلال.
ـــ فـــ .... عَمِلَ؟	ـــ راجعَ .... القريةِ و .... أدويته.
ـــ .... يوماً ....ـــها؟	ـــ ثلاثة ....ٍ فَلَم ....
ـــ و .... فعَلَ ....ذلك؟	ـــ اضطُرّ .... مراجعة ....ٍ في .... المدن القريبة.
ـــ .... شخّص ....ُ مرضه؟	ـــ نعم .... و وصف .... الأدويـــة .... يحتاج اليها.
ـــ ثم .... أوصاه؟	ـــ قالَ .... عليك .... تكثر .... الفواكه و ....
ـــ فهل .... ما .... الطبيب؟	ـــ .... نفّذ .... أراد ....
ـــ .... تناول من ....؟	ـــ .... خمسةَ .... غرامات .... الفواكه.
ـــ في ....واحدٍ؟	ـــ نعم .... وقتٍ ....
ـــ و .... حَدَث ....؟	ـــ أصيب بـــ .... و نُقل .... المستشفى.
ـــ و .... أُجرِيَ .... في ....؟	ـــ ....له.........أوليّة لِـــ ....الإغماء.
ـــ و ....أفاقَ؟	ـــ .... بعد .... الإسعافات ....
ـــ و هل .... في ....؟	ـــ بقي ....ُ تحت ....الأطبّاء ثم خرج.

خَليلَيَّ إنَّ المالَ لـيسَ بِعامِـلٍ   إذا لَم ينَل منـه أخٌ و صَـديقُ

الدرس التاسع و العشرون:
«مُرضعتان تنازعتا في طفلٍ»

رُوي أنّ مُرضعتين تنازعتا في عهد عمر في طفلٍ؛ إذ ادَّعَت كلٌّ واحدةٍ منهما أنَّه ولدُها من غير بيّنةٍ، و لم يُنازعهما فيه غيرُهما، فالتَبس الحُكمُ في القضيَّةِ على عمر، فتوجَّه فيها إلى الإمام عليّ عليه السلام، فاستدعى الإمام المرأتين و وَعَظهُما و خوَّفهما و نَصَحَهُما و لكن لم يظهر أيّ تنازلٍ من الطرفين. فقال عليه السلام اِئتوني بمنشار و أظهر الجِدَّ في الموضوع. فقالت المرأتانِ: ما تصنع يا أميرالمؤمنين؟ قال: أَقُدُّه نِصفين لكلّ واحدةٍ منكما نصفٌ، فَسَكَتت إحداهما و لم يظهر عليها فَزَعٌ أو دَهشةٌ و كأنَّها لا تبالي إن يُقَدَّ أولا يُقَدَّ. أمّا الثانية، فأخذتها الرَّهبة، و قالت: اللّهَ اللّهَ يا أباالحسن إن كان ولابدَّ من ذلك فقد سمحتُ بهِ لها.

فقال عليه السلام. هذا ابنكِ. ولو كان ابنها لرَقَّت لَهُ و أشفقت عليه. بعد ذلك

أقرّت و اعترفت المرأة التى سكتت بأنّ الحقَّ مع صاحبتها، و الولد ابنها، فَسُرَّ عُمر بما قضى به أميرالمؤمنين عليه السلام.[1]

أخيراً حَمَلَتِ الأمُّ طفلها و هي فَرحةٌ مُستبشرةٌ، تشكرُ الله على لطفه برجوع ابنها إليها. و أمّا الأُخرى، فقد نالت جزاءَها على ما قامت به من كَذِب و افتراء.

وجديرٌ ذكرُهُ أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام ما اتّخذ هذه الطريقة للوصول إلى حقيقة الأمر إلّا بعدَ أن رأى بفطنته و فراسته أنّ المرأتين سَتتوقّعانِ بأنّهُ سَيَقُدُّ الطفل نِصفينِ.

> حافظ إبراهيم، (فِي الأُمّ):
>
> الأُمُّ مدرسةٌ إذا أعددتّها ... أعدَدتَ شعباً طيِّبَ الأعراقِ
>
> الأُمُّ استاذ الاساتِذَة الأُلىٰ ... شغَلت مآثِرهَمُ مَدى الآفاقِ
>
> المأثُرة: المكرُمة.
>
> الأُولىٰ: الّذينَ.

---

١. الأرشاد، الشيخ المفيد، ص ١١٠.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
المُرضِعَة	من تُرضع طفلاً أي تَسقيه لبنَها من ثديها.		مرضعات و مَراضع
بيّنة	برهان و دليل		بيّنات
مِنشار	آلة قطع الأخشاب		مناشير
الجِدُّ	عدم الهزل	الهَزل	
الفزعُ	الخوف	الأمن	
الدَهشة	التعجُّب و الاضطراب		
الرَّهبَة	الخوف و الاضطراب	الأمن و الاستقرار	
لابُدَّ	لامَفَرَّ		
الفِطنَة	الذكاء و بُعدالنظر	الغباء	
الفراسَة	الفطنة		
تنازعا	تخاصما و هذا مطاوع نازعه: خاصمه	تَوادَعا	
التبس الأمر	اختلط و هو مطاوع (لَبَسَ ـــِـ) و منه ﴿ولا تَلبِسُوا الحقَّ بالباطل﴾[1]		
استدعاه	طلب منه أن يأتي.	أرسله	
قَدَّهُ ـــُـ	شَقَّهُ أو قطعه طولاً		
بالَىٰ	اهتمَّ. يقال: لايبالي فلان بما حَدَث: لايهتمّ		
سَمَحَ ـــَـ له به	أعطاه الرخصَة و المجال و التساهل	منعه إيّاه	
رَقَّ ـــِـ له	عطف و أشفق و حنّ		
سُرَّ	استبشَرَ و فَرِحَ	حزِنَ ـــَـ	

١. البقرة، الآية ٤٢.

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. ماذا رُوي في عهد عُمر؟

ج: ....

٢. فهل حَكَم عمرُ في القضيَّة؟

ج: ....

٣. إلى من توجّه عمرُ في القضيّة؟

ج: ....

٤. فماذا عَمِلَ الإمام عليه السلام؟

ج: ....

٥. ماذا قال الإمام عليٌّ عليه السلام؟ و ماذا أراد أن يصنع؟

ج: ....

٦. ماذا ظهر على إحدى المرأتين بعد أن أظهر الإمام الجدَّ في قَدِّ الطفل؟

ج: ....

٧. ماذا حدَث للثانية؟

ج: ....

٨. فبماذا قضى أميرالمؤمنين؟

ج: ....

٩. بماذا أقرَّتِ المرأةُ التي سكتت أولاً؟

ج: ....

١٠. ما هو الجديرُ ذكره؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
مُرضعات	
بيِّنتين	
مِنشاران	
فَزَع	
فِطنَة	
يستَدعي	
يُسمَحُ	
يَقُدُّ	
يَلتَبِسُ	
لاتبالي	

رابعاً: املأ كُلَّ فراغ بما يناسبه:

١. .... على الناس الأمورُ لكثرة الفِتَن التى ستمرّ عليهم.

(اِلْتَسَبتْ ــ سَتَلْتَبسُ ــ اِلتِباس).

٢. .... الوُعّاظُ لنا قِصَصاً جميلة عن سلاطين بني العبّــاس فيهــا عِبرٌ مفيدَة.

(رَوَوا ــ يُروى ــ رَوى)

٣. أمسِ اثنان من الأولاد .... في كُرَة كلٌّ يدّعي أنّها له.

(نازعا ــ يتنازعان ــ تنازعا)

٤. لا يمكن أن .... أحدٌ في مُلكٍ لك فيه بيّنةٌ.

(يُنازِعَكَ ــ تتنازعَ ــ تُنازِعَ)

٥. بعض القلوب كالحجارة أو أشدّ صلابةً حيث لا .... لأيّ حدثٍ.

(رَقّت ــ يَرقُّون ــ تَرِقُّ)

٦. لم .... على وجه زيد الحزنُ حينما سُرِقَ بيتُه.

(ظهَرَ ــ يتظاهرْ ــ يَظهَرْ)

٧. لا .... بعضُ المدرّسين للطالب أن يسأل في أمرٍ خارجٍ عن الدرس.

(يُسامِحُ ــ يَتَسامَحُ ــ يَسمَحُ)

٨. .... المتَّهمون بجريمتهم أمام القاضي بعد أن حقّق معهم.

(سَيعترفون ــ تَعارفَ ــ اعترفَ)

٩. .... المجرمون جزاءَهم في الآخرة إن لم يُعاقبوا في دنياهُم.

(نالَ ــ يَنالُ ــ سينالون)

١٠. .... جدّاً بزواج صديقي حينما أُخبرتُ بزواجه.

(سَرَّني ــ سُرِرتُ ــ سُروري)

خامساً: أكمل الحوار التالي:

ماجد	أمجد
ـ السلام عليكم.	ـ و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته.
ـ هل قرأت نصّ هذا الدرس يا أمجد؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ تنازعتا في عهد عمر.
ـ حول أيّ أمرٍ كان نزاعهما؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ لم يحكم إذ التبس الحكمُ عليه.
ـ فماذا صنع عمر حينما التبس عليه الحكم؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ قال: اِئتوني بمنشارٍ و أظهر الجدّ في الموضوع.
ـ فهل تكلمت المرأتان بعد أن طلب منشاراً؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ قال عليه السلام: أقدُّه نصفين لكلّ واحدةٍ نصفٌ.
ـ فما هو موقف المرأتين من هذا الحكم؟	ـ إحداهما ....
ـ ....؟	ـ أمّا الثانية أخذتها الرهبة و سمحت بإعطاء الطفل للأُخرى.
ـ فماذا عمل أمير المؤمنين عليه السلام بعد هذا الأمر؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ نعم أقرّت و اعترفت بأنّ الحقّ مع صاحبتها.

رأيت سكوتي مَتجراً فلزمتُه   فإن لم أجِد رِبحاً فلستُ بخاسِرِ

الدرس الثلاثون:
«من كرامات السيّد مهدي بحرالعلوم»[1]

رَوَت بعضُ الكتب أنّ السيّد بحرالعلومﷺ أقام مدّةَ ثلاثِ سنواتٍ في مكّــةَ المكرَّمة و معه خادمُهُ، فكان يبلّغ الدين، و يُروّج فقه أهل البيتعليهم السلام في تلك البُقعة المباركة، و يُجيبُ عن الأسئلة الفقهيّة كلّاً حسب مذهبه، حيث كانت سَعة اطّلاعه تُمكّنُهُ من إجابة المسلمين بمختلف مشاربهم.

و لم يكن السيّد مقتصراً على عطائه الديني و العلمي، بل كان سَــخيّاً في عطائه المالي لطلّابه و لغيرهم، و للفقراء الذين يُخبَرُ بهم. فلمّا أوشَكَت أموالُه أن تنتهي، قال له خادمه: هكذا تُبذل الأموال! فقد أصبحنا لانَملكُ الآن مـــا نَرجعُ به إلى النجف الأشرف!

---

١. السيد مهدي بحرالعلوم. هو ابن السيد مرتضىٰ الطباطبائي ينتهي نسبُهُ الى الإمام الحسنعليه السلام. أبرز علمــاء الطائفة في القرن الثالث عشر الهجري. ولد في كربلاء في غرّة شوال سنة ١١٥٥ و توفي في رجب ســنة ١٣١٢. لقّبَهُ بـــ «بحرالعلوم» استاذه الكبير الميرزا محمد مهدي الأصفهاني لذكائه الفائق وسرعة تلقيه.

سكت عنه السيّد بحر العلوم مكتفياً بابْتسامة نابعةٍ من سرٍّ و يقينٍ.

استمرّ السيّد الجليل في عادته، عادة البذل والإنفاق، إلى أن نفد كلّ ما عنده من نقود. فجاءه الخادم يخبره قائلاً: ماذا نفعل الآن يا سيّدنا، فقد نفِدَ كلٌّ ما كان عندنا؟

كتبَ السيّدُ رسالةً و أرسلها بيده إلى صاحب حانوتٍ في السوق.

قال الخادم: ذهبتُ إليه و كان بملامح الأولياء، و سلّمته الرسالة، فبَعدَ أن قرأها ناولني أكياساً مملوءة بالنقود، فرجعت بها إلى السيّد و أنا في دَهشة من الأمر، و في اليوم التالي رجعت إلى السوق لأتعرّف على الرجل فلم أجد له ولحانوته أثراً، فسألتُ بعضَ أصحاب الحوانيت عنه. فأجابوا بعدم وجود حانوت في المنطقة التى تُشير إليها. فعُدت إلى البيت و أنا غارق في التفكير. فسألني السيّد و هو مبتسم، أين كنتَ؟ كُنتَ ذاهباً إلى السوق تبحث عن الرجل الذي أرسلتك إليه بالأمس؟ ثمّ قال: أتفكّر أنّه لاصاحب لنا هنا؟!

فسكت الخادم و عَلِمَ أنّ هذه إحدى كراماتِ السيّد بحر العلوم.

أبوفراس الحمداني:

بِمَن يَثقُ الإنسانُ فيما يَنوبُهُ   و من أينَ للحُرِّ الكريم صِحابُ

و قد صار هذا الناس إلاّ أقلُّهم   ذِئاباً على أجسادِهنَّ ثِيابُ

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
البُقعَة	القِطعة من الأرض		بقاعٌ و بُقَعٌ
مشاربهم	اتّجاهاتهم و مذاهبهم		
مُقتصِراً عليه	مكتفياً به و لم يتجاوزه		
السَّخِيُّ	الكريم	البخيل	أسخياء
العطاء	ما يُعطى		أعطية
الابتسامة	التَّبسُّم و هو الضَّحك الخفيف من دون صوت		ابتسامات
نابعة	خارجة	غائرة	نابعات
البذل و الإنفاق	الإعطاء و الكرم	البخل و الحرص	
حانوت	دكّان		حوانيت
الملامح	مابدا من محاسن الوجه		
كِيس	وعاء من القُماش يوضع فيه نقودٌ أو غيرها		أكياس
أقام في المَكان	سكن و مَكَث	رَحَل و غادر	
يُرَوِّجه	يجعلُهُ في معرض الطلب و الرغبة إليه		
تُمكِّنُهُ منه	تجعله قادراً عليه		
أوشكت	قربت. يقال: أوشكت الشمس ان تغيبَ		
بَذلَهُ ـــُـــ	أنفقَهُ		
نَفِدَ	صُرِفَ، ما بقِيَ منه شيء		
أشارَ إليه	أومأ إليه، و أشار عليه: نصحه و أرشده.		

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب أَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النصّ:

١. كم سنة أقام السيّد مهدي بحرالعلوم في مكّة المكرّمة؟

ج: ....

٢. ماذا كان يعمل هناك؟

ج: ....

٣. كيف كانت سعة اطّلاعه؟

ج: ....

٤. هل كان السيّد بحر العلوم مقتصراً على عطائه الديني و العلمي؟

ج: ....

٥. ماذا قال خادمُه حينما أوشكت أمواله أن تنتهي؟

ج: ....

٦. إلى متىٰ استمرّ السيّد بحرالعلوم في البذل و الإنفاق؟

ج: ....

٧. ماذا قالَ له الخادمُ بعدَ نفاد النقود؟

ج: ....

٨. ماذا عمل السيّد بعد نفاد النقود؟

ج: ....

٩. ماذا عمل الخادم بالرسالة؟

ج: ....

١٠. و ماذا عمل الخادم في اليوم التالي؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّ كلمة ممّا يأتي في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
بُقعتان	
سَخيَّين	
عَطاء	
إنفاق	
مَلامِح	
يُقيمانِ	
بَذلا	
نَفِدَ	
أشَرنَ	
يُسَلِّمانِ	

رابعاً: حوّل ما تحته خط الى فعلٍ مستأنساً بالمثال مع ملاحظة السياق.

ــ كان مع السيد بحرالعلوم في سفره خادمٌ مُخلص و مطيع له.

ــ كان مع السيد بحرالعلوم في سفره خادم يُخلصُ له و يطيع.

١. كان السيد بحرالعلوم مبلّغاً للدين و مروِّجاً لفقه أهــل البيــتعليهم السلام في مكّة المكرّمة.

٢. كثير من علمائنا الأجلاّء كانوا مجيبين عن الاسئلة الفقهية لمختلف المذاهب.

٣. ما كان السيد، رحمه الله، مُقتصِراً على عطائه الدينى بل كان سخيّاً بماله.

٤. قال الخادم: لقد أصبَحنا غير مالكين لما نَرجِعُ به الى النجف الاشرف.

٥. كان السيد رحمه الله، مُستمِرّاً في البذل و الانفاق الى يوم نفاد نقوده.

٦. كتب السيد ورقَةً و أخذها الخادم الى صاحب الحانوت لتسليمها له.

٧. تَسَلَّم صاحب الحانوت الورقةَ و ناولَ الخادمَ اكياساً مملوءةً بالنقود.

٨. رجع الخادم الى السيد و هو في دَهشَة من الأمر.

٩. في اليوم التالي عاد الخادم الى السوق للتَّعرُّف على الرجل فلم يجد له أثراً.

١٠. عاد الخادمُ الى البيت و هو غارقٌ في التفكير حول القضية.

خامساً: املأ كلَّ فراغ بكلمة مناسبةٍ من الحوار التالي:

كريم

ــ السلام عليك، يا كريمة

ــ .... وَجَدتِ .... الثلاثين.

ــ .... سنةً .... السيد .... العلــوم .... مكة؟

ــ مَن .... معه .... سَفره؟

ــ .... كان .... هناك؟

ــ و كيف .... يجيب .... الأسئلة ....؟

ــ و .... كانت .... إطّلاعه؟

ــ و .... تعرفُ .... عطائه ....؟

كريمة

ــ و عليكم السلام و رحمة الله

ــ .... ُ جميلاً.

ــ بقي .... سنواتٍ.

ــ كان .... في .... خادمُهُ.

ــ .... يبلّغ ...... و يروّج .... أهل .... عليهم السلام.

ــ كان.......... كلاً .... مذهبه.

ــ .... تُمكّنه .... إجابة .... بمختلف

ــ كان .... ً في عطائِهِ المالي لِــــ.......... و لغيرهم.

ــ حينما .... أمواله .... تنتهي، مــاذا .... خادمُه؟

ــ فــ.......... قال .... السيد .... العلوم؟

ــ الى متى .... في .... و الانفاق؟

ــ و .... أخبره ....ُ؟

ــ فماذا .... السيد .... العلوم؟

ــ فــ.......... عمل ....ُ الحانوت .... أن .... ها؟

ــ قال:...... تُبذَل ....ا فقد .... لانملك .... ما نرجع .... الى .... الاشرف.

ــ سكتَ .... مُكتفياً بــ.......... نابعةٍ مــن ....، و يقين.

ــ الى اليوم .... نَفِذَ .... ما عنده .... نقود.

ــ قال .... فقد .... كلَّ .... كــان

ــ كتب ....َ و ارسلها .... الى .... حانوتِ ....السُوق.

ــ ناوله ....َ مملوءة بـــ.......... و رجــع .... الى السيد .... العلوم.

احمد شوقي: في ذمّ الخصام:

إلامَ الخُلــفُ بيــنكُم إلامــا … و هٰذي الضَّجَّةُ الكُـبرىٰ عَلامــا

وَ فــيمَ يَكيــدُ بَعضُـكُمُ لــبعضٍ … و تُبــدونَ العَــداوةَ و الخِصــاما

الدرس الحادي و الثلاثون:
«لئن شكرتم لأزيدنّكم»

يُحكىٰ عن ثريٍّ أنّه كان لا يشكُر الله على ما تفضّل به عليه من غِنىً وثَراء و أملاك، اِضافةً إلى ذلك كان سَيِّئَ الأخلاق مع زوجته، كما أنّه كان لايرضى منها عن أيٍّ طعامٍ تصنعُه له، و في أغلب الأيام يرفضُ طعامها إذ يُبيّن بعض نقائصه و يُرسل على طعام له من احد المطاعم المشهورة. و مَرَّة أرادت اِرضاءَه فَجلَبَت طعاماً من أحد المطاعم التى يرغَبُ في طعامها، فظنت ظناً قوياً أنّه سيتقبَّلُ هذا الطعام، و لكن كعادته بدأ يقدِّم كلمات النقد و عدم الرضا قبل ان يَمُدَّ يَدَهُ، و استمرّ في كلماته الحادّة على زوجته حتى في أثناء تَناولِه الطعام فأدركت أنّه لم يُميِّز بين طعامها و طعام المطعم. فعلمت يقيناً أنّه اعتاد أخلاقاً سيئةً يصعُبُ تركها.

أمّا موقفُ زوجته تجاه هذه الحالة فقد ارتأت من نفسها ألّا تنفعل ضدّهُ ولا تقابله بكلام حادّ، بل بدأت تقدِّم له النصائح فى ترك هذه العادة وكانت

دائماً تُحَذّرُهُ من نُزول سخط و عذاب الله عليه في الدنيا قبل الأخرة وتكثِر من قراءة قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكرتم لأزيدنّكم و لَئِن كفرتم إنّ عذابي لَشديد﴾.[١] و لكنه بقي على ما اعتاده من أخلاقٍ سيّئةٍ.

لكنَّ الزمان، بعد مرور سنواتٍ قليلة، مَدَّيدَهُ الضاربة، بعون الله و قدرته، فأوجعته بقبضة حديديةٍ هدّت قُدُراتِهِ الماليّة حيثُ أمسىٰ يفتِّش في قمامات أزقّة المدينة ليتناولَ منها ما يجوزُ اولا يجوز أكلُه ليقتاتَه، إذ إنَّه فَقَدَ كلّ ما تفضّل به الله عليه مِن غِنىً و ثراء و أملاك، و صار في وضع لايَعلَمُ كَيفَ يَسُدُّ رَمَقَه و رمقَ عياله إلاّ بِهَوانِ الاستجداء و الاستِعطاء أو بِمذلّة تَحرِّي الطعام في القُمامات وسلالِ النُّفايات و مَحالِّ القاذورات. و أخيراً أدرك أنّ الله جازاه في الدنيا قبل الآخرة بعذابٍ شديد و ﴿ولَعذاب الآخرة أشدُّ و أبقى﴾.[٢]

ولا تجلس إلى أهل الدَّنايا   فإنّ خلائقَ السُّفهاء تُعدِي

---

١. ابراهيم / ٧.

٢. طه / ٧١.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
ثريّ	غنيّ، صاحب ثروة ماليّة	فقير	أثرياء
الغنىٰ و الثّراء	كثرة المال	الفقر، الفاقة	
النّقيصَة	عدم الكمال، قلّة في الصفات الحسنة، الضعف		نقائص
مَطعم	مكانٌ يقدَّم فيه الأطعمة للزّبائن بثمن		مطاعِم
النقد	بيان النقص و القبح و قد يكون فيه ذكر الأمور الحسنة		
الحادّة	الشديدَة	الرقيقة، اللّطيفَة	
الضاربة	القوية المُسَيطِرَة التى لا تُقهر		
قَبضَة	مَسكَة الكَفّ بكاملها		
قُمامَة	كُناسة، أي كلّ ما يُكنس و يرمىٰ من بقايا الطعام و نحوه		قمامٌ و قُمامات
زُقاق	فرعٌ من شارع		أزقّة
الرّمق	بقيّة الروح		
الهَوان	المذلّة	العِزُّ	
الاستجداء	الاستعطاء و هو طلبُ العطاء		
التحري	التفتيش		
تفضّل	مَنّ وقام بفضل و لُطف		
رَفَضَه ـــُـــ	ما قبله و ما أراده	قبله و رضي به	
جَلَبَهُ ـــِـــ	جاء به	دفعه، أبعده	
تَقَبَّلَهُ	رضي به	رفضه	

مَدّ يَدَه	بَسطها، لم يسحبها	سحبها، ثناها	
أدرك	احَسّ، شَعَر		
ارتأىٰ	اتّخذ رأياً، قرّرَ، صَمَّمَ		
حَذَّرَهُ	نَبَّهَهُ أن يأخذ الحيطة و الحذر		
أوجَعَه	جعله يتألم. يقال: أوجَعَهُ الضربُ: آلَمَهُ		
هدَّه ــُــ	هدَّمَه و حَطَّمَهُ	بناه	
اقتاته	جَعَلَهُ قوته و القوت هو القليل من الطعام		
فقدَه ــِــ	ضد وجَدَه	وَجَده	

مماينسب الى الإمام علي عليه السلام :

و إن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غدٍ   عَسىٰ نكباتُ الدّهر عنكَ تَزولُ
يَعِزُّ غَنيُّ النفسِ إن قلّ مالُه   و يغنىٰ غَنِيُّ المالِ و هو ذَليلُ
فما أكثر الإخوان حينَ تعُدُّهُم   و لكنّهم في النائبات قَليلُ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد مراجعة النص:

١. كيف كان الثريُّ مع الله؟

ج: ....

٢. و كيف كان مع زوجته؟

ج: ....

٣. و كيف كان في أغلب الأيام؟

ج: ....

٤. ماذا أرادت زوجتُهُ مَرَّةً؟ و ماذا فعلت؟

ج: ....

٥. ماذا فعل عندما وضعت أمامه طعام احد المطاعم الذي يرغب في طعامها؟

ج: ....

٦. فماذا ادركت زوجتُهُ؟ و ماذا علمت؟

ج: ....

٧. كيف كان موقف زوجته تجاه وضعه و تصرفاته؟

ج: ....

٨. هل استفاد من نصائح زوجْته؟ و ماذا عمل الزمان به؟

ج: ....

٩. كيف أمسى هذا الغني الثري؟

ج: ....

١٠. و كيف صار وماذا أدركَ أخيراً؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة.

الكلمة	الجملة
ألرياء	
مَطعَمَين	
حادٌّ	
زَقاقان	
قَبضَة	
جَلَبا	
تَتَقبّلُ	
ارتأت	
أوجَعَ	
فقدَنا	

رابعاً: اكتب القصّة بالشّكل التالي: (كنتُ ثريّاً و كنت لا أَشكُرُ الله

....

خامساً: أكمل الحوار التالي بين أمٍّ و ابنها:

الأمّ	الإبن
يا بنيّ، هل سَمِعتَ بقصّة الثريّ الذي افتقَرَ؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ كان لا يشكرُالله على ما تفضّل به عليه.
ـ و كيف كانت أخلاقُه مع زوجته؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ لا، ما كان يَرضى منها عن أيِّ طعامٍ تصنعه لــه.
ـ ماذا كان يفعل في أغلب الأيام بما يخصّ الطعام؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ نعم أرادت إرضاءه فجلبت طعاماً من مطعم يذهب اليه.
ـ فهل ارتضاه و قبل به؟	ـ ....
ـ ....؟	نعم اذ عَلِمَت يقيناً انه اعتاد اخلاقاً سيّئة يصعُبُ تركها.
ـ ما هو موقف زوجته تجاه هذه الحالة؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ نعم بدأت تنصحه في ترك هذه الحالة.
ـ و هل كانت تحذّره؟ و مِمَّ كانت تحذّرُه؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ كانت تُكثر من قِراءَة قوله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم و لئن كفرتم إنّ عذابي لشديد﴾.
ـ و هل استفاد من نصائح زوجته؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ صار فقيراً جدّاً و بدأ يسدّ رمقه بالاستجداء و الاستعطاء و تحرّي الطعام في القمامات.

الدرس الثاني و الثلاثون:
«إنَّ الإنسان ليطغى أن رَآه استَغنى»

يُحكى أَنّ اَحَد التُّجّارِ الكبارِ كان جالساً تحت مِنبرِ خَطيبٍ يستمع خُطبَتَهُ، و قد تطرَّق الخطيب فى حديثه الى عظمة الله و قُدرته و أن له القدرةَ في تغيير الأمور و الأحداث بقوله «كُن» فيكون، ثم قَرَأَ قولَه تعالى: ﴿إنّما أمرُهُ اِذا أرادَ شيئاً أن يقول له كُن فِيكُون﴾[1] ثمّ عَرّج نحو مصيبة الإمام الحسينعليه السلام، ثمّ ختَمَ و نزلَ.

بعد نزوله تحدّث التاجرُ معه بِمَسمَعٍ و مرأىً من الحاضرين، و يُشَمُّ من كلامه رائحةُ الإعتراض و الغرور حيث قال: لايمكن عقلاً ان تتغير الأُمور في الحال بعد قول (كن)، أنا الآن أملكُ ثلاث عماراتٍ في العاصمة و واردي الشهريّ منها مبلغٌ لأيستهانُ به، فكيف بكلمة (كن) أصبحُ فقيراً، يا شيخنا؟!

---

١. يس / ٨٢.

فأجابه الشيخُ الخطيب، و قد دعم جوابَهُ بالبرهان و الدليل، أن ذلك مُمكـــنٌ على الله. و لكن قام التاجر و هو لم يقتنع بكلام الخطيب.

جاءت الأخبار الى التاجرِ صباحاً: أنّ اِحدى عماراته شَبَّت فيها النيران من كل جانبٍ و مكان، و بعد المقاومة العنيفة لاطفائها لم يبقَ من العمارة سِوى مجموعةٍ من الأنقاض.

تأمَّل التاجرُ فيما حدث له، ثمّ سجدَلله تعالى باكياً تائباً له مما صدر منـــه البارحة مع الخطيب أمام الحاضرين، و أخذ يتوسل بنبيّ الرحمة و أهل بيته عليهم السلام ان يكونوا شفعاءَ له في يوم لاينفع فيه مال ولا بنون إلاِ من أتـــى الله بقلـــبٍ سليم. ثمّ بدأ يدعوه جلّت قدرته ان يُبقي العمارتين الأُخرَيَين ليعيش بهما فهما مصدرُ معيشته.

ما يستفاد من هذه الحادثة أنها أعادته الى عقيدته و زادت في إيمانه و أزالت عنه غرورَه و طُغيانه. و بالتالي فهي رحمة من الله تعالى نزلت عليه قبل وفاته لتُوقِظه من غفلته و سِنَتِهِ.

أنَلـــهوا و أيامُنـــا تـــذهَبُ   و نَلعَـــبُ و المـــوتُ لايَلعَـــبُ

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
الحَدَث	الأمر الذي يقع و يحدث في هذه الحياة		أحداث
بمسمع و مرأىً منهم	بحيث يرونه و يسمعون كلامه		
الغرور	الكبرياء و التكبُّر	التواضع	
العاصمة	المدينة الكبيرة التى تتجمَّعُ فيها دوائر الدولة		عواصم
الرائحة	النَّسيم المُستنشَق طيّباً كان أو نتناً و هنا جاءت مجازاً		روائح
الوارد الشهري	ما يرد من الأموال في الشهر		واردات شهرية
عِمارة	بناية متكوّنة من عِدّة طوابق		عمارات
نار	مايُخلّفه الاحتراق و الايقاد من لهبٍ و حرارة		نيران
المقاومة	السَّعيُ في صدِّ الشيءِ وردِّه.		
العنيفة	الشديدَة		
إطفاء النار	إخمادها و إزالتها	إيقادها	
الانقاض	ما تراكم على الأرض مما هُدّم من بناء		
البارحة	مساء أمس		
الغفلة	السَّهوة و النسيان	الانتباه، اليقظة	
السِّنَة	النعاس و هو مبدأ النوم	الانتباه، اليقظة	
تَطرَّق اليه	طرقه و خاض فيه	انتقل منه	
عرَّج	مالَ و عَطَف		
استهان به	احتقره و اعتبره هيِّناً		
دَعَمَهُ ـــَــ	أسنده		

اقتنع به	رضي به، و متعديه أقنَعَهُ و قنَّعه		
شبَّت النار	التهبت، ارتفع لهيبها و شعلتها		
تأمَّل	أكثر من التفكير و تعمَّقَ		
أزاله	مَحاهُ	أبقاه	
أيقظه يُوقظه	نبَّهَهُ، أزال عنه النومَ أو الغفلةَ	أنامه، نوَّمه	

أبوالطيب المتنبيّ:

على قدر أهلِ العَزمِ تــأتي العــزائِمُ و تأتى على قَدرِ الكــرام المكــارمُ

و تكبُرُ في عين الصــغير صِــغارُها و تَصغُرُ في عينِ العَظــيم العَظــائِمُ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. أين كان التاجرُ جالساً؟ و لماذا؟

ج: ....

٢. الى ماذا تطرّق الخطيبُ؟

ج: ....

٣. ما الآية التى استشهد بها تأييداً لما تطرّق اليه؟

ج: ....

٤. ماذا حَدَث بعد نزول الخطيب من المنبر؟

ج: ....

٥. ماذا قال التاجر للخطيب؟

ج: ....

٦. هل أجابه التاجر؟ و ماذا قال له؟

ج: ....

٧. كيف قام التاجر؟

ج: ....

٨. ما هي أخبار الصباح؟

ج: ....

٩. كيف تَلَقّى التاجِرُ الخَبَرَ؟

ج: ....

١٠. بماذا بدأ يدعو؟ و ماذا استفادَ من هذه القصة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة.

الكلمة	الجملة
حَدَثان	
غُرور	
رَوائح	
وارد	
نيران	
استهانت	
أقنعَ	
يوقِظنَ	
شَبّت	
يُزيلانِ	

رابعاً: حوّل الفعل الذي تحته خطّ الى مطاوع أو مبني للمجهول و غير ما يستوجب التغيير.

مثال: كَسَرَ زيدٌ قَدَحَيه/ كُسِرَ قدحا زيد/ أو: انكَسَرَ قدحا زيدٍ.

١. يحكي والدي أنَّ أحد الجبابرة سقط ميتاً اثناء تَهديده لشعبه، ففرح الناسُ.

٢. يجب ان يستمع الحاضرون خُطبَتي صلاة الجمعة من دون كلام.

....

٣. يُغيِّرُ اللهُ الأمور و الأحداث بقوله: كن، فتكون.

٤. سَيَختمُ الخطيبُ كلامه بقوله: والحمدلله ربِّ العالمين.

٥. يَشُمُّ الناسُ الروائحَ الطيبةَ أيّام الربيع لكثرة أزهاره.

٦. هذه عمارات ثلاث يملكها تاجر مغرور بثرائه.

....

٧. اشترى زيدٌ بيتاً كبيراً جميلاً، لايستهين به أحدٌ لكبره و جماله.

....

٨. قَنَّع سَعدٌ ابنَه على شراء بيتٍ في المصيفِ.

....

٩. هذان المدرسان نفعاني كثيراً أثناء دراستي عندهما.

....

١٠. ما يستفيد الانسان من بعض الحوادث انها تعيده الى مسلكه القويم.

خامساً: إملأ كلّ فراغ بكلمة مناسبة من الحوار التالي:

سعيد	أسعد
ـــ السلام	ـــ و عليكم .... و رحمة .... و بركاته.
ـــ أين .... التاجرُ ....َ؟ و لماذا؟	ـــ ....َ جالساً....... منبرِ ....يستَمعَ ....
ـــ الى .... أمر تطرّق ....ُ في ....؟	ـــ .... الى .... الله و ....
ـــ كيف ....ُ الله ....َ و الاحداث؟	ـــ يغيِّرُها بـــ .... «كُن» فـــ.......... .
ـــ نَحوَ أيٍّ .... عرّج ....ُ؟	ـــ .... نحو .... الامام ....عليه السلام.
ـــ ماذا ....ُ من كلام ....ِ؟	ـــ يُشَمُّ .... كلامه .... الإعتراض و.......... .
ـــ فماذا ....َ التاجرُ؟	ـــ قال: لا يمكن ....ُ أن تتغيّر .... في الحال .... قول (كُن).
ـــ كم ....ُ كان .... التاجر .... العاصمة؟	ـــ يملكُ ....َ عمارات.......... .
ـــ و .... واردُهُ .... منها؟	ـــ مبلغ لا ....ُ به.
ـــ فهل .... الخطيبُ ....َ على ....قال؟	ـــ .... رَدَّهُ وَ .... كلامَه بِـــ........ والدليل.
ـــ فهل .... التاجرُ بـــ ....ِ الخطيب؟	ـــ لا، .... يَقْتَنِعْ.
ـــ ماذا .... التاجرُ ....َ؟	ـــ أخبرَ .... احدى .... شبّت .... النيران.
ـــ كيف .... التاجرُ لِـــ .... تعالى؟	ـــ سَجَدَ ....ً تائباً لــه .... صــرَ .... البارحة.
ـــ بِمَن ....َ يتوسّلُ؟	ـــ اَخَذَ .... بنبيٍّ ......ِ و أهل ...... عليهم...... .
ـــ ماذا .... التــاجرُ ....الــنبيَّ صلى الله عليه وآله و .... بيته عليهم السلام؟	ـــ ارادَ .... يكُونوا .... لــه ....َ القيامة.
ـــ و بماذا .... الله .... قدرتَه؟	ـــ دعاهُ..........يُبقيَ .... الأخرين .... بهما.

الدرس الثالث و الثلاثون:
«قِصَّة المُباهلَة»

جاء في التنــزيل العزيز ﴿فَمن حاجَّك فيهِ مِن بعدِ ما جاءَكَ مِن العِلــمِ فَقُــل تَعالوا نَدعُ أبناءنا و أبناءكُم و نِساءَنا و نساءَكم و أنفُسَنا و أنفسَكُم ثمَّ نبتَهِل فنجعل لَعْنةَ الله على الكاذبين﴾ صدق الله العليُّ العظيم.

ورد في الروايات المُتواترة أنّ وفداً من نَصارى نَجــران جــاء ليحــاججَ الرسولَ ﷺ فى نُبُوَّتِهِ فلم يقتنعوا بما دعاهم إليه. فأمره الله أن يبــاهلَهم هــو وأهل بيته ليُقرّوا بصدق نبوّته.

احتضن النّبيُّ ﷺ يوم المباهلة الحسن، و أخذ بيد الحســين، و كانــت فاطمة تمشي خلفَه و عليٌّ خلفَها، سلام الله عليهم أجمعين و هو يقول: إِذا أنا دَعوتُ فأمِّنوا.

عند ما قَرُب اللقاء قال أُسقف نجران: يا معشر النصــارى، إنّــي لأرى وجوهاً لو شاء اللهُ أن يُزيلَ بها جبلاً من مكانه لأزاله، فلا تُباهلوا، فتَهلكوا، يا

أباالقاسم رأينا ألّا نُباهِلَكَ و أن نُقِرَّكَ على دينِكَ و نثبتُ على ديننا. قال رسول اللهﷺ: (فاذا أبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما عليهم).

فأَبوا: فقالﷺ: (إنّي أُناجزكُم).

فقالوا: ما لنا بحربكم طاقة، و لكن نصالحكَ على ألّا تغزونا و لا تُخيفَنا ولاتردَّنا عن ديننا و نُؤدّي اليك كذا مقدارٍ من المال، فصالحهم على ذلك. وقالﷺ:

(والذي نفسي بيده أنّ الهلاك قد تَدلّى على أهل نجران، ولو لاعنوا لَمُسِخوا قِردةً و خَنازيرَ ولاضطرمَ عَليهم الوادي ناراً ولاستأصَلَ اللهُ نجرانَ وأهلَه حتّى الطير على رؤوسِ الشجر، و لَما حال الحولُ عَلى النصارى كُلُّهِم حتّى يَهلَكوا).

إنّ القصة تُبيّن لنا ظهور معسكر الإيمان مقابل معسكر الشرك و الزيغ، وإنّ الذين أخرجهم النبيﷺ معه هم طليعة الهدى الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا. و هم عليٌّ و فاطمةُ والحسنُ و الحسين سلام الله عليهم أجمعين.

سَيذكُرني قومي إذا جَـدَّ جَـدُّهم	و في الليلة الظلماء يُفتقـدُ البَـدرُ

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
المباهلة	طلب انزال اللّعنة على الكاذب من طرَفي النـزاع		
الوَفد	المجموعة التى تَرِدُ على زعيم و نحـو ه. واحـدهم وافِد		وُفُود
اللقاء	الاجتماع بين النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و وفدِ نصارى نجران	الافتراق	لقاءات
الأسقُف	لقب دينى لأحبار النصارى فوق القسـيس و دون المُطران.		أساقِفَة
طاقة	قدرة، قوّة، إمكانيّة		طاقات
قِردٌ	حيوان خبيث يضحك و يطـرب و يـتعلم مـن الانسان حركاته و يحاكيه		قِرَدة، قُرود
نجران	مدينة في شماليّ اليمن		
الوادي	المنخفض الذي بين جبلين		وُديان، أوديه
المعسكر	مكان العسكر و هو الجيش و نحوه		مُعسكرات
الزيغ	الانحراف نحو الباطل		
الطليعة	الذين يتقدمون في الأمور		طلائع
حاجّـه و حاجَجَهُ	ناظره و حاوره بالحجّة		
نبتَهِل	نُباهِلُ بعضُنا بعضاً ـ نتضرّع الى الله و نجتهـد في الدعاء		
وَرَدَ	جاءَ	ذهبَ	
احتضَنَهُ	اخذه في حِضنه، حمله على صدره		
أمِّنوا	قولوا: آمين		

ثَبَتَ ـُـ	استقرّ و لم يتحرّك	تحرّك، اضطربَ	
أبى ـَ الأمرَ	رفَضه و لم يقبله		
ناجزه	نازله و قاتله و حاربه	صالحه	
غزاه ـُ	هجم عليه		
تَدَلّى	نزلَ و صار قريباً		
لاعَنَه	باهله		
مَسَخَهُ ـَ كذا	حوّله إلى شكل قبيح		
اضطَرَم	اشتَعَلَ		
استأصله	قطعه من أصله، أبادَه		

ألا إِنَّما الدنيا نَضارة أيكَةٍ　　إذا اخضرَّ منها جانبٌ جَفَّ جانبُ

هي الدارُ ما الآمال إلاّ فجائعٌ　　عليها و لا اللذّاتُ إلاّ مصائبُ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. ما الآية التى نزلت في قصّة المباهلة؟

ج: ....

٢. من جاء يحاجج النبيصلى الله عليه وآله و في أيٍّ أمرٍ؟

ج: ....

٣. هل اقتنعوا بما دعاهم النبيّصلى الله عليه وآله إليه؟ و ماذا بعد ذلك؟

ج: ....

٤. من هم الذين كانوا مع النبيّصلى الله عليه وآله عندما أراد المباهلة؟

ج: ....

٥. ماذا قال أسقُف نجران؟

ج: ....

٦. وماذا خاطبَ النّبيّصلى الله عليه وآله؟

ج: ....

٧. ماذا أجابه النبيّ صلى الله عليه وآله؟ و هل رضوا بجوابه؟

ج: ....

٨. فماذا قال النبيُّ صلى الله عليه وآله؟ و ماذا قالوا؟

ج: ....

٩. ماذا قال النبيُّ ﷺ في قَسَمِه؟

ج: ....

١٠. ماذا تُبيّنُ لَنا القصَّةُ؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّ كلمة مما يأتي في جملة تامَّة:

الكلمة	الجملة
وَفْدَينِ	
لِقاءات	
طاقة	
وادِيان	
زيغ	
ثَبَتا	
تغزون	
يأبَيان	
مَسَخَهُم	
يستَأصِلُون	

رابعاً: استخدم المصدر الصريح بدل المؤوّل مع اختيار حرف جرٍّ مناسبٍ إن تطلّب الامرُ ذلك:

المثال: شجّعتُ ابني أن يدخل كلّية الطبّ.

ــ شجعت ابني على دخول كلّية الطبّ.

١. أَبَت الطالبات أن يدرسنَ في جامعاتٍ مختلطة.

٢. أمرَ الله نبيَّهُ صلى الله عليه وآله أن يباهلَ نصارى نجران فأبوا ذلك.

٣. إنَّ زيداً الجأتهُ الحاجةُ أن يسرقَ.

٤. شاء الاصدقاءُ أن يذهبوا إلى مكّةَ سَوِيّةً.

٥. أجبر الوالد ابناءه ان يُصَلُّوا و هم في السنة السابعة من عمرهم.

٦. هَمَّ الخليفة الثاني أن يعاقب المتَّهَمَ استناداً على ادعاء المرأة.

٧. يَتَوقَّعُ الناسُ ان ينـــزل المطرُ بغزارةٍ في هذه السنة.

٨. يرجو المريض من الأطباءِ أن ينقذوه من هذا الوباء الذي أصابه.

٩. أراد الطلابِ أن يستفيدوا من مكتبة المدرسة.

١٠. اُضطُرَّ المريضُ أن يراجع المستشفى لكي يعالج مرضه.

خامساً: أكمل الحوار التالي:

صباح	صبيح
ـ السلام عليكم يا أخي العزيز.	ـ ....
ـ ....؟	ـ نعم قرأتها في بعض التفاسير.
ـ ماذا ورد في الروايات حول قصّة المباهلة؟	ـ ....
ـ ....؟	لا، لم يقتنعوا.
ـ فماذا عمل النبي صلى الله عليه وآله معهم؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ أخذ علياً و فـاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، و قال لهم: اذا دعوت فأمّنوا.
ـ ماذا قال اسقف نجران عند اللّقاء؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ قال: يا أباالقاسم رأينا ألاّ نباهلك.
ـ فماذا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله؟	ـ ....
ـ ....؟	ـ أبوا. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : أنّي أناجزكم.

ــ فماذا قالوا له؟

ــ ....؟

ــ ....

ــ نعم صالحهم على ذلك.

ــ ماذا كان يحدث لو قبل الوفدُ بالمباهله؟

ــ ....؟

ــ ....

ــ تبيّنُ لَنا ظهور معسكر الايمان مُقابل معسكر الشرك.

ــ من هم طليعة الهدى الذين اخرجهم النبيّ صلى الله عليه وآله معه؟

ــ ....

حسان بن ثابت:

أصون عِرضِي بمالي لا أُدَنِّسُهُ ... لابارَكَ اللهُ بعد العرضِ في المال

أحتالُ للمالِ إن أودىٰ فأكسِبُهُ ... و لَستُ للعِرض إن أودىٰ بِمُحْتالِ

الدرس الرابع و الثلاثون:
«سَفرة زَعترٍ إلى الشام»

حُكِيَ أنّ (زَعتراً) مرّةً سافر إلى الشام، فعند وصوله مَرّ بقريةٍ ليستريح فيها، فسمع شخصاً ينادي صاحبَهُ: يا أبا معاوية. فقالَ (زَعتَرٌ): يا سبحانَ الله، الناسُ على دين ملوكهم، ثمّ تقرَّبَ إلى أبي معاويةَ و سلَّمَ عَليه، و قال له: لماذا تُكنّى بهذه الكُنيَة؟ قال: لأنّ أكبر أولادي يُدعى معاوية. فقال (زعترٌ) و لماذا اخترتَ له هذا الاسم بينما أغلبُ المسلمين يختارون لأبنائهم أسماء أهل البيت «محمّدٍ و عليٍّ و فاطمة و الحسنِ والحسينِ سَلام الله عليهم أجمعين. فقال: و الله ما تقوله هو الصحيح، و إنّ قَريتنا هذه قد سلكَت مَسلَكَ ما قُلتَ. و لكنني فتَّشت عن اسم لم يُسَمِّ به أحدٌ لأُكنّىٰ بِكُنيةٍ فَريدة لم يسبقني لها أحدٌ، فرأيت أنّه لا يوجد اسمُ معاوية في هذه القرية فاخترته للبِكرِ من أولادي مع أنّه منبوذٌ من قبل الناس. فقال (زعتر): و لماذا هذا الاسم منبوذٌ من قبل الناس مع أنّ صاحبَهُ مؤسّسُ الدولة الأُمويّة في الشام؟ قال لأسباب عديدة منها:

١. إنّ معاوية نصَبَ العَداء لأهل البيت (رضى الله عنهم) و خيرُ مصداقٍ لذلك أنّه سنّ سبَّ الإمام عليٍّ (كرّم الله وجهه) طيلة حكم بني أمية.

٢. إنّ الإسلامَ، حسبَ ما قيل، لم يدخل في قلبه، حيث روى أحمد بن طاهر في كتاب «أخبار الملوك» إنّ معاوية سَمعَ المؤذّنَ يقول: أشهد أنّ محمداً رسولُ الله. فقال: لله أبوك يا ابن عبدالله، لقد كنتَ عاليَ الهمَّة، ما رَضِيت لِنفسك إلاّ أن يُقرنَ اسمُك باسم ربّ العالمين.[1]

٣. إنّ كلمة معاوية مكروهة لدى الناس لمعناها اللغوي. فلها مَعنيان، الأولُ: جُروُ الثعلبِ والكلب. و الثاني: الكَلبة الطالبةُ للكلب.

الإمام الشافعي:

إنْ كان رَفْضاً حبُّ آلِ محمدٍ ... فَلْيشْهدِ الثَّقَلانِ أنّي رافضي

---

١. شرح *نهج البلاغة* للمدائني. ج ١٠، ص ١٠١.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
يا سبحان الله	تستعمل للتعجب		
الكُنية	ما يجعل علماً على الشخص غير الاسم و اللقب نحو: أبوزيد و أم حَسن		كُنىً
المَسلك	الطريق		مسالك
البِكر	الأوِل من الأولاد ـ أول كلّ شيء ـ العَذراء.		أبكار
المنبوذ	المُهمَل المتروك، المكروه	المحبوب، المرغوب فيه	
العَداء	العداوة و العُدوان و الظُلم	العدل	
طيلَة	مدة طويلة		
لله أبوك	تستعمل للتعجب		
الهمَّة	العزم القوي		هِمَمٌ
الجِروُ	الصَغير من أولاد الكلاب و السباع		جَراء، أجراء
مَرَّ ـُـ	جاز و ذهب. و متعديه (مَرّرَه و أمَرَّه): جعله يَمُرُّ		
استراح	اخذ شيئاً من الراحة. ضد تَعِبَ	تَعِبَ	
تَقرَّب	جاء قريباً و هو مطاوع قَرّبَهُ نحوُ: قرّب زيدُ ابنه إليه فتقرّب	ابتعَدَ	
كَنّاه	ناداه بكنيته ـ عَيَّن له كُنيةً		
يُدعى	يقال له، يُنادى، يُسمّى		
سَلَكَ ـُـ	اتّخذَ طريقاً		
سَبَقَهُ ـِـ	تقدَّمه، صار قبله	تلاهُ، تأخّر عنه	
نَصَبَهُ ـِـ	أقامه. يقال: نصب الخيمة. و مطاوعه: (انتصب)		
سَنّهُ ـُـ	جعلهُ سُنّةً. و يقال: سَنّ قانوناً: وضعَهُ		
قَرنَه ـُـِ به	وَصَلَه به و ربطه. يقال: قرن الحجّ بالعمرة	فصَلَهُ	

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النصِّ:

١. إلى أيٍّ بلد سافر زعتر؟ و بأيٍّ مكان مرَّ؟

ج: ....

٢. ما ذا سمع في القرية؟

ج: ....

٣. فماذا قال زعتر؟ ثمّ ماذا قال لأبي معاوية؟

ج: ....

٤. ماذا أجابه أبومعاوية؟

ج: ....

٥. عن أيّ شيء فتّش أبومعاوية؟ ولماذا؟

ج: ....

٦. لماذا اسم معاوية منبوذ من قبل الناس حتى في الشام؟ اذكر السبب الاول.

ج: ....

٧. هل دخل الاسلام في قلب معاوية؟ وما هو دليلك؟

ج: ....

٨. لماذا كلمة معاوية مكروهة لدى الناس؟

ج: ....

٩. ما سبب انتشار اسماء أهل البيت عليهم السلام في العالم الاسلامي؟

ج: ....

١٠. ماذا يستنتج من هذه القصة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّ كلمة مما يأتي في جملة تامَّة:

الكلمة	الجملة
كُنىً	
مسالك	
بِكر	
طيلَةَ	
هِمَّة	
مَرّتا	
يستَرِحنَ	
يتقرَّبونَ	
سَلَكتُما	
سَبَقتَ	

رابعاً: هات اسئلة للأجوبة التالية:

١. ....؟

مَرَّ زعتر بها ليستريح.

٢. ....؟

قال: يا سُبحان الله، الناس على دين ملوكهم.

٣. ....؟

قال له: لماذا تكنّى بهذه الكنية؟

٤. ....؟

نعم أجابه، و قال: لأنّ أكبر أولادي يُدعىٰ معاوية.

٥. ....؟

لانه أراد أن يُكنّىٰ بكنية فَريدة.

٦. ....؟

لا، لا يوجد اسم معاوية في هذه القرية.

٧. ....؟

اختارَ هذا الاسم للبِكر من أولاده.

٨. ....؟

لانه نصب العَداء لأهل البيت عليهم السلام.

٩. ....؟

نعم يوجد سبب آخر و هو عدم دخول الاسلام في قلبه حَسَبما قيل.

١٠. ....؟

لها معنيان، الأول جُروُ الثعلب و الكلب و الثاني الكلبة الطالبة للكلب.

خامساً: إملأ كلّ فراغ من الحوار بالكلمة المناسبة:

المدرس	الطالب
ــ قم، مَاسمُكَ؟	ــ اسمي سعيد الأحمدي.
ــ ماذا .... عن ....؟	ــ حُكيَ ...... زعترٍ أنّه....... سافر ....الشام.
ــ فـ .... وصوله، .... مَرّ؟	ــ عند .... مَرّ .... ليستريح.
ــ ماذا .... في القرية؟	ــ سمع .... ينادي .... يا أبا ....
ــ .... قالَ .... زعترٌ؟	ــ نعم، .... بـا .... الله، .... على .... ملوكهم.
ــ الى .... تقرّبَ .... و ماذا ....؟	ــ .... الى .... معاوية .... سلّمَ ....
ــ و .... قال ....؟	ــ قال له .... تكنّى بـ......... الكنية؟
ــ فـ .... أجابهُ .... معاوية؟	ــ قال .... اكبر .... اسمُه ....
ــ .... سمّاه بـ .... الاسم؟	ــ لعدم .... هذا ....في القرية.
ــ الظاهر ...... يريد ...... تكونَ .... فريدَة؟	ــ نعم ....يزيدُ ....
ــ أما .... يعلم .... هذا .... منبوذٌ؟	ــ بلى .... يعلم.
ــ من ....سبٌ .... عليٌّ .... السلام؟	ــ .... هـو .... سـنّ .... الامـام ....عليه السلام.
ــ ....يُفهم .... كـلام ....الـذي .... احمد .... طـاهر في .... اخبـار ....؟	ــ يفهم .... معاوية .... يدخل ....قلبه
ــ احسنت ....سعيد ....هذه الأجوبة.	ــ .... الله ....

الشريف الرضي:

جار الزمان فـلا جـوادٌ يُرتجـىٰ للنائبـات ولا صـديقٌ يُشـفِقُ

الدرس الخامس و الثلاثون:

«قصة سورة الإنسان (الدَّهر)»

حَسَب ما ذكرها الزمخشري

عن ابن عباس (رضي الله عنه): إنّ الحسنَ و الحسينعليهما السلام مَرِضا فَعادَهُما رسول اللهصلى الله عليه وآله في ناسٍ مَعه، فقالوا يا أباالحسن لَو نَذَرتَ على ولديك فنذَرَ عليٌّ و فاطمةُ و فضَّةُ، وهي جاريةٌ لهما، إنْ بَرِئا مّما بهما يصوموا ثلاثة أيام، فشُفيا وما معهم شيءٌ فاستقرض عليٌّ من شمعون الخيبريّ اليهوديّ ثلاثَةَ أصوُع من شَعير، فطحنت فاطمة عليها السلام صاعاً و اختبزت خمسة أقراصٍ على عَددهم، فوضعوها بين أيديهم لِيُفطِروا، فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليكم أهلَ بيتِ محمّدصلى الله عليه وآله مِسكينٌ من مساكين المسلمين، أطعِمُوني أطعَمَكُم اللهُ مِن موائِدِ الجنَّة، فآثروه و باتوا و لم يذوقوا اِلّا الماء، و أصبحوا صِياماً.

فلمّا أمسَوا و وضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فآثروه.

و وقف عليهم أسيرٌ في الثالثة ففعلوا مثل ذلك. فلما أصبحوا أخَذَ عليٌّ

(رضي الله عنه) بيد الحسن و الحسين عليهما السلام و أقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلمّا أبصرهم و هم يرتعشون كالفِراخ من شِدَّةِ الجُوع، قال: ما أشدَّ ما يسوؤني ما أرى بكم و قام فانطلق معهم فرأى فاطمة عليها السلام في محرابها قد التصق ظهرها بِبَطنها و غارت عيناها فساءه ذلك فنزل جبريل و قال:

خُذها يا محمّد هَنَّأكَ اللهُ في أهل بيتِكَ فأقرأَهُ السورة:[١]

﴿بسم الله الرحمن الرحيم. هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهر لم يكن شيئاً مذكوراً... .

الى ان قال: **يُوفُون بالنَّذرِ وَ يَخافُون يوماً كان شَرُّه مَستَطيراً. و يُطعمون الطَّعامَ على حبِّهِ مِسكيناً و يتيماً و أسيراً. إنّما نُطعِمُكُم لوجه الله لا نريد منكم جَزاءً ولا شُكوراً. اِنّا نخاف من ربِّنا يوماً عبوساً قمطريراً. فوقاهم اللهُ شرَّ ذلك اليومِ و لَقّاهم نضرةً و سُروراً. و جَزاهم بما صَبروا جَنّةً و حَريراً. صدق الله العليُّ العظيم﴾.**

و إِنّما الأمم الأخلاق ما بقيت   فإن هُموا ذهبت اخلاقُهم ذهبوا

---

١. الكشّاف للزمخشري/ تفسير سورة الإنسان.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
الصاع	مكيال لكيل الحبوب يختلف مقداره حسب المناطق		أصوعة، صيعان
القُرص	كل شيء مستدير كقرص الشمس والمـراد هنـا قرص الخبز		أقراص
السائل	الفقير المستعطي	الغنيُّ العزيز	
صِيام	جمع صائم ــ الصوم	مُفطرون	
المائدة	الطعام ــ المنضدة او السُفرة التى عليها الطعام		موائد
الفَرخ	ولد الطائر		فِراخ، أفراخ
مَستطيرا	منتشِراً		
عَبُوساً	تعبَسُ فيه الوجوه لِهَوله		
قمطريرا	شديد الشرِّ والعُبوس		
النَّضرَة	الحُسن و البهجة ــ النّعمة		
عادَهُ ــُــ	زاره أثناء مرضه. و عاد اليه: رَجَع		
بَرِئَ ــَــ مـن مرضه	شُفِيَ	مَرِضَ	
استقرضَهُ منه	أخذه على أن يرجعه بعد مُدّة. وأقرضـه المبلـغَ: أعطاه إيّاه لمدّةٍ		
طَحَنَه ــَــ	سَحَقه و جعله طَحيناً		
اختَبزَه	صيَّرَه و جعله خبزاً		
أطعَمَهُ	ناوله طعاماً ليأكل. و (طَعِمَ ــَــ) : أكَلَ ــُــ		
آثَرَه يُؤثِرُه	قدَّم غيرَهُ على نفسه		
أصبَحَ	حلّ عليه الصُّبحُ، وأصبح زيـدٌ مريضـاً: صـار. وأمسىٰ: حل عليه المساء، و أمسىٰ زيدٌ فقيراً: صارَ		

ذاق الطعام	وضعه في فمه ليعرف طعمه. و لم يذوقوا إلاّ الماء: لم يتناولوا		
أقبَلَ إليه أو عليه	جاءَ إليه		
أبصَرَه	رآه		
ارتعش	ارتجفَ و ارتَعَدَ		
يَسوؤني	يُؤلمني و يُحزنني		
انطلق	تحرك و ذهب بسرعة		
أوفىٰ يُوفي به	عمل به، قام به، أدّاه		
وقاه ـــ إيّاه	حفظه منه		
لقّاهم إيّاه	جعلهم يحصلون عليه		
جَزاهم	أثابهم، كافأهم		

و إذا أتتكَ مَـذمّتي مـن نـاقصٍ   فهي الشّـهادة لي بـأنّي كامـلُ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. عَمَّن رويت قصّة سورة الدهر؟

ج: ....

٢. مَن مَرِضَ في هذه القصّة؟

ج: ....

٣. من عادَهما؟ و ماذا قالوا لعليٍّ عليه السلام؟

ج: ....

٤. من قام بالنَّذر و ما هو نذرهم؟

ج: ....

٥. كيف صاموا و لم يكن عندهم طعام يفطرون عليه؟

ج: ....

٦. من جاءهم في اللّيلة الاولىٰ من الصيام و ماذا قال؟

ج: ....

٧. كيف عاملوا المسكين في الليلة الاولىٰ؟

ج: ....

٨. من جاءهم في الليلتين الأُخريين و ماذا عملوا معهما؟

ج: ....

٩. ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عندما رأى الحسنين مع أبيهما عليهم السلام وهم يرتعشون؟

ج: ....

١٠. متىٰ نزل جبريل بسورة الدهر؟ وماذا قال؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
قُرصَينِ	
مَوائد	
فرخان	
صَوم	
نَضرَة	
عُدنا	
استقرضا	
طَحَنَتْ	
طَعِمَ	
أبصَرتَ	

رابعاً: رَتِّب من كلِّ مجموعةٍ جملةً تامّةً.

١. جماعةٍ ــ مَرِض ــ مع ــ الحَسنان ــ الله ــ فعادهما ــ رســول ــ صلى الله عليه وآله ــ عليهما السلام.

....

٢. أيّام ــ نَذَرَ ــ ثلاثة ــ الإمامُ ــ يَصوموا ــ أن ــ و أهلُه ــ عليٌّ عليه السلام.

٣. الشعيرِ ــ استقرضَ ــ مِن ــ أميرُ ــ أصوُعٍ ــ ثلاثةَ ــ المؤمنينَ عليه السلام ــ مِن ــ اليهود ــ أحَدِ.

٤. خَبَزَتهُ ــ ثمّ ــ طحنَت ــ الشعير ــ مِن ــ فاطمة عليها السلام ــ صاعاً.

٥. خمسةَ ــ الخبزِ ــ مِنَ ــ صارَ ــ أقراصٍ ــ الصاعُ.

٦. مسكينٌ ــ في ــ البابَ ــ اللّيلةِ ــ عليهم ــ طَرَقَ ــ الأُولى ــ فآثروه.

....

٧. أيضاً ــ و في ــ طعامهم ــ يتيمٌ ــ فأعطوهُ ــ جاءهم ــ الثانية ــ الليلة.

٨. و أمّا ــ أيضاً ــ أسير ــ آثروه ــ صَومِهِم ــ مِن ــ الثالثة ــ في ــ الليلة ــ فَقَد ــ جاءهم.

....

٩. الماء ــ إلّا ــ يذوقوا ــ فيها ــ ليالٍ ــ و لَم ــ ثلاث ــ بَيتِه ــ و أهلُ ــ الإمامُ ــ باتَ ــ عليه السلام.

١٠. الجوع ـــ رَآهم ـــ شِدَّة ـــ يَرتعشونَ ـــ مِن ـــ كالفراخ ـــ وَهُم ـــ النبيُّ صلّى الله عليه وآله.

....

خامساً: أكمل الحوار التالي:

احمد	حميد
ـــ	ـــ عليكم السلام و رحمة الله و بركاته.
ـــ هل سبقَ لك أن قرأت قصة سورة الدهر.	ـــ ....
ـــ حسناً،.......................................؟	ـــ مرض الحسنُ و الحسين مِن أولاد الامام علي عليه السلام.
ـــ و هل عادهما جَدُّهما؟ و من كان معه؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ طلبوا منه أن ينذر على ولديه، فنذر هو وأهلُه.
ـــ ماذا نذروا؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ نعم شُفيا و لكن ما كان عندهم طعام للإفطار.
ـــ فكيف هيّؤوا الإفطار؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ لا، ما أفطروا به؛ بل أعطوه لمسكين جاءهم وقت الإفطار.
ـــ و ما ذاقوا شيئاً؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ جاءهم يتيم في وقت إفطارهم فآثروه.
ـــ و كيف أفطروا في اليوم الثالث؟	ـــ ....
ـــ ....؟	ـــ نزلت بعد أن رآهم النبي صلّى الله عليه وآله يرتعشون من شدة الجوع و رأى فاطمة عليها السلام قد التصق ظهرُها ببطنها و هي في محرابها.

الدرس السادس و الثلاثون:
«الرِّشوةُ أخطَر الأمراض الإداريّة»

يُحكىٰ أنَّ (زعتراً) مَرَّةً اضطُرَّ إلى مراجعة إحدى الدوائر الرسميّة لإجراء بَعض المعاملات التى يجب عليه إنجازُها. لكن رأى نَفسَه أمام عائقٍ صَعبِ الاجتياز بالنسبة له اذ لا يمكنه أن يُكمل أيَّ جُزءٍ من معاملته إلاّ أن يدفع مبلغاً للموظف المُوَكّل بإنجاز ذلك الجزء من المعاملة، و إن لم يدفع يُسَوِّف الموظفُ و يماطل ويُنبِّه بُطرقٍ خاصّة في دفع هذه الرشوة كَسحب دُرج المنضدة و الإشارة إليه أوبِطُرُق بَعض السماسرة للتفاهم حول مقدار المبلغ الذي يجب على المراجع دَفعُهُ.

فَكَّرَ (زعترٌ) كثيراً في الموضوع و كيف يَحُلُّ مُشكلته التى يراها عويصَةً بالنسبة إليه إذ لايريد أن يكون راشِياً في يومٍ ما، فبعد السؤال و الاستفسار أرشده أحدُ الأشخاص أن يذهب إلى المدير العام ليخبَره بذلك و يحثّهُ على محاربة الفساد الإداري المُتفشّي في الدوائر التابعة له أولاً و ثانياً أن يكون كلامُه نافِذاً في إنجاز معاملته من دون رِشوة.

ذهب (زعترٌ) الى المدير العام، و كلُّه أمَلٌ أنّ معاملته ستُنجزُ من دون رشوة و أن المديرَ سَيَتحرَّكُ في طريق محاربة الرّشوة.

بعد إصغاء المدير الىٰ كلام (زعترٍ) و الاستماع الى ما بيّنَه من مضارّ الرشوة و حرمتها، أيَّدَه المدير بضرسٍ قاطع، و قال له: إنّما تقوله هو الحق وأنَّ الرشوة رأسُ الفتنة و الفساد. و سأعمل بكل ما أوتيت من قوة وصلاحيّات قانونية على محاربتها.

لكن إذا أردت الآن إنجازَ معاملتك فلابدَّ من تحريك جيبك يا زعتر لانجازها. اما سمعت قول الشاعر.

إذا لم يكن غيرَ الأَسِنَّةِ مركبٌ فما حيلة المُضطَرِّ إلّا رُكوبُها

و نحن فى عمل دائب على محاربة الرشوة و استئصالها. فخرج زعترٌ قائلاً:

إذا كانَ ربُّ البيت في الدَّفِّ ناقراً فشيمةُ أهل البيت كُلّهِمُ الرَّقصُ

و ما مِن يَدٍ إلاّ يَدُ اللهِ فوقَها ولا ظالِمٌ إلاّ سَيُبلىٰ بأظلَمِ

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
المعاملات	يراد منها أعمال المُراجع في الدوائر الرسمية		
إنجازها	إكمالها و إتمامها		
عائق	مانع		عوائق
الاجتياز	العبور		
المُوَكّل به	الذي أوكل اليه العمل		
الدُّرج	شبه الصندوق يثبت في المنضدة يُسحَب و يُدفع		أدراج
السّمسار	الذي يُوكَل اليه أكمال المعاملة بمبلغ، الدلاّل		سَماسِرَة
عَويصَة	صَعبَة الحل	سَهلَة	
راشياً	دافعاً للرّشوة	مُرتشٍ	رُشاة
الاستفسار	شِبه السؤال		
المتفشّي	المنتشر		
أَمَلٌ	رَجاءٌ		آمال
محاربة الرشوة	مكافحتها، العمل على إزالتها		
الإصغاء	الانتباه و الاستماع		
مَضرّة	خلاف المنفعة، الضرر	المنفعة	مَضارّ
سِنان	نصل الرمح و رأسه		أسِنّة
بضرسٍ قاطع	كناية عن التأكيد و القطع. و الضرس: اسم لنوع من الأسنان		أضراس
صلاحية الموظف	ما خُوّل به من عمل		صلاحيّات
دائب	مستمر		
استئصالها	قطعها من الأصل و إبادتها		

الدُّفّ	آلة من آلات الطرب		دُفوف
ناقِراً	ضارباً		
الشِّيمة	الخُلق		شِيَمٌ
سَوَّف فيه	ماطَلَ، أي يقول عدة مرات سوف أُنجِزُه و لم ينجزُه		
أرشـدَه إليـه و عليه	دَلَّهُ عَليه، هَداه		
حَثّه عليه	رغَّبَه و شجَّعهُ و حَرَّضه	ثَبَّطَهُ	
أُوتيتُ	أعطِيتُ. و آتى زيدٌ ابنهُ درهماً: أعطاه		
أنجزَه	قام به، أتَمَّهُ		

المتنبيّ:

مَن يَهُـنْ يسـهلُ الهـوانُ عليـه ... مـا لِجُرْحٍ بميّـتٍ إيـلامُ

يا خاطـبَ الـدُّنيا الدنيّـةَ إنَّهـا ... شَرَكُ الـرَّدىٰ و قـرارة الأقـذار

دارٌ متىٰ ما أضـحكت في يومهـا ... أبكَت غـداً تبّـاً لهـا مـن دارِ

غاراتُهـا لاتنقضـي و أسـيرُها ... لايُفتـدىٰ بجلائـل الأخطـارِ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. إلى أيٍّ أمرٍ اضطرّ زعتر؟

ج: ....

٢. ما العائق الصعب الذي رأى نفسه أمامه؟

ج: ....

٣. ماذا يحدث ان لم يدفع زعتر رِشوَةً؟

ج: ....

٤. ما عَمَلُ السَّماسرةِ في مسألة الرشوة؟

ج: ....

٥. في أيّ أمر فكّر زعتر؟ و ما الذي لايريدُه؟

ج: ....

٦. إلى أيّ أمرٍ أرشده أحد الأشخاص؟

ج: ....

٧. هل ذهب زعتر إلى المدير؟ و ما كان أمَلُهُ؟

ج: ....

٨. ماذا بَيّنَ زعترٌ للمدير عند ما دخل عليه؟

ج: ....

٩. هل أيّدَ المديرُ زعتراً؟ و ماذا قال لَهُ؟

ج: ....

١٠. هل استفاد زعتر من ذهابه إلى المدير؟ و لماذا؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّ كلمة مما يأتي في جملة تامّة:

الكلمة	الجملة
اِنجاز	
عائقان	
اجتياز	
دُرجَين	
رِشوَة	
أكمَلَ	
يُرشِدُ	
تَحُثُّ	
آتىٰ	
أنجزا	

رابعاً: حوِّل النكرة التى تحتها خط الى معرفة مع استخدام اسمَ موصـــولٍ مناسبٍ:

ـــ مثال: هذا رَجلٌ سَيُراجع الدوائرَ الرسميّة.

ـــ هذا هو الرجلُ الذي سَيُراجعُ الدوائرَ الرَّسميّة. /أو هذا الرجل

١. هذه امرأةٌ رأت نفسها أمامَ عائق صعبِ الاجتياز

....

٢. شاهدت رجلين يُعَدّان من سماسِرَة الرَّشوة.

٣. هذان شخصان لايُمكنهما أن يُكملا أيَّ جزء من معاملتهما.

٤. إنّ موظفتين في دائرتنا تقومان بتسويف المعاملات.

٥. هؤلاء مراجعون فكّروا كثيراً في موضوع مشكلتهم، فما حُلّت إلاّ بدفع الرشوة.

....

٦. هذه بنتٌ مؤمنة لا ترغب ان تكون راشيةً أو مرتشيةً في يومٍ ما.

....

٧. هؤلاء بناتٌ مؤدّباتٌ ذهبنَ الى المدير ليُخبرنه بوجود رشوة فى دائرته.

....

٨. شاهدت في هذه السنة مُديرَين مُخلِصينِ يحاربان الرشوة بجدّ و إخلاص.

....

٩. هذه موظفة جديدةٌ تحارب كلَّ الوان الرشوة في دائرتها.

١٠. هاتان بنتان كانتا تستمعان محاضرةً في حرمة الرشوة و مساوِئها.

....

خامساً: إملأ كلّ فراغ من الحوار التّالي بكلمة مناسبة:

الأم	بنتها
ـ السلام .... يا...........	ـ و .... السلام و .... الله و ....
ـ .... سَبقَ .... ان قرأت .... الرشوة و .... ها؟	ـ نعم .... عنها .... سابقاً.
ـ فـ ...... يَعتبرها ....ُ السادس و الثلاثون؟	ـ .... أخطر ....الإدارية.
ـ و ...... قرأتِ .....َ زعترٍ و ...... حُلّت......؟	ـ نعم ....ُ ها و ما .... مشكلتُه.
ـ .... هي .... زعتر؟	ـ مشكلتُه .... لأيمكنه ....َ معاملتِـه .... برشوة.
ـ و إن .... يَدفَع؟	ـ يُسَوِّفُ ....ُ و يُماطل.
ـ فَـ .... فَكّرَ...... حلٍ لِـ.......... المشكلة؟	ـ نعم ....و لكن ....ها عويصةً.
ـ لماذا ...... ها عويصةً؟ ......ها بدفع الرشوة.	ـ لانه .... يريدُ ...... يكُون ....في ......ٍ ما.
ـ ثم .... عملَ؟	ـ بعد .... و الاستفسار ....ُ احد............
ـ الى .... إمرٍ ....ةُ؟	ـ ارشده .... يذهبَ .... المدير .... ليخبرهُ بموضوع ....
ـ .... توقَّع...... يستفيدَ...... ذهابه ....؟	ـ نعم .... ذلك و .... إليه.
ـ و كيف .... أَمَلُهُ؟	ـ كان .... أن .... سَتَنجز .... دون......... .
ـ فماذا .... بعدَ ....؟	ـ ظهر .... المدير ......ُ ارتشاءَ ...... الموظفين .... يشتغلون .... دائرته.
ـ .... خرج ....ُ من غرفةِ ....؟	ـ .... خرج .... قائلاً: إذا .... ربُ .... في .... ناقِراً فـ .... أهلِ ....ِ كلِّهِمُ ....ُ

الدرس السابع و الثلاثون:
«أيُّ ذُلٍّ بعد هذا!»

حُكِيَ أنّ وزيراً قد جاءهُ نداءٌ هاتفيّ، مُفادُه أنّ جَلسةً للمسؤولين سَتُعقد في الساعة الفلانيّة من اليوم الفلاني من الشهر الجاري، و علىٰ جميع الوزراء حضورُها خاصة وزراء الوزارات السياديّة، فقال: نعم، لا مانعَ لديَّ سأحضُر. و إنّه كان وزيراً لوزارة سيادية.

في اليوم الموعود و في الوقت المُحَدَّد ذهب بالسيّارة المخَصَّصَة له مع رجالٍ من الحِماية للمحافظة عليه، فعند دخوله المَبنىٰ المُخصَّصَ للاجتماع استوقفه جنديٌّ أمريكيّ، لأنّ البلد مُحتَلٌّ من قبل الجيش الأمريكيّ، و قال له: قِف للتفتيش. فقال له: أنا وزيرٌ، و قد دُعِيتُ بِشكلٍ رسميٍّ للحضور. قال: و إنّ، فالكلُّ يُفتَّشُون. فكلّما حاول الوزيرُ و رجالُ حمايته إقناعَه لَم يقتنع. فبعد الّتى و اللّتيّا خَضَعَ الوزير للتفتيش. و لكن قال له الجنديُّ الأمريكيّ بعد التفتيش اِصبر قَليلاً في هذه القاعة. فقال له لماذا فالجَلسة قد حان وقتها؟ قال:

اصبِر ليتمَّ تفتيشُك من قبل الكلبِ أيضاً. قال الوزير: عجيبٌ أين هو؟ قال الجندي: انتظر سيُؤتى به. و كلّما حاول الدخول من دون تفتيش الكلب لم يقبل الجنديّ، فاضطُرَّ إلى الانتظار. و بعدَ فترة من الجلوس قام الوزير و قال له. أين الكلبُ؟ الجَلسَة بدأت و أنا تأخّرتُ. قال: انتظر قليلاً، ما زال الكلبُ نائماً. قال الوزير: عَجيبٌ أمرُكَ، أيقِضهُ، أنا وزيرٌ و أنتظر حتّى يَستيقظَ الكَلبُ!! قال ممنوعٌ عليّ إيقاظُهُ، وعلى الداخل أن ينتظرَ إلى حين استيقاظ الكلب مهما كانت وظيفتُه.

اكتفي بهذا القدرِ و أقرأُ قولَه تعالى: ﴿و لله العِزَّةُ و لِرَسُولِهِ و للمؤمنين﴾ وأما من جَعَل وِلايتَهُ بيد المحتلّ الكافر فقد تقمَّصَ قميصَ المذلّةِ و الهَوان، و نزعَ من نفسهِ العِزَّةَ و كرامةَ الإنسان.

المتنبيّ:

ذَلَّ مَن يغبط الذليل بعَيش ... ربَّ عيش أخفُّ منه الحِمامُ

مَن يَهُن يسهُلُ الهَوانُ عليهِ ... ما لجُرحٍ بميِّتٍ إيلامُ

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
نداء هاتفي	اتصال عن طريق الهاتف		نداءات هاتفية
مُفاده	مضمونه		
الشهر الجاري	الحالي أي الذي نحن فيه		أشهر و شُهُور
الـــــــوزارات السيادية	الوزارات المُهِمَّة		
المَبنىٰ	العمارة		مَبانٍ
مُحتَلٌ	كالمستعمَر أي تحت نفوذ الأجنبي	مُستَقِلٌ	
إقناعَه	إِرضاءَه		
بعد الَّتي و اللَّتيّا	بعد جدال طويل		
القاعة	مكان كبيرٌ مسقوف كالرواق		قاعات
ايقاظُه	تَنبيهُهُ من نومه		
استيقاظُهُ	انتباهه من نومه		
قميص	نوع من الجلابيب		قُمصان
الهَوان	الذُلُّ	العِزّة، الكرامة	
الكرامَة	شأن الكريم، العِزّة	المذَلّة	
ستعقَد	ستشكّل، ستكون		
استوقفه	أوقفه، طلب منه الوقوف	سَيَّره، مشّاهُ	
دُعِيتُ	طُلِبَ مِنّي		
حاوَل	سعىٰ		
قَنعَ ــَــ	رَضي ــَــ	رَفَضَ	
فَتّشَهُ	فَحَصَه ليرىٰ ما عندهُ و ماذا يحمل.		

خَضَعَ ـَـ	لان و انقاد		
حان الوقت	حلّ و جاءَ الوقت		
اضطُرَّ اليه	اُلزِمَ أن يقوم به		
مازال	حتّى الآن و هو من الافعال الناقصة		
أيقَظَهُ	نَبَّهَهُ من نومه	أنامه	
تقمَّصَ	لبسَ القَميصَ	خَلَعَ	
نَزَعَهُ ـَـ	قَلَعَهُ ـَـ	اَلبَتَهُ	

الطغرائى:

جاملْ عَدُوَّكَ ما استطعت فإنَّـهُ بالرِّفق يُطمعُ في صلاح الفاسدِ

و احذرْ حسودكَ ما استطعتَ فإنَّـهُ إن نمتَ عنهُ فليس عنكَ براقِدِ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. مَن جاءَهُ نداءٌ هاتفي؟ و ما هو مُفادُه؟

ج: ....

٢. على من يجب الحضور؟

ج: ....

٣. متى ذهب الوزير إلى الجلسة؟ و كيف ذهبَ؟

ج: ....

٤. ماذا حدَثَ عند دخوله المَبنىٰ المخصص للاجتماع؟

ج: ....

٥. فماذا قال الوزير للجندي الأمريكيّ؟ و ماذا أجابه؟

ج: ....

٦. فماذا عمل الوزيرُ؟

ج: ....

٧. بعد أن رَضَخ الوزير للتفتيش. ماذا أرادَ الجندي؟ و مــاذا دار بينــهما من حديثٍ؟

ج: ....

٨. هل حاول الوزير الدخول من دون تفتيش الكلب؟

ج: ....

٩. بعد انتظار الوزير، ماذا جرى بينهما من كلام؟

ج: ....

١٠. ماذا يمكن ان نستنتج من هذه القصة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامَّة:

الكلمة	الجملة
نداء	
شهرين	
وزارتان	
مُحتَل	
قاعات	
عَقدا	
يُفَتِّشون	
يحين	
اُضطُرِنَ	
يُوقِظُ	

رابعاً: أعد صياغة القصِة بالأسلوب التالي:

حُكِيَ أنّ عدداً من الوزراء قد جاءهم ....

....

خامساً: أكمل الحوار التالي:

حسن	حسين
ــ السلام عليك يا اخي حسين.	ــ ....
ــ ....؟	ــ نعم قرأت القصة فَسَل عمّا تريد.
ــ ماذا قرّر الوزير بعد أن جاءَهُ النداء الهاتفيّ؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ نعم إنّه وزيرٌ لوزارة سيادية.
ــ كيف ذهب إلى الجلسة؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ استوقفه جندي امريكي لأنّ البلد محتَلٌّ من قبل امريكا.
ــ لماذا استوقفه الجندي؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ لالم يقبل أول الأمر، و بيّن انه وزيرٌ و مدعوٌّ بشكلٍ رسمي.
ــ و ماذا كانت نتيجة الأمر؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ لالم يدخل، بل أجبره على الانتظار.
ــ لماذا أجبره على الانتظار؟ أيوجد تفتيش آخر؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ سبب الانتظار هو ان الكلب كان نائماً.
ــ و لماذا لا يوقظه كي يُجرى التفتيش بسرعة؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ أنا لم أسمع مذلةً أشدّ من هذه المذلة.
ــ كيف يكون من جعل ولايته بيد المحتل الكافر؟	ــ ....

الدرس الثامن و الثلاثون:
«جَزاء سِنِمّار»

«جزاء سِنِمّار» مثلٌ عربيٌّ شهيرٌ يُضرَبُ حينما تقع حادثةٌ فيها إساءةٌ مقابل الإحسان خلافاً لقوله تعالى ﴿**هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان**﴾[1] فبعض الناس قد يُحسَنُ إليهم لكنهم، لسوء أخلاقهم، يقابلون المُحسِنَ بالإساءةِ بدلَ الشكر و التقدير و عرفان الجميل وردِّه، و خلاصة قِصَّة المثل كما يلي:

سِنِمّار رجل عارفٌ و عالمٌ بفنِّ العِمارة بل بارع في حِرفته. طلب اليه (النعمان بن المنذر) و هو أشهر و آخرُ مُلوك اللَّخميِّين في الحِيرَة، المتوفّىٰ سنة ٦٠٢ م. أو الملك (النعمان بن امرئ القيس) طلب إليه أن يبنيَ له قصراً لانظير له في هندسته و جماله و روعته مع ضخامةٍ في البناء، و دقّة في الريازة، و قد اشتهر القصرُ باسم الخَوَرنَق.

---

١. الرحمن / ٩٠.

عند انتهاء بناء القصر و في جلسة افتتاحه أخَذَ النعمان يطوف في قصره منبهراً من جودة الهندسة و روعتها، و طراز الريازة و جمالها. و في اثناء تجواله جاءته فكرة شيطانيّة؛ أنّ سِنمّار قد يُغرىٰ بمِبلغٍ كبيرٍ فيبني قصراً مثلَه لأحد الملوك فتقِلُّ قيمة قصره إذ لايبقىٰ فريداً في عالم القُصور. فطلب أن يُرمى من أعلى القصر و يموتَ ليكون قصرُه فريداً لانظيرَ لهُ عند ملوكِ عصره.

فقام جلاوزتُه بِإلقائِه من سطح القَصرِ، وَ ماتَ في الحال.

فبدلاً من أن يجازيه بأحسنِ إحسانٍ قابله بأسوء إساءةٍ. فسارت كلمة (جزاء سِنمّار) مثلاً لكلّ من قابل الأحسانَ بالإساءة.

و هذا الجزاء خلاف المنطق الإنساني القائل:

أَحسِن الى النّاس تَستَعبِد قُلوبَهُم — فطالما استَعبَدَ الإحسانُ إنسانا

لئن بَسَطَ الزمان يَدَيْ لئيمٍ — فصبراً للذي فعل الزمانُ
فقد تعلو على الرأس الذُّنابىٰ — كما يعلو على النار الدُّخانُ

الذُّنابىٰ: الذَّنَب.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
التقدير	التبجيل و التكريم		
عرفان الجميل	الاعتراف و الاقرار به و عدم نُكرانه	نكران الجميل	
بارعٌ	جَيِّدٌ جداً، الذّي يفوق نُظراءَه في العمل	خامِل	
نظير	شبيه		نظراء
الروعة	الجمال	القُبح	
الضخامَة	السَّعَة و المَتانة	الصِّغر والنَّحافَة	
الرِّيازَة	فنّ البناء و هندسته و جماله		
انتهاء القصر	تمامه و كمالُهُ		
مُنبَهِرٌ	مُندهِشٌ و مُتعجِّبٌ		
طراز	كيفيّة		
تجواله	طوافه و دورانه		
فريداً	لانظير له		
الجلواز	الذي يطيع الحاكم الظالم كالشرطي و أمثاله.		جلاوزة
طالما	كثيراً ما، في كثير من الأوقات	قَلّما	
يُضرَب	يُؤتىٰ به، يُذكَر		
قابله	واجَهَهُ		
اشتَهَرَ	صارت له شُهرَة		
يَطوف	يجول		
يُغرىٰ	يُخدَع		
سارت مثلاً	جرَت على الألسن مَثلاً		
استَعبَدَه	جعله عبداً له	حَرَّرَه	

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. متى يضرب هذا المثل «جزاء سِنمّار»؟

ج: ....

٢. كيف يكون بعض الناس في أمر الإحسان؟

ج: ....

٣. بماذا يوصف «سِنمّار»؟

ج: ....

٤. ماذا طلب النعمان إلىٰ (سِنمّار)؟

ج: ....

٥. بأيٍّ اسمٍ اشتهر هذا القصر؟

ج: ....

٦. ماذا أخذ النعمانُ يفعل عند انتهاء بناء القصر؟

ج: ....

٧. ما هي الفكرة الشيطانية التى جاءته؟

ج: ....

٨. فماذا عمل جلاوزة النعمان؟

ج: ....

٩. كيف كان جزاء النعمان لِسنمّار؟

ج: ....

١٠. ماذا قال اللهُ في الإحسان؟ و ماذا قال الشاعر فيه؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامَّة:

الكلمة	الجملة
تقدير	
بارعون	
رَوعة	
ضخامة	
مُنبَهِرَينِ	
تقابلُ	
اشتهرتا	
لَطُفنَ	
يُغري	
يستعبدون	

رابعاً: هاتِ اسئلةَ الأجوبة التالية:

١. ....؟

يُضرب حينما تقع حادثة فيها إساءة مقابل الإحسان.

٢. ....?

السَّــيِّئُ الأخلاق قد يقابل المُحسِنَ بالإساءة.

٣. ....?

كان عارفاً و عالماً بفن العمارة، بل كان بارعاً في هذا الفن.

٤. ....?

إمّا هوَ أو هو آخر ملوك اللّخميّين في الحيرة المتوفىٰ سنة ٦٠٢ م.

٥. ....?

طلب إليه أن يبني له قصراً لا نظير له في هندسته.

٦. ....?

نعم ذكرتهُ كتُب التاريخ باسم الخَوَرنَق.

٧. ....?

انبهرَ من جودة هندسته و روعتها و طراز ريازته و جمالها.

٨. ....?

لا، بل أمَرَ برميه من أعلى القصر.

٩. ....?

كي لايبني مثله و تَقلَّ قيمته.

١٠. ....?

نعم قام جلاوزته برميه من أعلى القصر و مات في الحال.

خامساً: املأ فراغات الحوار الدائر بين أسعد و سعيد:

سَعيد	أسعد
ـ و .... السلام. نعم .... به.	ـ .... عليكم ...... سمعت ...... جزاء سنمّار؟
ـ نعم .... قصته .... الكتاب.	ـ و .... قرأتَ .... في ....؟
ـ .... عندما ......ُ الإحسانُ ...... الإساءة.	ـ .... يضربُ .... المثل؟
ـ نعم ...... كثيرون .... الإحسانَ بـ........	ـ و .... يوجد .... يقابلُ .... بالإساءه؟
ـ و لكن .... الطغاة .... منطق	ـ بينما....ُ يقول: «هل .....ُ الإحسانِ إلاّ.... »
ـ في .... النعمان .... المنذر.	ـ في .... عصرِ .... سنمّار.
ـ طلب .... أن يبني .... قصراً لا ...... له.	ـ ماذا ....َ النعمانُ .... ـهُ؟
ـ نعم، مع .... في الهندسة و ...... في البناء.	ـ فـ..... بناهُ ......ـهُ بشكلٍ ...... نظـير ......ـه؟
ـ كان .... من جودة .... و روعتها.	ـ كيف .... حينما طاف .... قصره؟
ـ نعم .... في باله .... شيطانية	ـ ...... خطر ...... في باله ......َ تجوالـه ..... القصر؟
ـ أن .... من .... القصر و	ـ و .... هي؟
ـ كي لا .... مثله و .... قيمتَهُ.	ـ و .... يقوم .... هذا .... تجاه احسانه؟
ـ نعم .... بذلك و .... أمرهُ و مات.	ـ و .... أمَرَ....... رَميه .... اعلى ......؟

لا تَحسَبِ المجدَ تَمراً أنــتَ آكِلُــهُ   لن تبلُغَ المَجدَ حتّى تلعَــق الصَّــبِرا

تلعقه: تَلحَسه بلسانك، تأكله.

الصَّبِر: عُصارة شجرٍ مُرٍّ.

الدرس التاسع و الثلاثون:
«من كرامات العلاّمة الأميني»[1]

نُقِلَ عن العلامة الأميني مؤلف كتاب «الغدير» أنّه احتاج الى كتاب «الصراط المستقيم»[2] و كان مخطوطاً، فَسَمِع أنَّ نسخةً منه كانت عند زيدٍ من الناس، فذهب إليه و أخبره باحتياجه إليه.

فاعتذر صاحبُه عن إعارته إيّاه. فقال له الشيخ الأميني اسمح لي أن أجيء إلى منزلك واستفيد منه عندك. لكنه رفض ذلك. قال له أجلسُ على الأرض في الممرِّ. فأجابه بصراحةٍ: أنَّ هذا الأمرَ غيرُ ممكن، وهَيهاتَ أن يقع نظرُك على الكتاب.

تألّم العلامة الأميني، و لكن لَيس من معاملته الجافّة، بل كان تألّمه لشدة مظلومية الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من بعض من يَدَّعون المحبّة له و هم يقفون

---

١. العلامة الاميني. هو البحاثة الحجة الشيخ عبدالحسين الاميني صاحب الموسوعة الشهيرة «الغدير في الكتاب والسنّة والأدب» ولد في مدينة تبريز سنة ١٣٢٠هـ و توفي في طهران سنة ١٣٩٠، و حمل جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في النجف الأشرف حيث مكان دراسته ومكتبته.

٢. مؤلفهُ زين الدين أبو محمد علي بن يونس العاملي البياضي.

حائلاً من نشر علوم و مناقب الإمام و بقية أهل البيت عليهم السلام.

تركه و ذهب إلى مرقد الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام و وقف أمام الضريح الشريف باكياً يحدِّث الإمام بما أَلَمَّ به. و في اثناء بكائه و حديثه خطرت في قلبه هذه الجملة: اِذهَب إلى كربلاء غداً في الصباح.

توقفت دموعُه و شعَر براحة نفسيّةٍ و عادَ إلى بيته و طلب من زوجته أن تُهيّئَ له ما يحتاج إليه فى سفره الى كربلاء صباحاً.

قالت له مستغربةً: عادتُكَ أن تذهبَ ليلة الجمعة لاوسطَ الأُسبوع! فقال لها: طرأ لي شغل مهم هناك.

سافر الشيخ إلى كربلاء و عند زيارته مرقد الامام الحسين عليه السلام التقى أحدَ علماء كربلاء، فبعد العناق و المصافحة قال له العالم الكربلائي: وَرِثتُ من المرحوم والدي كميّةً من الكتب النَّفِيسة لا استفيد منها فى الوقت الحاضر. شَرِّفنا في المنزل عسى أن ينفعك بعضها في تأليفك.

قَبل الشيخُ دعوتَه، و عند وصولهما وضع الكتب بين يديه و كانت في طليعتها نسخة من الكتاب الذى يريده، و ما إن وقع نظرُهُ عليه انهمرت دموعه بغزارة، فسأله صاحب المنزل عن سبب ذلك، فقصَّ عليه القِصَّة فاختنقَ بعبرته هو أيضاً.

أخيراً عاد إلى النجف و بيده الكتاب و هو في غاية الفرح و الانشراح.

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
النُّسخة	صورة المكتوب أو المرسوم		نُسَخٌ
الإعارة	إعطاء الشيء عاريةً، أي لمدةٍ ثم يُرجعَ الى صاحبه	الاستعارة	
المَمَرُّ	أى المنطقة المحصورة بين باب المنـــزل و ســاحة البيت.		مَمَرّات
بصراحَة	بوضوح و بَيان	بغموض	
هيهات	اسم فعل بمعنى البُعد أو بَعُدَ		
الجافة	السَّيِّئَة، غير المرنة	مرِنة	
حائلاً	مانعاً، حاجزاً		حوائل
المرقد	مكان الرقود و هنا المقصود مكانُ الدفن		مَراقد
الضريح	القبر		ضرائح
الدمع	الماء الذى ينـــزل من العين أثناء البكاء		دموع
مُستغربَةً	مُتعجِّبَةً		
العناق	المعانقة أي ضمّ الصدر إلى الصدر عند اللقاء.		
النفيسة	الثمينة، القيِّمَة	المبتذلة	
الطليعة	الأوائل، المقدّمة		
بغزارة	بكثرة	بقلّة	
العَبرَة	الدَّمعَة		
الانشراح	السرور	الهَمّ و الغَمُّ	
اعتذر	قدّمَ عذراً في عدم الإعطاء		
سَمَحَ له به	أعطاه رُخصة أو إجازة	مَنَعَهُ	
رَفَضَ ـــُــ	لم يقبَل، أبىٰ	قَبِلَ و رضيَ	

أَلَمَّ به	اصابَه		
خَطَرَ ـــ فِي قلبه	وقع فيه		
هَيَّأه	أعَدَّه و حَضَّره		
طَرَأَ ـــَـ	حَدَثَ، وَقَع		
التقاه	صار معه لِقاء و مواجهة	فارَقَهُ	
عسى	من المُحتَمَل		
انْهَمَرَت	نزلت بكثرة		
اختنق بالعبرة	بدأ يبكي		

ابو العتاهية:

جزَىٰ اللهُ عَنِّـي صـالحاً بوَفائِــهِ   و أضعفَ أضــعافاً لــه في جَزائِــه

صديقٌ إذا ما جئتُ أبغيــه حاجــةً   رجعتُ بما أبغي و وجهــي بمائِــهِ

أَبغيهِ: أطلبُ منه.

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. إلى أيّ شَيء احتاج العلامة الأميني؟ و ماذا سمع؟

ج: ....

٢. ماذا عمل بعد ذلك؟

ج: ....

٣. فماذا قال العلامة الأميني لصاحب الكتاب؟

ج: ....

٤. ثم ماذا قال له العلامة؟ و ماذا أجاب صاحب الكتاب؟

ج: ....

٥. ماذا أصاب العلاّمةَ الأميني حينما أجابه بهذا الجواب المؤلم؟

ج: ....

٦. أين ذهب العلامة بعد أن تركه؟ و ماذا حدث؟

ج: ....

٧. ماذا جرى بعد أن خطرت في قلبه الجملة؟

ج: ....

٨. ماذا قالت له زوجته؟ و ماذا أجابها؟

ج: ....

٩. مَنِ التقى في كربلاء؟ و ماذا قال له العالم الكربلائي؟

ج: ....

١٠. ماذا حدث بعد أن لَبّىٰ الشيخُ الأميني طلبَهُ؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامَّة:

الكلمة	الجملة
نُسختين	
إعارة	
حائل	
مراقد	
عِناق	
يَسمَحُ	
يرفُضان	
ألَمّا	
هَيّأنَ	
إنهَمَرَ	

رابعاً: كوّن من كل مجموعة من الكلمات جملة تامّة:

١. (الغدير ــ مؤلف ــ كتاب ــ هو ــ عبدالحسين ــ الشيخ ــ الأميني ــ العلامة)

٢. (تَبريز ـــ ألّفَ ـــ مدينة ـــ العلّامة ـــ باللّغة ـــ الأميني ـــ العربيـــة ـــ كتابه ـــ مع أنّه ـــ من ـــ الغدير)

٣. (الفارسيّة ـــ سَمعتُ ـــ والعربية ـــ أنّ ـــ والتركيّة ـــ العلاّمـــةَ ـــ ثلاثٍ ـــ المنبرَ ـــ بلغاتٍ ـــ يرتقي ـــ كانَ ـــ الأميني)

....

٤. (الكتاب ـــ بذل ـــ هذا ـــ العلاّمة ـــ تأليف ـــ الأميني ـــ أجل ـــ كبيرةً ـــ مِن ـــ جهوداً).

....

٥. (الغدير ـــ الأمينيّ ـــ لَقِيَ ـــ العلاّمةُ ـــ لكتابِ ـــ تأليفـــه ـــ الله ـــ اثناءَ ـــ رحمه ـــ الكراماتِ ـــ بعضَ).

٦. (المستقيم ـــ مِن ـــ الصراط ـــ كتاب ـــ جُملَةِ ـــ علىٰ ـــ الأمينى ـــ كرامات ـــ حصوله ـــ العلّامة).

٧. (السلام ـــ أميرالمؤمنينَ ـــ عليه ـــ بشفاعةِ ـــ الكتابِ ـــ هذا ـــ لقد ـــ الأميني ـــ حصلَ ـــ العلّامة ـــ علىٰ).

٨. (مِنهُ ــ فاستعارَهُ ــ لقَد ــ كربلاءَ ــ علماءِ ــ أحدِ ــ العلّامــةُ ــ وَجَدَ ــ الكتابَ ــ الأميني ــ هذا ــ عندَ).

....

٩. (الأشرف ــ أنشأ ــ النجف ــ في ــ الأميني ــ عامّة ــ العلّامة ــ مكتبة ــ ضخمَةً).

....

١٠. (قيِّمَة ــ تحوي ــ سَمّى ــ كُتباً ــ و هيَ ــ مَكتبَتَهُ ــ مكتبة ــ هذه ــ العامة ــ أميرالمؤمنين عليه السلام).

....

خامساً: أكمل الحوار الذي دار بين الوالد و ابنه:

الوالد	الابن
ــ ....؟	ــ قرأت ثلاثة أجزاءٍ منه و قد أعجبتني جداً.
ــ و هل سمعت عن الكرامات التي حــدثت لــه أثناء التأليف؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ سمعت أنه احتاج إلى هذا الكتــاب و كــان يفتش عنه.
ــ فهل وجده عند أحدٍ بعد ذلك؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ نعم، لكنه اعتذر صاحبه عن إعارته إياه.
ــ الكتب المخطوطة لا تعار يا بني. أصحيح مــا أقول؟	ــ ....
ــ ....؟	ــ قال: له أجلس على الأرض في الممرّ.
ــ فماذا أجابه صاحب الكتاب؟	ــ ....

ـ ....؟

ـ تألّم الشيخ الأميني كثيراً لما حصل.

ـ و هل كان تألّمه لمعاملته الجافة؟

ـ ....

ـ ....؟

ـ تركه و ذهب إلى مرقد أميرالمؤمنين عليه السلام يشكو له ما ألَمَّ به.

ـ و هل أعانه الإمام عليه السلام في الحصول على الكتاب؟

ـ ....

ـ ....؟

ـ سافر في اليوم الثاني إلى كربلاء فالتقىٰ بأحد علمائها.

ـ و هل جرىٰ بينهما حديثٌ حول الكتاب؟

ـ ....

ـ ....؟

ـ نعم ذهب معه و عند وصولهما المنزل عرض له كتب والده.

ـ فهل شاهد كتاب «الصراط المستقيم»؟

ـ ....

في مدح كريمٍ:

مَـن قـاس جَـدواك يومـاً ... بالسُّحب أخطـأ مَـدحَكْ
السُّحبُ تعطـي و تبكـي ... و انـت تعطـي و تضـحكْ

الجَدوىٰ: العَطيّة.

الدرس الأربعون:
«إغماءٌ أم موتٌ و عَودٌ الى الحياة»

نشرت إحدى الصُّحفِ في حَقل الغرائب اِنَّ عجوزاً مصريَّةً أصابها اِغماءٌ حيثُ فقدَت وَعْيَها بعد أن قامت بأعمال منزِليّةٍ أرهقتها و أدَّت إلى انهِيارها و سقوطها على الأرض.

استدعى أولادُها في الحال طبيباً يَعملُ في المنطقة، فبعد الفحص قال: إنَّها متوَفّاة ثمّ جيء بآخرين من الأطباء، كُلُّهم أيّدوا ما قالَهُ الطبيب الأوَل. فجزموا من غير تَردُّدٍ أنَّها مَيِّتَة.

ظهر الحزن على الجميع و سُمِعَت أصوات البكاء من هنا و هناك، و بدأَ تَبادلُ التعازي فيما بين الأولاد و الأقرباء، ثمَّ أُعلنت الوفاةُ، و تمَّ توزيع نشرات النَّعي و فيها وقتُ التشييع و مجلس الفاتحة و مكانُهما.

بدأ التشييع في وقته إلى مثواها الأخير حيثُ حُفِر القبرُ في مقبرة العائلة. ولكن قبلَ إيداعها بدقائقَ، و عمّالُ الدفن مَشغولون بإخراج التراب من

لحدها، و الناسُ وقوفٌ في حزن و بكاء، فتحت عينَيها و حَرَّكت رأسَها يميناً و شِمالاً و هي في تابوتها، ثمّ رفعت رأسَها و قالت للمُشيِّعينَ: اذهَبوا إلى أعمالكم مأجورينَ مشكورين. فَدَهِشَ الجَميع لهذا الحادث العجيبِ الغريب، حيث عَجزَ الإطبّاءُ أنْ يُمَيِّزوا بين حياة الإنسان و موته. ثمّ بدأ جميعُ المشيّعين يُرَدِّدُون بصوتٍ عالٍ: اللّهُ اكبر، اللّهُ أكبر، لا اِلهَ إلاّ اللّهُ واللّهُ اكبر. ثُمَّ تستَّرَت بِكَفَنها و قامَت، و قد زُفَّت إلى بيتها كما تُزَفُّ العَروس من قِبَلِ جميع مَن شَيَّعَها إلى قبرها. و قد أحدثت الحادثة ضَجَّةً عُظمى في منطقتها حيث وُدِّعت مَيِّتَةً بالبكاء و العويل و أُرجِعَت بعد سُويعاتٍ حَيَّةً بهتافاتِ الفَرَحِ والتكبير.

ابو العتاهية:

الصَّمتُ أجملُ بالفتىٰ من منطقٍ في غير حينه

لاخير في حَشوِ الكلا مِ إذا اهتديتَ إلى عُيونه

شرح المفردات

المفردة	الشرح: المرادف أو المعنى	المضادّ	الجمع
إغماء	فقدان الوعي و ذَهاب الإحساس و الادراك	صَحوَة و انتباه	
حَقل	قِسم		حُقول
غريبة	أمرٌ خارج عمّا هو متعارف بين الناس		غرائب
انهيارها	ذهاب قوتها و عدم تمكُّنها من الوقوف	ثباتها وقوتها	انهيارات
الفحص	التفتيش عن سبب المرض و الإغماء		فحوصات
تَردُّد	شكٌّ او عدم استقرارٍ في الرأي	جزم، يقين	
تعزية	كلمات التسلية، منها: عظَّمَ الله أجوركم، رحمةالله عليه		تعازٍ
النعي	اعلان خبر الوفاة		
مَثواها	محل دفنها		
ايداعها	المراد هنا: دفنها		
اللَّحدُ	الحفرة التي يوضع فيها الميّت، القبر	لُحود، ألحاد	
وقوف	جمع واقف		
العروس	البنت في أيّام زواجها.		عرائس
الضَّجَّة	الجَلَبَة و الصِّياح		
نَشَرَهُ ـــُـــ	اعلنه و بيَّنه. و مطاوعهُ (انتشر) و نَشَرَ الملابسَ وضعَها على الحَبل مَبسوطةً	أخفاه و سترهُ	
أصابَه كذا	حَلّ به، نزل به. و يقال: أُصيبَ بمرضٍ أو بزكامٍ		
فَقَدَهُ ـــِـــ	أدرَك عَدَمَ وجوده	وَجَدَهُ	
اَرهقه	اَتعَبه	أراحه	
أدّى إلى كذا	جَرَّ. يقال: قد تؤدّي الفتنةُ إلى حَربٍ		

استدعاه	طلب منه المجيء		
أيّدَه	لم يخالفه، وافقه و مطاوعه (تأيّدَ)	خالفَهُ	
جَزَم ـــِـ	قطع و أكَدَّ. يقال: جزم أنّه سيسافر: قطع و لم يتردد و يقال: جزمَ رأيَهُ و مطاوعه (انجزَمَ)	تحيّرَ، شكّ	
عَجزَ ـــِـ عنه	ما استطاع و ماقدِرَ	استطاع و تمكّنَ	
رَدّدَ القولَ	كرّرَه اكثر من مَرّة		
زُفّت العروسُ	نُقلت إلى بيت زوجها بمراسِمَ خاصةٍ ذاتِ ابتهاج.		
دَهِشَ	تَعَجّبَ و تحيّرَ		

و قالوا: قد لَزِمتَ البيتَ جدّاً   فقلتُ لفقد فائدة الخروجِ
زمانٌ عَزَّ فيه الجودُ حتّى   كأنَّ الجودَ في أعلى البُروجِ

أسئلة و تمرينات

أوّلاً: يقوم الطالب اَمامَ زملائه و يحكي النصَّ بأُسلوبه.

ثانياً: أجب بعد ملاحظة النص:

١. أين نُشِرتْ هذه القِصَّة؟

ج: ....

٢. بماذا أصيبت العجوز؟ و بعد أيّ أمرٍ؟

ج: ....

٣. ماذا عمل أولادها حين سقوطها؟

ج: ....

٤. بعد أن أخبر الطبيبُ الأولُ بوفاتها، ماذا فعل الأولادُ؟ وماذا اتَّضَحَ؟

ج: ....

٥. ماذا ظهر و ماذا سُمِعَ بعد أن تيقّنوا وفاتها؟

ج: ....

٦. بعد إعلان الوفاة ماذا تمَّ؟

ج: ....

٧. ماذا حَدَث قبلَ دفنها بدقائق؟

ج: ....

٨. ماذا قالت بعد أن رفعت رأسها؟

ج: ....

٩. لماذا اندهش الجميع؟

ج: ....

١٠. ما العِبَرُ التي يمكن استنباطها من هذه الحادثة؟

ج: ....

ثالثاً: أدخل كلّاً من الكلمات الآتية في جملة تامَّة:

الكلمة	الجملة
إغماء	
حُقول	
غريبتان	
انْهيار	
مَثوىً	
يفقدان	
أَيَّدنَ	
تُؤَدّون	
عَجزتُما	
تَندهشُ	

رابعاً: استبدل بالأفعال التي تحتها خطٌّ أفعالاً مطاوعةً كما في المثال:

كَسَّر الطفل الأقداح.

تكسَّرَت الأقداح بيد الطفل.

١. نشرَت صحفُ اليوم خبراً عن وجود انتفاضةٍ شعبيةٍ في العاصمة.

٢. طرحَ رئيس الجمهوريةِ رأياً فأيَّده مجلسُ النُّوّاب بأغلبية الأصوات.

....

٣. جزمَ الطبيبُ رأيَهُ و ما تنازل عنه.

....

٤. بعد أن وصَلَ المسافرُ الى الفندقِ لم يفتَح صاحبُ الفندقِ البابَ.

....

٥. عندما خرجنا إلى الرِّيف رأينا الرياح تُحَرِّك أغصانَ الأشجار بشكل جميل.

....

٦. رَفَعَ الطلاّبُ أيدِيَهم معترضين على موعد الإمتحان.

....

٧. الواجبُ ان يُستِّرَ الولدُ بِنتَه قبل وصولها إلى سنِّ التكليف كي تعتاد السَّترَ.

....

٨. لم تَصرفِ المرأة المشيّعين بقولها: اذهبوا إلى اعمالكم مأجورين مشكورين.

....

٩. ما استطاع زيد أن يدخل بيتَه لأنّ الرياح سَدّت بابه.

١٠. حوَّل زيدٌ بيتَه إلى مَعرضٍ تجاريٍّ للكتب.

....

خامساً: إملأ فراغات الحوار الدائر بين الأَخوين زيد و سعد.

زيد	سَعد
ـ السلام .... يا........... .	ـ و .... السلام و .... الله و......... .
ـ هل .... حادثة .... المصرية. أهي .... ام لا؟	ـ........ قرأتها و .... أنها إغماء.
ـ إذَن .... الغريب .... الحادثة؟	ـ....... فيها .... إجماع .... على ....ها.
ـ .... إجماعٍ .... ماذا .... أهلها؟	ـ .... الحزنُ .... الجميع و .... تبادل .... فيما .... الأولاد و......... .
ـ و هل .... وقتُ .... و مجلس .... و مكانهما؟	ـ نعـم تمّ الإعلان و......... التشـييع .... وقتِـه.
ـ و .... حَدَثَ .... ذلك؟	ـ قبل أن .... الجنازة .... القبر .... عينيها و .... رأسَها .... و شِمالاً.
ـ .... ماذا؟	ـ .... رأسها و .... للمُشيِّعين.
ـ .... قالت؟	ـ قالت .... الى .... مأجورين ....
ـ .... هو موقف .... من هذا ....؟	ـ....... الجميع .... الحادث .... الغريب.
ـ ما .... دهشتهم؟	ـ سببها ....الأطبّاء .... التميز .... حياة .... و موته.
ـ فهل .... المشيّعون ....؟	ـ بدؤوا .... بصوتٍ .... الله اكبر، .... اكبر، لا .... إلاّ .... و الله ....

حُكمُ المَنيَّـة في البَريَّـة جـارِ ... ما هـذه الـدنيا بـدار قـرارِ

مراجعة للأفعال

الواردة في الدروس مع شيءٍ من التوسّع

ـــ أ ـــ	
• آتاه يُؤتيه إِيتاءً (ايّاه)	ـــ «و إذ آتينا موسى الكتابَ و الفُرقان لعلّكم تهتدون» (أعطيناه الكتاب و ...)
آتاه (إليه)	ـــ آتيتُ الكتابَ إلى زيدٍ (أعطيته لهُ)
• آثرهُ يُؤثِرُهُ إيثاراً	ـــ آثرتُ السَّفر إلى مكّة هذه السنة. (رجَّحتُ، اخترت)[1]
آثره (عليه)	ـــ آثَرَ الوالدُ ابنَهُ الأصغر على إخوته. (فضّله عليهم)[2]
• أدّاه (إليه)	ـــ المؤمن مَن يُؤدِّي الوديعة إلى صاحبها. (يُسلّمها، يعطيها، يرجعُها)[3]
أدّاه	ـــ المؤمن من يُؤَدّي الصلاة في وقتها. (يقوم بها)
أدّاه	ـــ من أدّىٰ دَينه فقد استراحَ. (سَدَّده، قضاه)
ادّاه	ـــ أدّىٰ الشاهِدُ شهادته (أدلى بها، ذكرها)

---

١. و منه قوله تعالى: ﴿فآثَرَ الحياةَ الدُنيا﴾ النازعات/ ٣٨.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿قالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنا﴾ يوسف/٩١.

٣. ﴿إنّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا الأَماناتِ إِلىٰ أَهْلِها﴾ النساء / ٥٨.

أدّى (الى)	ــ قد تؤدّي الفتنةُ الى قِتالٍ. (تَجرُّ الناس)
• أذِن (له فيه)	ــ أذن زيدٌ لابنه في السفر/ او أن يسافر. (سمح له)
•استأذنه (فيه)	ــ استأذن باقرٌ والدَهُ في السفر.-فأذن له. (طلب منه الإذن)
• تأمّلهُ (او فيه)	ــ نظرت إلى السماء في ليلة مظلمة فتأملت سير النجوم و نظامها. (فكرّت فيها مليّاً). ــ تأمّل العالمُ في مسألة رياضية ليقوم بحلّها. (فكّر فيها مليّاً)
ــ ب ــ	
• بَذلَه ـــُــ بَذلاً	ــ بذل زيدٌ مبلغاً كبيراً في بناء مسجدٍ. (أنفقه عن طيب نفسٍ)
ابتذله	ــ ابتذل الحاضرون كلامَ الخطيبِ. (عدّوه مُبتَذَلاً أي مســتعملاً و ملهوجاً به)
• برّأه (منه)	ــ برّأ القاضي المتّهَمَ من تُهمَتِه. (قضىٰ ببراءته منها)[1]
تَبرّأ (منه)	ــ تَبرّأ المتّهَمُ من تهمَتهِ (تخلّص منها)
تبرّأ (منه)	ــ يتبرّأ المؤمنُ من أعداء أهل البيت عليهم السلام . (يتخلّى عنهم و يكرهُهم)[2]
• أبصَرَ	ــ أجريت عمليةً جراحية لأعمىً فأبصَرَ بعدها. (أصبح بصيراً)
أبصَرَ	ــ أبصرَ النهارُ. (أضاء فصار يُبصَرُ فيه)
أبصَرَه	ــ أبصَرتُ الهلالَ في ليلته الأولى. (رأيتُهُ)
أبصرَهُ	ــ أبصر زيدٌ أنّ الحقَّ مع خصمه. (عَلِمَه)
استبصَرَ	ــ استبصر زيدٌ بعد أن كان ضالّاً. (اهتدىٰ و صار بصير القلب)
استبصَرَ	ــ استبصَرَ الطريقُ أو الأمرُ. (استبان و وَضَحَ)
استبصَرَهُ	ــ استبصَرَ الأمرَ. (استبانه و طلب إيضاحه)
• باهله مُباهلةً	ــ باهلَ القومُ خصومَهم. (اجتمعوا مَعَهُم فاستنــزلوا لعنة اللهِ على الظالمين منهم)

١. و منه قوله تعالى: ﴿فَبرّأه الله مِمّا قالوا﴾ الأحزاب/٦٩.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿إذ تَبرّأ الذين اتُّبِعوا من الذينَ اتَّبعوا﴾ البقرة/١٦٦.

ابتهل (إليه)	ـــ كان زيدٌ يَبتَهِلُ إلى اللهِ عند الفجر. (يتضرّع و يجتهد في الدعاء)
ابتهل	ـــ ابتهل المُتناظران بعد جدال طويل. (باهل الواحِدُ الآخر)
•بات ـــَـــ بياتاً ومَبيتاً	ـــ بات زيدٌ في بيتِ عمه البارحة. (قضىٰ ليلته هناك، نام أو لم يَنم).
باتَ	ـــ بات الطفل باكياً (قضى ليلته و هو يبكي. و هو من الافعال الناقصة)
باتَ	ـــ بات الطالبُ يكتب دروسه. (قضىٰ ليلته و هو يكتب)
باتَ	ـــ بات الأمر مشكلاً. (كان، صار)
أباته	ـــ أبات زيدٌ ابنَه في بيت عمه. (جعله يبات)
بيّته	ـــ بيّته = أباته
بيّته	ـــ بيَّت زيدٌ قتل عدوِّه. (دبّره و أعدَّه ليلاً)[1]
• بيَّن	ـــ بيَّنَ الهلالُ. (ظهر و بدا)
بيَّنَهُ	ـــ بيَّن الشاهدُ رأيَه. (أظهَرَهُ و أبداه)
تَبيَّنَ	ـــ تبيَّنَ رأيُ الشاهد. (ظَهَر و اتَّضَحَ)
ـــ ج ـــ	
• جَزَمَ ـــِـــ (عليه)	ـــ جزم زيدٌ على أنه سيترك التدخين. (عزم و صمم)
جَزَمَ	ـــ جزم الحاكم أنّ فلاناً هو الجاني (قطع مُتأكِّداً)
جزمَه	ـــ جزم المتهم يمينَه. (أمضاها قاطعةً)
جزمَه	ـــ جزم المتكلّمُ الفعلَ المضارع. (جاء به مجزوماً أي أسكن آخره)
•جَزاه ـــِـ جزاءً (به و عنه)	ـــ جزى الوالد ابنه بنجاحه في الإمتحان. (كافأه، أهدىٰ له هدية بالمناسبة)
جزاه (إيّاه)	ـــ جزىٰ المدرسُ الطلّابَ بتفوّقهم كتباً قَيِّمَةً (قدّمها لهم هديّةً)

---

١. و يقال: إنّ القضيةَ مُبَيّتةٌ. أي مُدبَّرة مُسبَقاً و بخفاءٍ.

جازاه	ــ رأىٰ الوالد ابنَه يُدخّن فجازاه. (عاقبه)
جازاه	ــ رأى الوالد ابنه يصلّي في أول وقت الصلاة فجازاه (أكرمه وأثابه)
• جلبَهُ ـُـ جلْباً	ــ لسوء اخلاق زيدٍ كان يجلُب لاهله مشقّةً و اتعاباً (يَجُرُّ)
	ــ جلبت هذه المنضدة من بيتنا القديم. (جئت بها)
انجلب	ــ انجلبت هذه المنضدةُ من بيتنا القديم. (مطاوع جَلَبَ)
استجْلبه	ــ استجلبت المنضدة من بيتنا القديم لأدرس عليها. (طلبتُ ان تُجلَبَ)
• استجار (به)	ــ نستجيرُ باللهِ من شُرور أنفسِنا. (نستغيث به و نلتجئ إليه)
استجاره (منه)	ــ استجار الصبيُّ أحدَ الاشخاصِ من كلبٍ قرُبَ منه. (سأله أن يَحفظَه)[١]
أجاره (منه)	ــ إذا استجارك مؤمن فيحسُن أن تُجيرَهُ. (ان تحميَهُ و تُنقذه)[٢]
جارَـُـ أو عليه	ــ جار الحاكم في حكمه. و جار الحاكم على شعبه. (ظَلَمَهُ)
ــ ح ــ	
• احتجَّ	ــ كان يحتجُّ زيدٌ على خصمه ببعض الآيات القرآنية. (يقيم الحجّة)
حَجّه ـُـ حَجّاً (أو اليه)	حَجّ زيدٌ البيت الحرام في العام الماضي. (ذهب إليه وأدّىٰ مناسك الحجّ)
حاجّه محاجّة وحِجاجاً	ــ حاجّ زيدٌ خصمه في عصمة الانبياء. (جادله)[٣]
تحاجّا	ــ كان زيدٌ و خصمه يتحاجّان كثيراً في عصمة الانبياء. (يتجادلان)
• حَذَّرَه (ايّاه او منه)	ــ حَذّر الطبيب المُدخّن من التدخين. (خوّفَهُ)

١. و منه قوله تعالى: ﴿و إن أحدٌ من المُشركينَ استجارَك فأجِره﴾ التوبة/٦.
٢. و منه قوله تعالى: ﴿و ان أحدٌ من المُشركينَ استجارَك فأجِره﴾ التوبة/٦.
٣. و منه قوله تعالى: ﴿ألَم تَرَ الى الذي حاجّ ابراهيمَ في ربِّه﴾ البقرة/٢٥٨.

حَذَّرَهُ	ــ حذّر الوالد ابنَه الرسوبَ في الامتحان إن لم يدرس. (خوّفه)[1]
حَذِرَهُ ـَـ حَـذَراً (او منه)	ــ على الإنسان أن يحذرَ المناطقَ الوعرة عند تسلّق الجبال. (يخافها)
• احتضَنَه	ــ تحتضن الأمُ طفلها عند ارضاعه. (تضعه في حِضنها)
احتضَنَه	ــ تحتضن مدينة قم عدداً غير قليل من الطلبة الاجانب. (تحوي)
حَضَنَهُ ـُـ حَضناً	ــ حضنت الأمّ طفلها. (احتضنته)
	ــ حضنت الدجاجة بيضها. (جلست عليه للتفريخ)
• احْتَمَلَهُ	ــ اَحتَمِلُ نزولَ مطرٍ في هذا اليوم لكثافة السحاب. (أتوقع)
	ــ المؤمن من يحتمل المصائب التى تحلُّ به. (يصبر عليها)
	ــ تحتملُ هذه الشاحنةُ نصفَ طنٍّ من الأحمال. (تقدر على حملها، تتحمّل)[2]
	ــ من اغْتابَ مؤمناً فقد احتمل إثماً كبيراً (حمل)[3]
• تَحوَّل (إليه)	ــ يتحوّل الحليب إلى لبن رائب بطريقةٍ سهلةٍ. (يتغيّر)
تحوَّلَ	ــ يتحوّل الجوّ أحياناً من وضع إلى وضع بسرعةٍ أيام الربيع. (يتغيّر)
حَوّله (إليه)	ــ حوّلتُ الحليب الى لبنٍ. (صيّرته، غيّرته)
حَوَّلَه	ــ اللهم حَوِّل حالنا إلى أحسن حالٍ (صَيِّرهُ، غيرّهُ)
حاوَلَهُ	ــ حاول السَّجينُ الخروج من السَّجن فلم يستطع. (أرادَ و سَعى)
• حان ـِـ حَيناً	ــ حان وقتُ الصلاة. أو حانت الصلاةُ (حلّ وقتُها)
حان (له)	ــ أما حان لك أن تحجَّ (آن، جاء وقتهُ)
تَحيَّنَهُ	ــ الذكيُّ مَن يَتَحَيَّنُ الفرصَ ليغتَنمها. (ينتظر حدوثها او مجيئها)

---

١. و منه قوله تعالى: ﴿و يُحذِّركُم اللهُ نفسه﴾ آل عمران / ٢٨.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿فاحتَمَلَ السَّيلُ زَبداً ...﴾ الرعد / ١٧.

٣. و منه قوله تعالى: ﴿و من يكسب خطيئة او اِثماً ثم يرمِ به بريئاً فقد احتملَ بهتاناً و اِثماً مبيناً﴾ النساء/١١٢.

— خ —	
• خَبَزَه ـــِـ خَبزاً	ـ خبّازُ منطقتنا يَخبزُ خُبزاً جيداً. (يصنَعُه، يطبخه)
اختبزَهَ	ـ اختبزه = خَبَزَه
• خَطَرَ ـــِـ خَطـراً (به و فيه و عليه)	ـ قد يخطِرُ في قلب المؤمن ما يدُلُّه على الهداية.
خَطَرَ (فيه)	ـ قد يُصيبُ الانسانَ العُجبُ فيخطِرُ في مَشيه. (يتبخترُ و يهتَزُّ)
خَطَرَ (به)	ـ بَدَأ الفرسُ يخطِرُ بذنَبه. (يحرّكه عُلُوّاً و انخفاضاً أو يميناً و شِمالاً)
• خَنَقَهُ ـــُـ خَنقاً	ـ خَنَقَ الجنديُّ عَدُوَّهُ في الحرب. (عَصَرَ حلقه حتّى مات لانقطاع نَفسِه)
اختنق	ـ اختنق زيد أثناء تناوله الطعام بعظم فمات. (انقطع نفسُه بالعظم)
اختنق	ـ كان زيدٌ يستمع إلى حديث مصائب أهل البيت عليهم السلام فاختنق بعبرته. (بكى)
انخَنَقَ	ـ انخنق الطفل أثناء تناوله الطعام. (انعصر حلقُه فمات أو كاد أن يموت)
— د —	
• أدرَكَ	ـ أدرَكَ الصبيُّ. (بلغ الحُلُمَ)
أدرك	ـ أدرك الثَّمَرُ. (نَضِجَ)
أدركه	ـ أدرَكَ زيدٌ صلاة الجماعة. (وصلها واشترك فيها)
أدركه	ـ ادركَ التلميذُ المعنىٰ. (فهمه)
تَداركه	ـ قلَّ طعام الوليمة فتدارك صاحبُها الموقِفَ بشراء طعامٍ من المطعم. (جَبَرَه و تلافاه)
إدّاركه	ـ إدّاركه = تداركه.
استدركه	ـ استدرك الطالبُ الاشتباه بالاعتذار. (تداركه)
استَدْركه	ـ استدركت ما فاتني من صيام. (تداركه)

• دَعَمَه ـَـ دَعْماً	ـ دعمت الحكومة مشروعنا. (ساندته بالإعانة أو التأييد)
اِدَّعَمَ	ـ لقد ادّعَمَ البيتُ، فهو قويٌّ الآن. (اتّكأ علىٰ دِعامة أو اكثر)
ادَّعَمَ	ـ ادّعَم الشيخُ علىٰ عصاه. (اتّكأ و استند)
• اِدَّعاه	ـ ادّعىٰ زيد البيت له. أو انّ البيت له. (زعم أنّه له)
اِدَّعىٰ (به)	ـ يدّعي زيدٌ بحُسن أعماله. (يُخبرُ عن نفسه بذلك)
استدعاه	ـ استدعى القاضي المتّهمَ. (طلب إليه الحُضور)
• تَدَلّىٰ	ـ يتدلّى الثّمرُ من الشجرة وقت نضوجه. (يتعلّق نحو الأسفل)
تدلّىٰ	ـ إذا كثرت معاصي الناس قد يتدلّىٰ عقاب الله عليهم في الدنيا. (ينـزل)
أدلاه	ـ أدلى زيدٌ الدَّلْوَ فى البئر ليملأها. (ارسلها، أنزلها)
أدلاه	ـ أدلىٰ زيدٌ رأيه في الانتخابات. (أعطاه، وضعه في الصندوق)
• دَهِشَ ـَـ دَهَشاً	ـ دَهِش الحاضرون حينما رأوا أسداً هَجم على مُرَوِّضه و افترسَه. (تحيّروا و ذهبت عقولهم)
دهَشَهُ ـَـ دَهْشاً	ـ دَهشني مَنظَرُ انفجارِ سيارةٍ أدّىٰ إلى قتل العشرات من الناس. (حَيَّرَني و أذهب عقلي)
أدهَشَهُ	ـ أدهَشَه = دَهشَهُ.
ـ ذ ـ	
• ذاقه ـُـ ذَوقاً	ـ ذاق الطبّاخِ الطعامَ. (اختبرَ طعمه بلسانه)
ذاقه ـُـ ذَوقاً	ـ ما ذُقتُ النومَ في هذه الليلة. (ما نمتُ، ما أحسستُ بالنوم)[1]
أذاقه (إيّاه)	ـ أَذَقتُ زيداً الطعامَ. (جعلتُهُ يذوقه)
أذاقه (إيّاه)	ـ قد يُذيقُ اللهُ العصاةَ عذاباً. (يُنـزِلُه عليهم)[2]

١. و منه قوله تعالى: ﴿فذاقوا وَبالَ أمرهم﴾. التغابن/٥.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿فأذاقها الله لباس الجوع و الخوف﴾. النحل / ١١٢.

أذاقه	ــ من صفات الله ان يذيق الناس رحمةً (يُنــزلها عليهم)[١]
ــ ر ــ	
• رَبَطهُ ــُ رَبطاً	ــ رَبَط زيدٌ فَرَسَهُ. (شدَّه)
ارتبط	ــ ارتبط الفرس في الحبل. (نَشِبَ و عَلِقَ)
ارتبط	ــ ارتبط زيدٌ بوظيفته من الصباح إلى المساء. (تعلّق بها)
• ردَّدَه	قد يردِّدُ الطلاب كلام استاذهم ليتعلّموه. (يكرِّرونه، يُعيدونه)
تردَّد (فيه)	ــ قد يتردَّد الصوتُ بين الجبال. (يتكرّر على شكل صدى)
تردَّد (إليه)	ــ تردّد المتكلِّمُ فيما أراد أن يُبيّنه. (اشتبه او شكَّ)
تَرَدَّد	ــ يتردَّدُ المثقّفون إلى مَجالِس العُلماء. (يختلفون اليها)
ارتدَّ	ــ ارتدَّ سلمان رُشدي عن دينه. (كفر بعد إسلامه)
ارتدَّ	ارتدّ الأعمى بَصيراً. (عادَ)[٢]
استردَّه	ــ أعار زيد كتابه و بعدَ يومين استرَدَّه. (استرجعه)
• رَشَدَ ــُ رُشْداً	ــ رَشَد الصبيُّ. (اهتدى و عَقَل)
رشِدَ ــَ رشاداً	ــ رَشِدَ = رَشَدَ
أرشدَه (إليه)	ــ أرشَد العالِمُ تلاميذَهُ إلى دراسة الفقه و الأصول. (هداهم و دلّهم)
• رَعَشَ ــَ رَعْشاً	رعش الطفل حينما رأى الأسد في قفصه. (ارتعَدَ و ارتجفَ واضطرب)
رَعِشَ ــَ رَعَشاً	رَعِشَ = رَعَشَ
ارتَعَشَ	ارتعش الصبيُّ خوفاً او برداً. (رَعَشَ)
اَرعَشَه	ارعَشت الحربُ الجنودَ. (جعلتهم يرتعشون خوفاً)
•رَقَّ ــِ رِقّةً	ــ كبرَ زيدٌ فرَقَّ عظمُهُ. (دقّ و نَحُفَ)

١. و منه قوله تعالى: ﴿و اذا أذَقنا الناس رحمَةً...﴾ يونس / ٢١.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿فارتدَّ بصيراً﴾. يوسف/٩٦.

رَقّ	ــ كبر زيدٌ فرقّ قلبُهُ أو طبعُهُ. (صار رقيق القلب رحيماً)
رَقّ (له)	ــ رأى سعدٌ عُرياناً فَرَقّ له. (رَحِمَهُ)
رَقّ	ــ رقّ الحُرُّ (صار رقيقاً أي عبداً)
• رَكِبَهُ ــَ رُكُوباً أو (عليه و فيه)	ــ رَكِبَ زيد درّاجته أو عليها. (علاها)
رَكِبَهُ أو (فيه)	ــ ركِبَ زيدٌ السيارة أو فيها. (صَعِدَ و دخل فيها)
رَكِبَهُ	ــ رَكِبَ زيدٌ رأسه. (مضىٰ علىٰ غير هدىً من دون مشورةٍ)
رَكِبَهُ	ــ رَكِبَ زيدٌ الذنب. (اقترفهُ و قام به)
ارتكبَهَ	ــ ارتكب زيدٌ ذنوباً (اقترفها)
أركبه (إيّاه او (فيه)	ــ أركب الوالد ابنه السيارة (جعله يركبها)
رَكّبَهُ	ــ ركّبَهُ = أركبَهُ
ركّبَهُ	ــ ركّبَ لي مُرَكّبُ الأسنان ضرساً صناعياً. (وضعه و ثبّتَهُ)
تركّبَ	ــ تركّبَ الضرسُ في موضعه. (وُضِعَ و تثبّتَ)
تركّبَ	ــ يتركّبُ هذا الجهاز من ثلاث قِطع. (يتكوّن، يتألّف)
• أرهَقَهُ	ــ ارهقنا المدرسُ بواجباته البيتيّة. (اَتعبنا)
اَرهَقَهُ (ايّاه)	ــ أرهق زيدٌ صديقه امراً أو إثماً. (حَمَّلَهُ إيّاه)
راهَقَه	ــ راهق زيدٌ الحُلمَ. (قاربه)
• راج ــُــ رَواجاً	ــ راجت السِّلعةُ في السوقِ. (كثُرَ طُلاّبُها)
روّجَه	ــ روَّجَ التاجرُ سلعته بالدِّعاية. (جعلها ترَوجُ)
ــ ز ــ	
زَفّها ــُ زِفافاً وزَفّةً	ــ زَفَّ القومُ العروسَ. (نقلوها من بيت أبويها إلى بيت زوجها)
	ــ زفّت لنا هتافاتُ الناسِ بَشائِرَ النصر. (نقلتهالنا)

ـــ س ـــ	
• سَبَقَه ـــِـــ سَبقاً	ـــ سَبَقَ عليٌّ زيداً في الرَّكض. (تقدَّمَه).
سابقَه	ـــ سابق زيدٌ أقرانَهُ في أجوبة الأسئلة فسبقهم. (باراهم)
تسابقا	ـــ تسابَقَ الطرفان. (سابق أحدهم الآخر)
• سَحَبَهُ ـــَـــ سحباً	ـــ سَحَبَ زيدٌ البساط من تحت سعدٍ. (جَرَّهُ)
سَحَبَه	ـــ يمكنك أن تسحبَ مبلغاً من مالك المودع ببطاقتك. (تقبض، تحصل)
انسَحَبَ	ـــ انسحَبَ البساط من تحت سعدٍ. (مطاوع سَحَبَه)
• سَدَّه ـــُـــ سدّاً	ـــ سَدَّ زيدٌ باب غرفته. (أغلقها)
سَدَّه	ـــ سدّ زيدٌ الحفرَةَ. (رَدَمها و أزالها)
سَدَّده	ـــ سَدَّد اللهُ خُطاك. (أيَّدك و دَعمك و ساعدَك)
سَدَّده	ـــ سَدَّد زيدٌ دَينَهُ. (أدّاه)
انسدَّ	ـــ انسدّ البابُ. (مطاوع سدّه)
• سَرَّه ـــُـــ سُروراً	ـــ سَرَّني نبأ زواجك. (أفرحني)
أسَرَّه	ـــ أسَرَّ زيدٌ القضيَّةَ (كتمها)
أسَرَّه (اليه)	ـــ أسَرَّ زيدٌ حديثاً إلى صديقة. (أعلمه به دون غيره)[1]
أسَرَّه اليه أو (اليه به)	ـــ أسَرَّ زيدٌ إلى سعدٍ المودّةَ او بالمودَّة. (اعلمه)[2]
• سَمَحَ (له به)	ـــ سَمَحَ الوالدُ لابنه بالسفر. (اعطاه الرخصة)
سامحه	ـــ سامح الوالد ابنه المذنب بعد ان اعتذر منه. (عفا عنه)[3]
تسامح (فيه)	ـــ قد يتسامح بعض الباعة مع المشتري في البيع. (يتساهل)

---

١. و منه قوله تعالى: ﴿و اذ اَسَرَّ النبيُّ إلى بعض أزواجه حديثاً﴾ التحريم/٣.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿تُسِرُّون إليهم بالمودَّة﴾ الممتحنه/١.

٣. و يقال: سامحه بذنبه.

• سَنَّهُ ـُـ سَنّاً	ـ سنّ المشرِّع القانونَ. (وضعه)
سَنَّهُ	ـ سَنّ القصابُ السكين. (أحَدّه)
سَنَّنَهُ	ـ سنَّن النجار المنشار. (صيّر أحَد طرفيه أسناناً او أحَدَّه)
سَنَّنَهُ	ـ سنَّن المقاتلُ الرمح. (وضع له سِناناً)
استَنَّ	ـ استنّ زيدٌ بِسُنَّة النبيِّ و أهل بيته سلام الله عليهم أجمعين. (عمل بها)
تَسَنَّنَ[1]	ـ تسنَّن زيدٌ بسنة أجداده. (عمل بها)
• ساء ـُـ سَوءاً	ـ ساءَ الوضعُ الاجتماعيُّ بعد أن تُركَ الدين. (تَرَدّى، صار سَيِّئاً)
ساءه (به)	ـ ساء الوالدُ بابنه ظنّاً لسوء تصرفاته. (لم يحسن الظنَّ فيه)
ساءَه	ـ يَسُوؤني جدّاً تصرفُ بعض أولادي. (يُؤثِّرُ فِيَّ سلباً)
أساءه	ـ اساء زيدٌ الأدَبَ حينما تكلَّمَ مع ابيه. (تصرّف بسوءٍ معه)
أساءَه (أوله وإليه وعليه)	ـ أساء زيدٌ لأخيه. (أضرّه مادِّياً او معنويّاً)
أساءَه (به)	زيدٌ أساءَ الظنَّ بِصديقة. (لم يحسن الظنَّ فيه)
استاء	ـ استاء زيدٌ من الوضع الاجتماعي القائم في بلاد الغرب. (اكتأب و تضجَّرَ)
• سارَ ـِـ سَيراً و سِيرَةً و مَساراً	ـ سارت سيارتُنا بسرعة معتدلة. (مشت)
سارَ	يَسير ائمة اهل البيت عليهم السلام بسيرة النبيّ صلى الله عليه وآله. (يسلكون مسلكه)
سارَ	ـ سار هذا البيتُ من الشِّعر مثلاً. (انتشر و شاع و صارَ مثلاً)
أسارَه	ـ أسارَ السيارةَ سائق جيِّدٌ. (ساقها، سَيَّرها)

---

١. و ما يجري على الألسن: تسنَّن بمعنى صار سُنّيّاً بعد ان كان شيعياً و نحو ذلك.

سَيَّرَه	ـ كَبِرَ الأميرُ فبدأ يُسَيِّرُه نائبُه فلا رأىَ له. (صار مَسيَّراً مـن دون إبداء الرأي)
ـ ش ـ	
• شَبَّ ـِـ شُبوباً	ـ شَبَّت النارُ. (توقَّدَت)
شَبَّ ـِـ شباباً	ـ شَبَّ الغلامُ. (صار شابّاً)
شَبَّهُ	ـ شبَّ زيدٌ النارَ. (أوقدها)
أشَبَّ	ـ أشَبَّ الغلامُ. (شَبَّ)
أشَبَّهُ	ـ أشَبَّ اللهُ الغلامُ. (جعله شابّاً)
•شَهَرَه ـَـ شَهراً وشُهرةً	ـ شَهَرتِ الإذاعة خبرَ وفاة زيدٍ. (أذاعته و أعلنته)
شَهَّرَ (به)	ـ ساءت العلاقةُ بين زيد و سعد فبدأ الواحد يُشهِّرُ بالآخر. (يذيع عنه السوء)
اِشتَهَرَ	ـ اشتهر زيدٌ في الأوساط العلميّة بعد أن ألّف كتاباً. (صار مشهوراً)
اِشتَهَرَ	ـ اشتهر خبرُ وفاة سعدٍ. (انتشر)
اشتَهَرَ (به)	ـ اشتهر الامام عليٌّ عليه السلام بشجاعته. (صار مشهوراً بها)
ـ ص ـ	
• صَبُحَ ـُـ صَباحةً	ـ صَبُحَ وجهُ الطفل حينما رأى أُمَّهُ. (أشرق أي صار صَبيحاً)
أصبَحَ	ـ اصبَحَ الطفل مريضاً. (صار اوصار وقت الصباح. و هـو فعـل ناقص)[1]
أصبَحَ	ـ أصبحنا و لم يُؤتَ بالفطور كَمَا عُوِّدنا. (دخلنا في الصباح)[2]
أصبَحَ	ـ اصبح الحقُّ. (ظَهَرَ)
أصبَحَ	ـ أصبح زيدٌ المصباحَ. (أوقده)

١. و منه قوله تعالى: ﴿فأصبَحتم بنعمته إخواناً﴾ آل‌عمران/١٠٣.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿فسبحان اللهِ حين تُمسُون و حين تُصبحون﴾ الروم/١٧.

صَبَّحَه	ــ كان زيدٌ يُصبِّحُ والديه أغلبَ الايّام لزيارتهم. (يأتيهما صباحاً)[١]
صَبَّحَه	ــ صبَّحَ زيدٌ صديقة حينما زاره صباحاً (حيّاه أو قال له: صبَّحَكُم اللّهُ بالخَير)
• أصاب	ــ أصابَ زيدٌ في رَميهِ. (لم يُخطئ)
أصابَهُ	ــ اصاب زيدٌ الهدفَ في رميتِه. (لم يُخطِئهُ)
أصابَهُ	ــ أصابني مرض. (نزَلَ بي)
صَوَّبَهُ	صوّبَ الرامي السّهمَ. (وَجَّهَهُ نحو الهدف)
صوّبَهُ	ــ صوَّب أغلبُ أعضاء المجلس القانونَ. (عَدُّوه صواباً وأيّدوه)
تَصَوَّبَ	ــ تصَوَّب القانونُ. (مطاوع صَوَّبه)
ــ ض ــ	
• أضحىٰ	أضحىٰ زيدٌ مريضاً. (صار و هو فعل ناقص)
أضحىٰ	ــ أضحى الطفل يمشي (صار)
ضَحّىٰ	ــ ضَحّىٰ الحاجّ. (زبح الأضحية في وقتها)
ضحّىٰ (به)	ــ ضحّىٰ زيدٌ بشاة أو غيرها. (ذَبَحَ يوم عيد الأضحىٰ)
ضحّىٰ (به)	ــ ضحّىٰ المجاهد بنفسه أو بماله. (تبرّع به دون مقابل)
• ضرَبَهُ ـــِـ ضَرباً	ــ ضَرَبَ زيدٌ سعداً بيده أو بسيفهِ. (أصابه و صدمه)
ضَرَبَه	ــ ضربت الحكومة مسكوكات جديدة. (طبعتها و سكّتها)
ضرَبَهُ	ــ ضَرَبَ الخطيب مثلاً لتوضيح مطلبه. (جاء به)
ضرب (عليه)	ــ ضَرَبَ القاضي على يد فلان. (حَجَرَ عليه و منعه من التصرف)
ضرب (فيه)	ــ ضرب السائح في الأرض. (ذهب و سار و جَوّل)[٢]

١. و منه قوله تعالى: ﴿و لقد صَبَّحَهُم بكرةً عذابٌ مُستقرّ﴾ القمر/٣٨.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿و آخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله﴾. المزّمّل/٢٠.

• ضَرَّه ـــُ (أو بـــه) ضَرّاً و ضرراً	ـــ التدخين يَضُرُّ صحة الإنسان أو بها. (يُلحِقُ أذىً بها)
اَضَرَّه (أو به)	ـــ كنت أُكثر من السُّكَّرِ فأضَرَّ صحتي او بها. (ضَرَّ)
اضطرّه (إليه)	ـــ اضطرتني الحاجة إلى الأعمال الدَّنِيَّة لأرتزق بها. (أحــوَجتَني و الجأتني)
تَضَرَّرَ (به او منه)	ـــ تَضَرَّرتُ كثيراً بالتدخين او منه. (أصابني ضررٌ)
•ضَرِمَ ـــَ ضَرَماً	ـــ ضَرِمَتِ النّارُ. (اتّقدت و اشتعلت)
اَضرَمَ	ـــ أضرَمَ زيدٌ النارَ. (أوقدها و أشعلها)
اضطَرَمَ	ـــ اضطَرم = ضَرِمَ.
اضطَرَمَ	ـــ اضطرمَ الشَّرُّ بين الخُصماء. (اتَّقدَ وازداد)
ـــ ط ـــ	
• طَحَنَهُ ـــَ طَحناً	ـــ طَحَنَ الطحَّان الحِنطَةَ. (صَيَّرها طَحيناً)
	ـــ طَحَنتِ الحربُ القوم. (أبادتهم و أماتتهم)
انطَحَنَ	ـــ انطحن القُمحُ أو الحبُّ. (مطاوع طحنه)
•طَرأ ـــَ طَرْءاً وطُروءاً	ـــ طَرَء الحادث قبل الفجر فاستيقظ الناس من صوته. (حَدَث)
طَرُؤَ ـــُ طَراءَةً و طَراءً	ـــ طَرُؤَت الفاكهةَ الآن فحان قطفُها. (صارت نَضِرَةً طريئةً)
طرُؤَ	ـــ يَطرُؤُ لَحمُ الخروف ان لم يكن كبيراً. (يكون طريّاً)
• تَطَرَّق (إليه)	ـــ تَطَرَّق الخطيبُ أثناء كلامه إلى امرٍ مُهمٍّ. (توجَّهَ و سَلَك طريقاً)
انطرق	ـــ انطرق البابُ. (مطاوع طرقه)
انطرق	انطرق الحديدُ (مطاوع طرقه)
انطرق	ـــ انطرق الطريق. (مطاوع طرقه)
أطر ق	ـــ حينما كان الوالد ينصح ابنه أطرقَ الابنُ. (أمال رأسَه الى صدره ساكتاً خَجَلاً أو حَيرَةً أوخوفاً)

• طَعِمَ ـَ طَعماً و طعاماً	ـ جلسَ القوم على المائدة و طَعِموا حتّى شبعوا. (أكلوا، تناولوا الطعامَ)
طَعِمَ (منه)	ـ جلستُ على المائدة و طعمتُ من طَعامها. (أكلت)
طَعِمَهُ	ـ مَددتُ يدي إلى مائدة فطعَمتُ طعامها. (ذُقتُه)[١]
أطعَمَهُ	ـ أطعَمَتِ الأُمُّ طفلها. (جعلته يطعَمُ أي يأكُل)[٢]
• أطلَقَهُ	ـ أطلقَ الطفلُ عصفورَهُ. (حَرَّرَه و أخلى سبيلَه)
أطلَقَهُ	ـ اطلقت الحكومة سراحَ الأسير. (حرّرته و اخلت سبيله)
أطلقَهُ (له)	ـ اطلق الوالد لابنه التصرف في مَتجرِه. (أباحه)
أطلقَهُ	ـ اطلق الجنديُّ من مسدسه رَصاصتين نحو العدوّ. (جعلهما تخرج بشدَّة)
طَلّقَها	ـ طلّق الزوج زوجته. (حَرَّرها من قيد الزواج بطريق شرعي)
انطلق	ـ انطلقت الأغنام نحو المرعى. (خرجت من مكانها نحوه مسرعةً)
انطلق	ـ انطلق لسان الطفل. (بدأ يتكلم، صار طَلقاً)
أنطلق (يفعل)	ـ انطلق الطفل يلعب. (شرعَ و أخذَ)
• طـاف ـُ طَوافـاً (حوله وبه وعليه وفيه)	ـ طاف الحاجّ حول الكعبة سبعة أشواط. (دارَ)
طافَ	ـ طاف بائع الفواكه بعربته في أزقّة المدينة (جالَ)
طافَ	ـ قد يَطوفُ على الشابِّ خيالٌ يُبعدُه عن واقعه. (يُلِمُّ به، يأتيه)
ـ ع ـ	
• عَبَدَه ـُ عِبـادةً و عُبوديَّة	ـ يَعبُدُ الناسُ اللهَ. (ينقادون له و يخضعون)

١. و منه قوله تعالى: ﴿إنّ الله مبتليكُم بنهرٍ فمن شرّبَ منه فليس منّي و من لم يطعَمهُ فإنّه منّي﴾ البقرة/٢٤٩.
٢. و منه ما جاء في التنـزيل العزيز: ﴿إنّما نُطعِمُكم لوجه الله...﴾ الانسان/٩.

عَبَّدَهُ	ــ عَبَّدَتِ الحكومة الشَّوارع. (سَوَّتها و ذلَّلَتها للسير)
تَعَبَّدَ	ــ رأيت زاهداً يَتَعَبَّدُ في غرفته. (ينفرد بالعبادة)
استعبده	ــ بعضُ الأمراء كأنّما يستعبدون الناسَ في أوامرهم. (يتخذونهم عبيداً)
•عَجَزَ ــِـ عَجْزاً(عنه)	ــ عَجَزَ زيدٌ عن تسلّقِ الجبل. (ضعُف و لم يقدر عليه)
عَجَز ــِـ عُجُوزاً	ــ عَجَزَت مريمُ فَقَد قاربت الثمانين من عمرها. (كبِرَت و صارت عَجوزاً)
عَجُزَ ــُـ عُجُوزاً	ــ أرى أنّ والدك قد عَجُزَ. (كَبِرَ و صار عجوزاً)
أعجزه	ــ أعجزني الدهرُ. (صيّرني عاجزاً)
عَجَّزَ	ــ عَجَّزَتِ المرأة. (صارت عجوزاً)
عَجَّزه	ــ عَجَّزَهُ = أعجزهُ
• عَذَرَهُ ــِـ عُذراً	ــ عَذَر الوالدُ ابنه فيما صنع. (رفع عنه اللوم)
اعتذر (إليه)	ــ اعتذر الابن إلى والده عن فعله. (طلب قبول معذرته)
تَعَذَّر (إليه)	ــ تعذّر التلميذ إلى معلمه عن تقصيره. (طلب قبول معذرته)
تَعَذَّر (عليه) الأمرُ	ــ تعذَّرَ عليَّ أن أسافرَ إلى مكّة هذه السَّنَةَ. (تَعَسَّرَ وصَعبَ)
• عَرَج ــُـ عُروجاً	ــ تَعرُج أعمالُ الناس إلى الله. (تعلو و ترتفع)[١]
عَرِج	ــ عَرَجَ الصبيُّ. (أصابه أذىً في رِجله فبدأ يغمز)
عَرِجَ ــَـ عَرَجاً	ــ كان زيد يَعرَج منذ طفولته. (كان يغمز منذ الـولادة لوجـود شيءٍ في رجله)
أعرَجَهُ	ــ أعرَجَ الرَّكضُ زيداً. (جعله أعرجَ)
عَرَّج (عليه)	ــ عَرَّج الخطيبُ في نهاية كلامِه على مُصيبة الحسين عليه السلام. (مالَ)
انعَرَجَ	ــ انعرج النهرُ او الخطُّ. (انعطف و مالَ يَمنةً و يَسرَةً)

١. و منه قوله تعالى: ﴿تعرُج الملائكةُ و الروحُ إليه﴾ المعارج/٤.

انعرَجَ	ـــ انعرجت القافلة عن الطريق. (حادت عنه)
• عَطَفَ ـــِـ عَطفاً	ـــ عَطَف زيدٌ نحو بيت أخيه اثناء ذهابه إلى عمله. (مال و انحنىٰ)
عطَفَ (عليه)	ـــ تعطفُ الأم على أولادها. (تَشفِق عليهم و ترحَمُهم)
عطفَه	ـــ عطفَ الحدادُ السّلكَ الحديدي. (أماله و لواهُ)
• عَقَدَهُ ـــِـ عَقداً	ـــ عقَدَ زيدٌ الحبلَ. (جعل فيه عقدةً)
عقَدَهُ	ـــ عقد زيدٌ طرفي الحبل. (شدَّهما)
عقَدَهُ	ـــ عقدَ الوزراءُ جلسة للتفاوض. (أقاموا)
عَقَّدَهُ	ـــ أراد زيدٌ أن يُبسِّط التفسيرَ فعَقَّدَه (جعله صعباً غير بسيط)
اعتقدَهُ	ـــ يعتقدُ المسلمُ أنّ الله عادلٌ لايظلِمُ أحداً. (يُصَدِّقه و يعقد عليه قلبه)
انعقَدَ	ـــ انعقد الحبل. (مطاوع عقدَه)
انعقَدَ	ـــ انعقدت الجلسة. (تمّ عقدها)
تَعَقَّدَ	ـــ تعقَّدَ التفسيرُ. (خفيَ معناه لِصعوبة تركيبه)
تَعَقَّدَ	ـــ تعقَّدَت المُعاملات في الدوائر. (صَعُبت)
ـــ غ ـــ	
•غَدا ـــُـ غُـدُوّاً و غَدواً	ـــ غدا الطفلُ مريضاً. (صارَ)
غَدّاهُ	ـــ غَدَّى زَيدٌ ضَيفَهُ. (أطعمه الغَداء)
تَغَدّىٰ	ـــ تغدّىٰ الضَّيفُ. (تناولَ الغَداء)
•غَلىٰ ـــِـ غَلْياً و غلَياناً	ـــ غلى الماءُ. (فارَ بارتفاع درجة حرارته)
أغلاه	ـــ أغلى زيدٌ الماء. (جعله يَغلي)
غَلّاه	ـــ غلّاه = أغلاه.
•غابَ ـِـ غِياباً وغَيبَةً	ـــ غابَ الهلالُ او الشمسُ. (توارى و استتر عن الأنظار)

غَيَّبَهُ	ــ غَيَّبَ اللهُ الإمام المهديَّ عليه السلام . (جعله يغيب).
اغتابَهُ	ــ يَحرُم على الإنسان أن يغتابَ أخاه المؤمنَ. (يذكره بسوء في غَيبَته)
ــ ف ــ	
• فَحَصَهُ ــَ فَحصاً	ــ فَحَصَ الطبيبُ المريضَ. (أمعن النظرَ في بَدنِه و حالـه ليعرفَ مرَضَه)
فَحَصَهُ	ــ فحصتُ الكتابَ. (دقّقت النظر فيه لأعرف كنهَهُ أو سلامته)
فَحَصَ (عنه)	ــ فَحَصتُ عن الكتاب فلم أجدهُ. (فتّشتُ)
• فَرَجَهُ ــِ فَرجاً	ــ فَرَج اللهُ الكربَ. (كشَفَهُ و أزاحه)
أفرجَ (عنه)	ــ أفرجت الحكومةُ عن الأسرى. (أطلَقَت سَراحهم).
فَرَّجَه (عنه)	ــ اللّهُمَّ فَرِّج عَنّا الغَمَّ و الهَمَّ. (اكشِفهُ)
انفرَجَ	ــ انفرَج الكَربُ. (انكشَفَ و زال)
انفرجَ	ــ انفرج الطَّريق. (زالت عوائقُه و اتَّسَعَ)
تَفَرَّجَ (عليه)	ــ كنّا نتفرّج على لعبة كرَةَ القدم. (نتَسَلّى برؤيَتها)
• فَضَلَ ــُ فَضلاً	ــ فضَلَ من الطعام كثيرٌ. (بقي و زادَ عن الحاجه)
فَضَّلَهُ (عليه)	ــ فَضَّلتُ السَّكنَ في قم على غيره. (رَجَّحتُه و اعتبرته أحسن من غيره)
تَفَضَّل (عليه به)	تفضَّل زيدٌ على سعد بهديّة ثمينة. (أحسَنَ إليه)
•فات ــُ فَوتاً و فَواتاً	ــ فات موعدُنا مع الطبيب. (مَضى وقتُه و لم يتم اللقاء) ــ فاتَ وقت الصلاة. (مَرَّ و مضىٰ)
فَوَّتَهُ	ــ فوَّتَ زيدٌ الفرصة إذ لم يغتنمها. (جعلها تَمُرُّ من دون استغلال)
تَفاوتَ	ــ تتفاوَتُ أسعارُ البضائع في الأسواق الحرّة. (تختلف فيما بينها)
• فاقَهُ ــُ فوقاً	ــ فاق زيدٌ زملاءَه في الدرجات الإمتحانيّة. (علاهم)

أفاقَ (منه)	ـــ أفاقَ زيدٌ من إغمائه، أو سُكرِه، أو نومه. (عاد إلى طبيعته
تَفَوّقَ (عليه)	ـــ تفوّق زيدٌ في درجاته علىٰ زملائه. (فاقهم)
استفاق	ـــ استفاق زيد من نومه او غفلته أو سُكرِه. (أفاقَ)
ـــ ق ـــ	
• قَبِلَهُ ـــ َ قَبُولاً	ـــ قَبِلَ زيدٌ الهديَّة (رَضِي أن يأخذها)
أقبل (عليه)	ـــ أقبل الطفل على أُمّه مسرعاً. (قدِم)
أقبلَ	ـــ أقبل العامل على عمله برغبةٍ. (قدِم)
قابلَهُ	ـــ قابل زيدٌ صديقَهُ بحرارة. (لَقيه وجهاً بوجهٍ)
قَبَّلَهُ	ـــ قَبَّلَ الولدُ يَد والده. (لَثمَها)
تَقَبَّلَهُ	ـــ تقبَّلَ الموظَّفُ وظيفتَه الجديدة. (رضي أن يكون فيها)
استقبَلَهُ	ـــ استقبل زيدٌ ضَيفَهُ بحرارة. (لَقِيه مُرَحِّباً به)
•قَدَّهُ ـــ ُ قَدّاً	ـــ قَدَّ زيدٌ الثوبَ. (شَقَّه طولاً)[1]
قَدَّدَه	ـــ قَدَّد القصابُ اللَّحمَ. (اكثر في تقطيعه طولاً)
تقَدَّدَ	ـــ تقدّد اللحمُ. (تَشَقَّقَ)
انقَدَّ	ـــ قد ينقَدُّ الثوبُ إذا استُعمل كثيراً. (ينشَقُّ)
• قَرُب ـــ ُ قُرباً (منه)	ـــ قرُب القطارُ من المحطَّةِ. (دنا)
قَرِبَهُ ـــ َ قُرباً	ـــ على الإنسان ألاّ يقرَبَ الرِّبا فإنّه حرام. (ألاّ يتعامل به)[2]
قارَبَهُ	ـــ قاربَ زيدٌ الخَطوَ في مشيه. (داناه)
قارَبَهُ	ـــ قارب زيدٌ أقرانه في الرأي. (داناهم في الرأي)
اقتربَ	ـــ اقتربَ موعد الطبيب. (قَرُبَ)[3]

---

١. و منه جاء في التنــزيل العزيز: ﴿و قدّت قميصه من دُبُرٍ﴾ يوسف/٢٥.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿ولا تقربُوا الزّنىٰ﴾ الإسراء/٣٢.

٣. و منه قوله تعالى: ﴿اقترَبتِ الساعة و انشقّ القمر﴾ القمر/١.

تَقَرَّبَ (إليه)	ــ يتقرَّب الإنسانُ إلى الله بأعماله الصالحة. (يحاول القُرب)
تقاربا	ــ بعد المناظرة تقاربَ الرأيان. (دنا كلٌ منهما من الآخر)
• قَرَّ ــِـ قَرّاً و قَراراً	ــ قَرَّ زيدٌ في مدينة طهران. (سكن و أقام)
قَرَّ ــَـ قَرّاً	ــ قَرَّت عيونُ الأولاد بمجيء والدهم من سَفرِه. (أصابهم السرور و الفرح)[١]
أقَرَّ (به)	ــ أقَرَّ المُتَّهَمُ بما جَنى. (اعترفَ)
أقَرَّهُ	ــ أقَرَّ اللهُ عيونَكُم بِسلامة الوالد. (جعلكم في سرورٍ)
قَرَّرَهُ	ــ قَرَّر زيدٌ أن يسافِرَ. (صَمَّمَ، ثَبَّتَ السَّفَر)
تَقرَّر	ــ تقرَّرَ موعدُ الإمتحان يَومَ الخميس. (ثَبَتَ و صارَ)
استقرَّ	ــ استَقَرَّ زيدٌ في مدينة طهران. (ثبتت اِقامته)
استقرَّ	ــ استَقَرَّ وضع البلاد الآن. (هدأ و سادةُ الإطمئنان)
• قَرَضَهُ ــِـ قَرضاً	ــ قَرضَتِ الفأرة القماشَ. (قطعت منه بأسنانها)
أقرَضَهُ (ايّاه)	ــ أقرض زيدٌ صديقه ألفَ دينارٍ. (أعطاه قَرضاً)
اقترض (منه)	ــ اقترض سعدٌ من صديقه. (اخذ منه قرضاً)
اقترضه (منه)	ــ اقترض سعدٌ من صديقه مبلغاً من المال. (أخذه على أن يرجعه بعد مدّة)
انقرض	ــ انقرض الحبلُ. (انقطع)
انقرض	ــ انقرضت بعضُ الحيوانات كالديناصور. (ذهبت و لم‌يبق منها أثر)
استقرضه	ــ استقرضتُ من والدي مبلغاً من المال. (اقترضته ــ طلبت منه أن يُقرِضَني)
•قَرَنَهُ ــُـِ قَرناً وقِراناً	ــ قَرَنَ المؤلفُ الكرّاسة بكتابِهِ و طبعَهُما سويّةً. (جَمَعَهُما)

١: و منه ما جاء في التنــــزيل العزيز: ﴿كَي تَقرَّ عينُها و لاتحزن﴾ طه/٤٠.

قَرَنَ (بينهما)	ــ يقرنُ الحاجّ بين العمرة و الحجّ. (يصِلُ بينهما)
قارنَهُ (به)	ــ قارنت زيداً بأخيه، فرأيت الفرق شاسعاً بينهما. (وازنت)
قارنَ (بينهما)	ــ قارن المشتري بين البَيتين فرأى الأصغر أحسنَ بناءً وموقِعاً. (وازَنَ)
اقترن (به)	ــ اقترن اسمُ حاتم الطائي بالكرم. (لازمه و لاينفكُّ عنه)
• قَطَرَ ـــُـــ قَطراً	ــ رأيتُ الماء يَقطُرُ من الحَنفِيّةِ. (يسيل قَطرةً قطرةً)
قَطَرَهُ	ــ قَطرَ الرجل الماءَ ليتوضّأ. (جعله يسيل قطرةً قطرةً)
أقطره	ــ أقطرَ الرجل ماء الحَنفيَّة لِيُبلِّلَ يدَهُ. (جعله يسيل قطرةً قطرةً)
قَطَّرَهُ	ــ قطَّرَه = أقطَرَهُ
تقاطر	ــ تقاطر الناسُ على الخبّاز. (جاؤوا متتابعين و وقفوا الواحد بعد الآخر)
• قَطَفَه ـــِـــ قَطفاً	ــ قطف الفلاحُ الثَّمرةَ. (قطعها، جَناها)
اقتطفه	ــ اقتطَفَه = قطَفَه.
•قَنَعَ ـــَـــ قُنوعاً (به)	ــ زيدٌ من الزاهدين اذ يقنع بالقليل من الطعام. (يرضى)
قَنِعَ ـــَـ قَناعَةً	ــ قَنِعَ= قَنَعَ
أقنَعه	ــ أقنعني كلامُ زيدٍ. (جعلني اقنَع به)
قَنَّعَهُ	ــ قنَّعني والدي أن يكون سفري مع عيالي. (جعلني اقنعُ)
اقتنع (به)	اقتنعت بفكرة والدي. (قنعت بها)
تقَنَّعَ	ــ تقنَّعَتِ البنتُ بشكل جيِّدٍ. (لبست القناع او المِقنعة، تحجَّبت به)
ــ ك ــ	
•كَثُرَ ـــُـــ كَثرَةً و كُثراً	ــ يَكثُرُ المَطرُ شَتاءً في ايران. (يزداد)
أكثَرَه و (منه)	ــ دعانا زيدٌ و أكثر الفاكهة في المائدة. (جعلها كثيرةً)
أكثَرَ (منه)	ــ تكلّمَ زيدٌ و اكثر من الكلام الذي لافائدة فيه. (تكلّمَ فيه بكثرة)

كثّره	ــ كثّر زيدٌ كُتُبَ مكتبته. (جعلها كثيرةً)
تكاثر	ــ تكاثرت الأوراد في حديقتنا. (ازدادَت، كثُرت)
استكثرهُ	ــ تَسلّم الأجيرُ أجرته من أحدِ الكُرماء فاستكثرها. (عَدَّها كثيرةً)
• كنّاه (به)	ــ يكنّي الناسُ الامامَ علياً بأبي الحَسَن. (ينادونه بهذه الكُنية)
تكنّىٰ (به)	ــ تكنّى الامام عليٌّ بأبي الحسن. (صارت كنيتهُ)
ــ ل ــ	
• لَبَسَهُ ـــِ لَبْساً	ــ لَبَسَ زيدٌ الحقَّ بالباطل. (خَلَطَهُ)[1]
لَبِسَهُ ـــَ لُبْساً	ــ لَبِسَ سَعدٌ قميصَه. (ارتداه، استتربه)
ألبَسَهُ (إيّاه)	ــ ألبست الامُّ ابنَها الثّوبَ. (جعلَتهُ يَلبَسُهُ)
اِلتَبَسَ	ــ اِلتَبَسَ الأمرُ عليَّ. (اختلَطَ)
• لَزِمَهُ ــَ لُزوماً	ــ إذا خالفتَ نظامَ المرور في سياقتك فتلزَمُكَ الغَرامَةُ. (تجب عليك)
لزِمه	ــ لَزِمَ المريضُ السريرَ مدّة اسبوع فشُفِي من مرضه. (لم يفارقه)
ألزَمه (إيّاه)	ــ اَخَلَّ شريكي بأحد بنود العقد فألزَمَهُ القاضي أن يُعَوِّضَني. (أوجب عليه)
لازَمَه	ــ لازمتُ إمام المسجدِ لِعلمه و تقواه فاستفدت منه كثيراً. (لم أفارقه)
التزمَ	ــ التزم زيدٌ صلاة الجماعة لثوابها العظيم. (داوَمَ عليها)[2]
• لَعَنَهُ ــَ لعناً	ــ لَعَنَ اللهُ الكافِرَ. (طَرَده من رحمته)
لعنه	ــ لَعَنَ زيدٌ خَصمَهُ. (قال: لَعنة الله عليه)
لاعَنَهُ مُلاعنةً و لِعاناً	ــ لاعن زيدٌ خصمَه. (باهله بنزول لعنة الله على كل من كان كاذباً من الطرفين)
لاعَنَهُ	ــ لاعن الزوجُ زوجته. (برّأنفسه باللعان من حدِّ قذفها بالزِّنىٰ)

١. و منه قوله تعالى: ﴿ولا تَلبِسوا الحقَّ بالباطِل﴾ البقرة/٤٢.

٢. و قد يؤتىٰ بباء الالصاق فيقال: اِلتَزم زيدٌ بوَعده.

تلاعنا	ـــ تلاعن المتخاصمان. (لَعَن كلُ واحدٍ منهما الآخر)
•لَقِيَه ـــَ لِقاء	لقِيَ زيدٌ صديقه في الشارع. (وجده و قابله و صادفه)
أَلقاهُ	ـــ أَلقيٰ زيدٌ الفَضلات في سَلّة النفايات. (رماها)
أَلْقاهُ	ـــ أَلقى زيدٌ كلمة في الحفلة. (تكلّمَ مُحاضرةً)
لاقاه ملاقاة و لِقاءً	ـــ لاقيتُ زيداً في السوق. (لَقيتُه)
لقّاه (إيّاه)	ـــ زارني ضيفٌ فَلَقّيْتُهُ بعضَ البشائر. (جعلته يلقاها، بلّغتها له)
التقيا	ـــ زيدٌ و صديقه التقيا في مكةَ. (تقابلا و لقي كلٌ منهما الآخر)
التقاه	ـــ زيدٌ التقى صَديقه في مكة. (لقيهُ)[1]
تلاقيا	ـــ تلاقيا = اِلتقيا
تَلَقّاه (منه)	ـــ تَلَقّى زيدٌ ببالغ الفرح رسالةً من أخيه. (تَسَلَّمَ)
تَلَقّاه (عنه)	ـــ كان زيدٌ يتلقّيٰ دروسَهُ عن استاذه بكل شوق و رغبة. (يأخذها)
استلقىٰ	ـــ كان زيد يستلقي علىٰ ظهره بعد أن يتناول غداءَهُ. (ينام، يضطجع)
• لَمَّهُ ـــُ لَمّاً	ـــ سقطت الفاكهة من يدالطفل فلَمَّها سريعاً. (جمَعَها)
أَلَمَّ (به)	ـــ أَلَمَّ بزيدٍ مَرَضٌ. (أصابهُ)
ـــ م ـــ	
•مَدَّه	ـــ يَمُدُّ نَهرَ دِجلةَ بعضُ الروافد. (تَصُبُّ فيه وتزيدهُ)[2]
مَدَّه	ـــ مَدالله عمرَ نوحٍ. (أطاله)
مَدَّه	ـــ مَدَّ الطفلُ يدَهُ ليعطيَهُ والِدُه خبزاً. (بَسَطها)
أَمَدَّه	ـــ اَمَدَّه = مَدَّهُ

---

١. و قد يؤتىٰ بباء الالصاق فيقال: التقى زيدٌ بصديقه.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿و البحرُ يَمُدُّه من بعده سَبعة أبْحُر﴾ لقمان/٢٧.

مَدَّدَه	ـــ تُمَدِّدُ الحَرارَةُ الأسلاك المعدنيّة. (تُطيلُها)
امتَدَّ	ـــ تمتدّ الاسلاكُ صيفاً لارتفاع حرارة الجوِّ. (تطول)
امتَدَّ	ـــ يمتَدُّ الظلُّ عند زوال الشَّمس. (يزدادُ طولاً)
تَمَدَّد	ـــ تمدَّد = أمتَدّ
استمَدَّ	ـــ استَمَدَّ الجيش قائدَهم. (طلب منه المَدَدَ أي المعونة)[1]
• مرَّ ـــُ مروراً	مَرَّ القطارُ قبل وصولنا المحطَّةَ. (جاز، مضى، ذهب)[2]
أمرَّهُ	ـــ اَمرَّ الرَّجُلُ يَدَهُ على رأس اليتيم. (جعلها تَمُرُّ)
مَرَّره	ـــ مَرَّرَهُ = أمَرَّه
استمرَّ	ـــ استمَرَّ التدريسُ إلى الساعة الثامنة مساءً. (دام)
استمرَّ (فيه)	ـــ استَمَرَّ المدرسُ في تدريسه إلى الساعة الثامنة. (مضى، دام)
• أمسى	ـــ أمسينا و نحن في طريقنا إلى مدينة مشهد. (صرنا في وقت المساء)
أمسى	ـــ أمسى الطفل مريضاً. (صار أو صار وقتَ المساء)
مَسّاهُ	ـــ مسّاكُم اللهُ بالخير. (جعل مساءكم خيراً)
مَسّاه	ـــ سمِعت زيداً يُمَسّي صديقَهُ سَعداً. (يقول له: مسّاكُمُ اللهُ بالخير)
• مهَلَ ـــَ مَهلاً	ـــ مَهَل زيدٌ في عَمِلِهِ. (تناوله ببُطء، و لم يعجل فيه)
أمهَلَهُ	ـــ أقرَضتُ زيداً مبلغاً لمدة شهر ثم امهلتُهُ. (اعطيته فرصة و لم أعجلهُ)
أمهَلَهُ	ـــ قد يمهلُ اللهُ عبده في عقابه إذ لا مَفَرَّ إلاّ إليه. (يؤخّر العقاب)
تَمَهَّلَ	ـــ يَتَمَهَّلُ بعض الأطبّاء في الفحص و العلاج (يتَّئِدُ، لايعجل)
ـــ ن ـــ	

---

١. و قد يستعمل في لغة اليوم بمعنى اخذ نحو: يستمدّ القَمرُ نورَهُ من الشمس. (يأخذ)

٢. ويقال: مَرَّ به وعليه. نحو: مَررتُ بزيدٍ.

•انجزهُ	ـ أنجزَ العامل عملَهُ. (أكمَلَهُ و أتَمَّهُ)
ناجزهُ الأمرَ	ـ ناجز زيدٌ عَدُوَّه الحربَ. (نازله و قاتَلَهُ).
نَجَّزَهُ	ـ نَجَّزَه = أنجزهُ
تناجزا	ـ تناجزَ زيدٌ و عَدُوُّهُ (تقاتلا)
•نزعَهُ ـــِ نَزعاً	ـ نزع الفلاح الشَّجرة. (قلعها)
نزعَهُ نَزعاً	ـ نزع العالِمُ الشبهَةَ من قلب صاحبه. (قلعها)
نَزَعَ	نَزَع الرجلُ يده من جيبه. (أخرجها)[1]
نازعه منازعةً و نِزاعاً	ـ نازع زيدٌ شريكه في التجارة. (خاصَمَهُ)
انتزع	ـ انتزعت الشبهَةُ من زيدٍ. (انقلعَت)
انتزعه	ـ انتزع العالِمُ الشُبْهَةَ مِن زيدٍ. (اقتلعَها)
تنازعا	ـ تنازع المتخاصمون. (نازع اَحَدُهم الآخرَ)
• نَشرَهُ ـــُ نَشراً	ـ نشرَ المؤلفُ كتابه بواسطة احدى دور النشر. (وزَّعَهُ للبيع بعد طَبعِه)
نَشرَهُ نَشراً	ـ نشرتْ مريم الملابس على الحَبل. (عَلَّقتها مبسوطةً)
نشرهُ	ـ نشَرَ النجّارُ الخشَبَة بالمنشارِ. (شَقَّها).
نَشرَهُ نشراً و نشوراً	ـ سينشرُ اللهُ الموتىٰ يوم المعاد. (يبعثهم و يُحييهم)
انتشر	ـ ينتشِرُ الناس بعد صلاة الجمعة. (يتفرّقون)[2]
انتشرَ	ـ إذا تُرِك الأمرُ بالمعروف و النهي عن المنكرِ انتشر الفسادُ في الأرض. (ازداد و اتَّسَعَ)
• نَفِدَ ـــَ نَفاداً	ـ نفِدَ زادُنا في اليوم الأوّل من سَفرنا. (فَنِيَ و ذهبَ)[3]

---

١. و منه قوله تعالى: ﴿و نزع يده فإذا هي بيضاء للنّاظرين﴾ الأعراف/١٠٨.

٢. و منه قوله تعالى: ﴿فإذا قُضيت الصلاةُ فانتشِروا في الأرض﴾ الجمعة/١٠.

٣. و منه قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مِداداً لكلماتِ ربّي لَنَفِدَ البحرُ قبل أن تنفدَ كلماتُ رَبي﴾

أَنفدَه	ــ انفد المسافِرُ زاده قبل وصوله الى مقصدِهِ. (أفناه و أتَمَّهُ)
استنفَدَهُ	ــ استنفَدَ المقاتِلُ كل ما عندَهُ من عَتاد. (أفناه)
• أنكَرَه	ــ أنكر المتَّهَمُ حقَّ المدَّعي. (جَحَدَهُ و ادّعى عدم حَقِّه)[١]
أنكَرَهُ (عليه)	ــ انكر الوالد على ابنه تدخينَهُ. (عابه و استنكره)
تَنَكَّرَ	تَنَكَّرَ اللصُّ و خرج من بيته. (غيّر هيئتَهُ و زِيَّهُ كي‌لا يُعرَف)
استنكَرَهُ	استنكـر الخطيبُ الغِشَّ الذي يحـدثُ في الأسـواق. (اسـتقبَحَهُ و عدَّهُ منكراً)
• نَهاهُ ــَ نَهياً (عنه)	ــ من الواجب على الإنسان أن ينهى الناس عن المنكر. (يزجرهم و يمنعهم)
نَهاهُ ــَ نَهياً (عنه)	ــ نَهىٰ اللهُ عن شرب الخمر. (حَرَّمه)
أنهاهُ	ــ أنهىٰ إمامُ الجماعة صلاتَهُ. (أتَمَّها و أكملها)
انتهى	ــ انتهَت صلاةُ الجماعة. (تَمّت)
انتهى (منه)	ــ انتهى إمامُ الجماعة من صلاته. (فرِغ منها، أتَمَّها)
انتهى	ــ نَهاني والدي عن التدخين فانتهيتُ. (نفذت نَهيَهُ)
ــ هـ ــ	
• هَدَأ ــَ هُدوءاً	ــ كان الطفل يلعب و يتكلم لكنه تَعِبَ الآن فهَدأ. (سَكَنَ)
هَدَأ	ــ هدأ الألَمُ بعد أن كان شديداً. (سَكَنَ)
هَدَّأه	ــ كان الطفلُ يبكي فهدّأهُ والده بلعبةٍ. (سَكَّنَهُ)
هَدَّأهُ	ــ كثيرٌ من الأدوية تُهَدِّئُ الألَمَ و لا تعالج المرضَ. (تُسَكِّن)
أهدَأه	ــ أهَدأهُ = هَدَّأه. (قليلُ الاستعمال)
• هَدَّ ــِ هَدّاً	ــ هَدَّ البناءُ: سَقَطَ مع صوتٍ.

الكهف/ ١٠٩.

١: و منه قوله تعالى: ﴿**يعرفون نعمة الله ثُمَّ يُنكِرونَها**﴾ النحل/٨٣.

هَدَّهُ ـــ ُ هَدّاً	ـــ هَدَّ زيدٌ بيتَهُ. (هَدَّمَهُ، أسقطه)
هَدَّهُ	ـــ هَدَّتِ الفاجعة زيداً. (جعلته ينهار و تضعف قواه)
هَدَّدَهُ	ـــ هَدَّدَ زيدٌ خصمه بالقتل. (أوعده و خوّفه)
تَهَدَّدَه	ـــ تهدَّد زيدٌ خصمَهُ. (هَدَّدَهُ)
• هَمَّ ـــ ُ هَمّاً (به)	ـــ هَمَّ زيدٌ بتزويج ابنيه. (عَزَمَ على القيام به)
هَمَّهُ	ـــ هذا الأمرُ يَهمُّني و سوف أنجزُهُ إن شاء الله. (يُقلِقني و يؤثّر فيَّ)
اهتَمَّ	ـــ اهتَمَّ زيدٌ بعد أن عَلِمَ برُسُوبه في الإمتحان. (اغتمَّ و حزنَ)
اهتمَّ (به)	ـــ اهتمَّ زيـــدٌ بيتيمٍ فقيرٍ قربَ دارهم. (اعتنى به و لاحظه وداراه)
• هانَ ـــ ُ هُوناً وهَواناً	ـــ هان زيدٌ عند امتناعه من تسديد ديونه. (ذَلَّ)
هانَ ـــ ُ هُوناً و هَواناً	ـــ تهون المصائبُ على الناس حينما يستمعون إلى مصـــائب أهـــل البيت عليهم السلام (تَسهُل و تَخِفُّ)
أهانَهُ	ـــ أهانَ زيدٌ خَصمَهُ. (استخفَّ به بكلمات او تصرّف)
استهان (به)	ـــ استَهانَ زيدٌ بزميله. (استخفَّ به و أظهر عدم احترامه له)
استهان (به)	ـــ استهان المهندسُ بهذا البناء. (لم يعدّه بناءً جيّداً)
هَوَّنَهُ (عليه)	ـــ هَوَّنَ الطبيبُ على المريض مَرَضَهُ. (خففَه و سَهَّلَهُ ببيانه فأزال قلقَهُ)
ـــ و ـــ	
• وَجِعَه يَوجَعُهُ وَجَعاً	ـــ زيدٌ غالباً ما يَوجَعُهُ رأسُهُ. (يُؤلِمُهُ)
أوجَعَهُ	ـــ أوجعَ المكاريُّ دابّتَهُ ضرباً. (آلَمَها بالضَّرب)
أوجَعَهُ	ـــ أوجَعتني العمليّةُ الجراحيّةُ. (آلمتني)
يَتوَجَّع	ـــ بعد أن سقط زيدٌ على رأسِه بدأ يتوجّعُ منه. (يَتَشكّىٰ الوجعَ)
•وَرَدَ يَرِدُ وُروداً (فيه)	ـــ لم يرد هذا الحديث في صحيح البخاري. (ما جاءَ، لم يأتِ)
وَرَدَهُ	ـــ وردت القافلةُ النهرَ. (وصَلَتْه)
اَورَدَهُ	ـــ أورَدتِ الصَّحيفةُ الخَبَرَ. (ذكرته و نشرتهُ)

أورَدَه (إيّاه)	ـــ أورَدَ الراعي أغنامَه الماءَ. (جعلها تَرِدُهُ)
وَرَّدَ	ـــ تُوَرِّدُ الأشجار في وقت الربيع (تُخرجُ نورَها أي وَردَها)
استوردَ	ـــ تَستورِدُ الدولةُ سنويّاً «كذا» طُنّاً من الرُّزِّ. (تأتي به شراءً مـــن خارج البلاد)
• وَزَنَهُ يَزِنُهُ وَزناً	ـــ وزَنتُ الفاكهة فوجدتُها ثلاثة كيلوجرامات. (وضعتها في الميزان لأعلم مقدار وزنها)
وزنَهُ يزِنُهُ وَزناً	ـــ يَزِنُ هذا الكيسُ مِئةَ كيلوجرامٍ. (يكون وزنه)
وازن (بينهما)	ـــ وازنتُ بين الوظيفتين فرأيت الأولى أحسن من الثانية.
وازن (بينهما)	ـــ وازَنتُ بين عِدلي الحمار كي لايسقطَ الحِملُ. (ساوَيت بين وزنيهما)
اتَّزَن	ـــ اتَّزَنَتِ الفاكهةُ. (وُزنت)
اتَّزنَ	ـــ اِتَّزَنَ العدلُ. (اعتدل بالآخر لتساوي وزنيهما)
اتَّزَنا	ـــ اتَّزن العِدلان (تساويا في الوزن)
توازَنا	ـــ توازن العدلان. (اتَّزنا)
• وصله يصله وُصولاً	ـــ وصل المسافر وطنَهُ أو إليه. (بَلَغَهُ)
وصلهُ، وَصلاً وصِلَةً	ـــ المؤمن من يَصِلُ رَحِمه. (ضد يهجُر و يترُك، يعين و يساعد)
أوصله المكان او إليه	ـــ أوصلتُ والدي المنـــزل او إليه. (جعلته يصل)
واصله مواصلةً	ـــ واصل زيدٌ صيامه من أول رجب إلى نهاية رَمضان. (استمَرَّ)
وَصَّلَهُ (إليه)	ـــ وصَّلت والدي إلى البيت. (أوصلته)
وَصَّلَهُ (به)	ـــ وصَّلت المروحة بالكهرباء لايقادها. (جعلتها تتصل)
اتَّصَلَ (به)	ـــ اتصلت بزيدٍ هاتفيّاً فكلمتُهُ. (حادثته بالهاتف)
اتَّصَلَ (به)	ـــ يتَّصِلُ نهرُ الفراتِ بنهر دجلةَ في جنوب العراق. (يلتقي)
توصَّل (إليه)	بعد تفكيرٍ طويل توصَّل الطالبُ إلى حلِّ المسألة. (وصل بعد جهدٍ)
• وفاه يَفِيه وفاءً و به	ـــ وفَىٰ زيدٌ نذرَهُ او بنذرِه. (عمل به)

وفى (به)	ـ هذا المبلغ لايفي بالحاجة. (لايكفي أي يقصرُ عنها)
أوفاهُ او (به)	ـ أوفىٰ زيدٌ بوعده. (وفىٰ به)
أوفاه او به	ـ اوفىٰ زيدٌ الكيل (أتَمَّهُ و أكمَلَهُ)
أوفاهُ (اَيّاه)	ـ أوفىٰ زيدٌ شريكَهُ حقَه. (أعطاه إيّاه)
وفّاه (ايّاه)	ـ وفّىٰ زيدٌ شريكَهُ حَقَّهُ. (أوفاه ايّاه)
تَوَفّاه	ـ يَتَوَفّىٰ اللّهُ الأنفسَ حين موتها. (يُميتُها)
استوفاه	ـ استوفىٰ الشريكُ حقَّهُ من شريكه عند فسخ الشركة. (أخذه وافياً)
• وقاه يَقيه وِقايةً منه	ـ القميصُ يقي لابسَهُ من الحرّ و البرد. (يحفظه)
وقاه (ايّاه)	ـ يقي اللّه المؤمنَ شَرَّ نارِ جهنَّم.[1] (يحفظه)
اتّقاه	ـ المؤمن من يتّقي اللّهَ. (يخاف عقابه)
اتّقاه	ـ العاقل من يتّقي شرّ الناس. (يحذره و يتجنّبه)
اتّقاه (به)	ـ يَتّقي المقاتلُ ضَرَبَةَ عَدُوِّه بتُرسه.
تَوَقّاه	ـ يتوقّىٰ الناس رياحَ الشتاء لبرودها. (يحذرونها و يتجنّبونها)
ـ ى ـ	
يَقِظَ يَيقَظُ يَقظاً	ـ يَقِظ الطّفل من نومِه. (انتبَهَ)
أيقظَهُ يُوقِظُهُ	ـ أيقظ الوالدُ ابنَهُ لصلاة الصبح. (نَبَّهَهُ)
أيقظَهُ	ـ على العالم الديني أن يوقظ الناسَ من غَفلَتِهم. (يُنبِّهَهُم)
استيقظ	ـ استيقظ الطفل من نومه. (انتبَهَ وصحا)
استيقظ	ـ ادعو اللّهَ أن يَستيقظَ العالَمُ الإسلاميُّ من سَكرتِهِ و غَفلتِهِ. (ينتبِهَ و يصحو)

١. و منه قوله تعالى: ﴿فوقاهم اللّهُ شرّ ذلك اليوم﴾ الانسان/١١.

چکیده

کتاب حاضر روشی جدید در آموزش زبان عربی است که در قالب متون آموزشی و داستان‌های کوتاه ارائه شده است. روش این کتاب چنین است که ابتدا استاد درس را شرح داده وسپس زبان‌آموزان پس از فهم معنای درس آن را برای هم‌کلاسی‌های خود در کلاس باز می‌گویند، پس از این مرحله، زبان‌آموزان نخست دربارهٔ همان درس به گفت‌وگو می‌پردازند و در پایان، تمرین‌های درس در کلاس حل می‌شود. بدین‌ترتیب زبان‌آموزان مهارت‌های لازم را برای مکالمه وگفت‌وگوی زبان عربی فرا می‌گیرند.

روش مذکور، توان مکالمه به زبان دیگر وشجاعت لازم برای سخنرانی در برابر جمع و شرکت در اجلاسیه‌ها و کنفرانس‌ها را به زبان‌آموز می‌دهد.

مؤسسه بوستان کتاب
(مرکز چاپ و نشر دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم)
پرافتخارترین ناشر برگزیدهٔ کشور
نشانی دفتر مرکزی: ایران، قم، اول خیابان شهدا، ص پ: ۹۱۷ / ۳۷۱۸۵
تلفن: ۹۸۲۵۱۷۷۴۲۱۵۵+ ، فاکس: ۹۸۲۵۱۷۷۴۲۱۵۴+ ، پخش: ۹۸۲۵۱۷۷۴۳۴۲۶+

داستان‌ها ومتون آموزشی

روشی نوین در آموزش زبان عربی

جلد دوم

سید محمد حیدری

تهیه: دانشگاه باقرالعلوم علیه‌السلام

بوستان کتاب

Abstract

This book presents a new method which involves using educational texts and short stories for Arabic language teaching. In this method at first, the teacher teaches the lesson; after the students understood the meaning of the lesson, they teach it again in the class; after that, they take part in the discussion about the lesson in pairs; and finally, they do the exercises in the class. This method helps the students to achieve mastery of Arabic language, and gives them the courage to participate in meetings and conferences and present lectures in Arabic.

Būstān-e Ketāb Publishers

Frequently selected as the top publishing company in Irān, Būstān-e Ketāb Publishers is the publishing and printing house of the Islāmic Propagation Office of Howzeh-ye Elmīyeh-ye Ghom, Islāmic Republic of Irān.

P.O. Box: 37185-917
Telephone: +98 251 774 2155
Fax: +98 251 774 2154
E-mail: info@bustaneketab.com
Web-site: www.bustaneketab.com

Stories and Educational Texts
A New Method of Arabic Language Teaching

Volume 2

Sayyid Muhammad Heydari

Producer: Baqir al-Olum (Salaam unto Him) University

Bustan-e Ketab Publishers